غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ١٩ ايار ٢٠٢٦م □ ٢ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٨

AL-LIWAA 19 Mai 2026 - 62éme Année - No.17528

100000L.L.

«منتدى حوار بيروت» في دار الفتوى
ص٢

حبيب يسلم عون اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان
ص٥

المقاصد كرَّمت فيصل سنو
ص٨

الإحتلال يصرُّ على التفاوض بالنار.. وواشنطن لا تتدخل وقلق أوروبي من التفلُّت

عون: وقف الحرب أقل كلفة.. وحزب الله يصعِّد ضد المفاوضات والدولة

سيادة معلَّقة وسلاح مؤجَّل: مأزق لبنان المقبل

العميد الركن خالد حمادة*

وقف إطلاق النار الذي أفضت إليه الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، التي عُقدت يوميّ ١٤ و١٥ مايو/أيار برعاية أميركية، لا يبدو مرشحاً لأن يكون أكثر رسوخاً أو هدوءاً من سابقاته، رغم محاولات تصويره باعتباره الممر الحتمي لإخراج لبنان من دوامة الإعتداءات الإسرائيلية وعمليات تجريف القرى. فالجميع يدرك أن إلزام إسرائيل بوقف عدوانها لا يمكن أن يتحقق عبر تفاهمات هشة أو رهانات ظرفية، بل يتطلب مقاربة جديدة تقوم على بناء قناعة راسخة لدى واشنطن بأن الدولة اللبنانية قادرة فعلياً على بسط سيادتها الكاملة على كامل أراضيها.

تؤكد الوقائع الميدانية أن وقف إطلاق النار لا يشمل عملياً كلاً من إسرائيل وحزب الله ، وأن الخط الأحمر لم يعد عند الحدود التي رُسّمت له، فيما تجاوز «الخط الأصفر» ـ الذي بات يرمز إلى مساحة السيطرة الإسرائيلية بالنار ـ نهر الليطاني، ممتداً إلى قرى في قضائي صيدا والزهراني. وتجدر الإشارة إلى أن بيان الخارجية الاميركية ، كما بيان الوفد اللبناني المفاوض عقب اجتماعي ١٤ و١٥ مايو/أيار، لم يتطرقا إلى أي إجراءات عملية لوقف الغارات على القرى أو حتى خفض حدّتها وكثافتها، بل أرجأ البحث التفصيلي في آليات تنفيذ وقف الأعمال العدائية إلى اجتماع العسكريين المقرر في ٢٩ مايو/أيار.

يوصّف بيان الرئاسة اللبنانية، بدقة ولكن بقدر كبير من الحذر والباطنية السياسية، احتمالات النجاح في الجولات المقبلة، كما يضيء في الوقت نفسه على مخاطر عدم التقاط الفرصة المتاحة. وإذ يشير البيان إلى «مسار أمني برعاية أميركية»، فهو يقرّ ضمناً بإخفاق الترتيبات السابقة، ويتمسّك في المقابل بآلية تنفيذ مرحلية وقابلة للتحقق، مدعومة بضمانات أميركية، بما يضمن تنفيذ جميع الإلتزامات من دون المساس بالسيادة اللبنانية. ويضيف البيان أن «الأطراف ستلتزم مراجعة التقدّم المحرز بهدف تمديد وقف إطلاق النار لفترة إضافية، في حال أسفرت مسارات التفاوض عن نتائج إيجابية». وفي ذلك ما يتجاوز توصيف المسار التفاوضي إلى توجيه تحذير واضح إلى حزب الله، وإلى سواه ممن يراهنون على توسيع هامش تفسير مبدأ حصرية السلاح، أو على ربط تثبيت وقف إطلاق النار بمآلات المفاوضات الأميركية-الإيرانية.

إن التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل، بالمعنى الذي يسعى إليه رئيس الجمهورية جوزاف عون ، يبقى رهناً بما ستفضي إليه نتائج المسار الأمني بين لبنان وإسرائيل، المرتقب إطلاقه في ٢٩ من الشهر الجاري في مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون). تفترض واشنطن أن هذا المسار قد يقود إلى تفكيك البنية العسكرية لحزب الله وفق خطة مرحلية، بالتوازي مع إعادة تعريف دور الجيش اللبناني وإنشاء آليات تنسيق أمني مباشر بإشراف أميركي. في المقابل، ترى واشنطن أن الآلية المقترحة ليست سوى نسخة أكثر مرونة وفاعلية من «آلية الميكانيزم» التي تمسّك بها رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال معارضته السابقة لمقترح التفاوض المباشر.

وفي هذا السياق، يبدو أن المسار السياسي المقرر انطلاقه يومي ٢ و٣ حزيران/يونيو برعاية وزارة الخارجية الأميركية سيبقى خاضعاً إلى حدّ كبير
٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

الخيم الجديدة للنازحين في منطقة البيال

لم تتأخر إسرائيل في الكشف عن نواياها في ما خص هدنة الـ٤٥ يوماً، التي مددت قرار وقف النار المعلن في ١٦ نيسان الماضي.

وأصرّت اسرائيل على استمرار التفاوض بالنار، بصرف النظر عن الضغوط الاميركية لتثبيت وقف النار والانتقال الى اليات عملية تسمح بالانسحاب الاسرائيلي، وعودة النازحين الى بلداتهم وقراهم ووقف عمليات الانذارات والتجريف والاغتيال والمطاردات بالمسيّرات والغارات والمدافع والقنابل الفوسفورية حيث وصل عداد الضحايا اليوم إلى ٣٠٢٠ شهيداً وأكثر من تسعة آلاف جريح (٩٢٧٣ جريحاً)، حسب احصائيات وزارة الصحة.

أوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان مشهد الميدان لم يتبدل والقصف ما يزال مستمرا في ظل الهدنة الممددة، في حين ان انطلاق المسار الأمني للتفاوض اللبناني _ الإسرائيلي في التاسع والعشرين من أيار الجاري سيدخل في تفاصيل تتصل بكيفية تثبيت وقف اطلاق النار وتأمين الأستقرار والذي يشكل مطلبا لبنانيا لا عودة عنه.

وقالت هذه المصادر ان هناك سقوفا وضعت بالنسبة الى الجانب اللبناني الذي سبق وأن قال كلمته في ما خص التمسك بسيادة لبنان وحماية امن مواطنيه وسلامتهم مع التأكيد على الانسحاب الإسرائيلي والإلتزام بحصرية السلاح.

الى ذلك سجلت المصادر تقديرا لمشاركة رئيس الوفد اللبناني السفير السابق سيمون كرم في نقل الموقف اللبناني والتشبث به.

ولاحظت مصادر دبلوماسية ان ما يجري في الجنوب في الميدان وفي مجال الاتصالات والمعالجات يتراوح بين التهدئة والانفجار الواسع، وسط جهد اميركي، من غير الممكن تجاوزه، ويصب في اطار منع الانزلاق الى انفجار واسع في الجنوب ولبنان ككل.

واذا كانت المفاوضات المباشرة مربوطة على توقيت الجمعة في ٢٩ ايار أي بعد عيد الاضحى المبارك، ويومي الاثنين والثلاثاء في ١ و٢ حزيران المقبل في الخارجية الاميركية على المستوى الدبلوماسي، فإن بعض المعلومات المسرّبة، تحدثت عن ان اسرائيل تلقت موافقة اميركية لتوسيع هجماتها في لبنان.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان المباحثات اللبنانية - الاميركية الاسرائيلية جارية وهدفها تحقيق السلام والازدهار.

وعلمت «اللواء» ان الفرنسي والألماني يبدوان قلقاً من تفلت الوضع اذا لم يتم تثبيت الهدنة.

والانقسام السياسي، بقي على حاله ازاء الوضع الميداني الجانح الى
٦

نقطة وسطر

أكثرية اللبنانيين مع المفاوضات والسلام؟
ص ٨

ترامب يتمهَّل ويستجيب لرغبة عربية بعدم قصف إيران «غداً»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إنه «غير منفتح» على أي تنازلات لطهران بعد تلقيه الرد الإيراني الأخير الذي وصفه بالمخيب للآمال بشأن محادثات اتفاق السلام وأضاف في مقابلة مع صحيفة «نيويورك بوست» أن إيران تعلم «ما سيحدث قريباً» في إشارة واضحة إلى موافقته على عودة الحرب على إيران.

ولكن في وقت لاحق أمس قال ترامب «أرجأنا الهجوم على إيران بطلب من قادة الخليج... لكن الجيش مستعد لضربة واسعة».

وقال ترامب إن «أمير قطر وولي عهد السعودية ورئيس الإمارات طلبوا مني التريث في شن هجومنا الذي كان مقررا غدا على إيران» مضيفا أنهم «يرون أنه سيتم التوصل لاتفاق مقبول للغاية لنا ولدول الشرق الأوسط».

وتابع الرئيس الأميركي أن «الاتفاق الذي يرى القادة أننا سنتوصل إليه سيضمن عدم امتلاك إيران أي أسلحة نووية» مشددا على أنه أعطى تعليماته للبنتاغون «بالبقاء على أهبة الاستعداد لشن هجوم شامل على إيران إذا لم نتوصل إلى اتفاق مقبول».

وكان الصحيفة قد ذكرت أن ترامب بدا وأنه قد أغلق الباب أمام عرض إيران، الذي تسلمه عبر الوسطاء الباكستانيين، الأحد، لإجراء محادثات دبلوماسية.

وقال ترامب رداً على سؤال بشأن تصريحه، الجمعة، بأنه سيكون على استعداد لقبول وقف تخصيب اليورانيوم الإيراني لمدة ٢٠ عاماً: «لست منفتحاً على أي شيء في الوقت الحالي».

وأوضح الرئيس الأميركي أن إيران تدرك تماماً قدرة الولايات المتحدة على إلحاق المزيد من الضرر بها، وقال «أستطيع أن أؤكد لكم أنهم يرغبون في إبرام اتفاق أكثر من أي وقت مضى، لأنهم يعلمون ما سيحدث قريباً».

من جهتها قالت مصادر دبلوماسية باكستانية إن الرد الإيراني الذي تلقته إسلام آباد على المقترحات الأميركية لإنهاء الحرب، يقود مجدداً إلى طريق مسدود، وإن باكستان تخشى من أن رد طهران لن يساعد في حلحلة الوضع.

وذكرت المصادر لـ«الشرق» أن هذا ما يذهب إليه تقييم الجانب الأميركي أيضاً إلى حد كبير.

وكانت «أكسيوس» نقلت في وقت سابق أمس عن مسؤول أميركي ومصدر مطلع على المفاوضات إن إيران قدمت مقترحاً محدثاً لإبرام صفقة تهدف لإنهاء الحرب، غير أن البيت الأبيض يرى أنه لا يمثل تحسناً جوهرياً، وأنه غير كاف للتوصل إلى اتفاق.

وأضاف المسؤول الأميركي: «في حال لم تُبد إيران أي تغيير في موقفها، فسيتحتم على الولايات المتحدة مواصلة المفاوضات عبر القنابل»، على حد تعبيره.

وأوضح أن «المقترح الإيراني المضاد -الذي تم تمريره إلى الولايات المتحدة ليلة الأحد عبر وسطاء باكستانيين- لا يتضمن سوى تحسينات شكلية وهامشية مقارنة بالنسخة السابقة».

في المقابل ذكرت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء أمس نقلاً عن مصدر بفريق التفاوض أن الخلافات الأساسية ما زالت قائمة في المفاوضات مع الولايات المتحدة رغم إجراء واشنطن تعديلات بورقتها المقترحة لإنهاء الحرب.

وقال المصدر إن إيران تطالب بإعادة الأموال المجمدة، مضيفاً «على الرغم من بعض الوعود لا يزال هناك خلاف حول إعادة الأموال المجمدة».

وأضاف: «الأميركيون قبلوا في النص الجديد تعليق العقوبات النفطية على إيران طوال فترة المفاوضات».

وأكد المصدر الإيراني ضرورة أن يكون «إلغاء كافة العقوبات المفروضة علي إيران أحد التزامات الولايات المتحدة.

لكن قناة «سي إن بي سي» نقلت عن مسؤول أميركي قوله إن تقارير وسائل الإعلام الإيرانية عن موافقة واشنطن على رفع العقوبات النفطية عن طهران «كاذبة».

في سياق متصل بالدور الذي تلعبه باكستان في الوساطة بين إيران وواشنطن غادر وزير الداخلية الباكستاني، محسن نقوي، العاصمة الإيرانية طهران، مساء أمس بعدما أجرى محادثات مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، تناولت القضايا المشتركة، وسط التحركات الدبلوماسية المستمرة التي تقودها باكستان في المنطقة.

وفي وقت لاحق قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن إيران وأميركا أرسلتا تعليقاتهما لبعضهما البعض، على أحدث مقترح إيراني.

وأكد أن عملية المحادثات التي تحدث بوساطة باكستانية لا تزال جارية.

في الأثناء نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر إسرائيلي قوله إنه إذا سمح الرئيس الأميركي باستئناف الهجمات على إيران، فإن الضربات ستكون مشتركة بين الجيشين الأميركي والإسرائيلي.

وأضاف أن إسرائيل ستركز على مهاجمة أهداف البنية التحتية للطاقة في إيران.

وتحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع ترمب هاتفياً مساء الأحد، لمدة استمرت أكثر من نصف ساعة، وناقش فيها الاثنان «إمكانية استئناف القتال في إيران»، وفق هيئة البث.

بدورها قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن وزارة الحرب الأميركية (البنتاغون)، تستعد لاحتمال استئناف عملية «الغضب الملحمي» (حرب إيران).

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اثنين، قالت إنهما من المنطقة، وطلبا عدم كشف هويتيهما بسبب حساسية المعلومات العملياتية، إن الولايات المتحدة وإسرائيل تنخرطان في «استعدادات مكثفة»، هي الأكبر منذ بدء وقف إطلاق النار، تحسباً لاحتمال استئناف الهجمات على إيران في أقرب وقت، وقد يكون هذا الأسبوع.

إلى ذلك أظهرت بيانات ملاحية استمرار تدفق طائرات الشحن العسكري الأميركية من ألمانيا تجاه الشرق الأوسط، ضمن رصد جديد امتد خلال الفترة بين ١٥ و١٧ أيار الجاري.

وبحسب تحليل بيانات التتبع فإن ما لا يقل عن ٢٦ رحلة شحن عسكري أميركية غادرت من ألمانيا باتجاه المنطقة، في مؤشر على استمرار الجسر الجوي العسكري الأمريكي بوتيرة لافتة، بالتزامن مع تصاعد الحضور العسكري الأميركي في محيط مضيق هرمز وخليج عمان وبحر العرب.

(الوكالات)

الجنائية الدولية تطلب اعتقال سموتريتش

تقدم مكتب الادعاء العام في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي سرا بطلب إلى قضاة المحكمة لإصدار مذكرة اعتقال دولية بحق وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش وذلك في تهم تتعلق بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية واتهامات مرتبطة بالفصل العنصري على خلفية سياسات مرتبطة بالضفة الغربية والاستيطان.
٦

أسطول غزة لا يتراجع رغم اعتراض الاحتلال ٢٨ قارباً

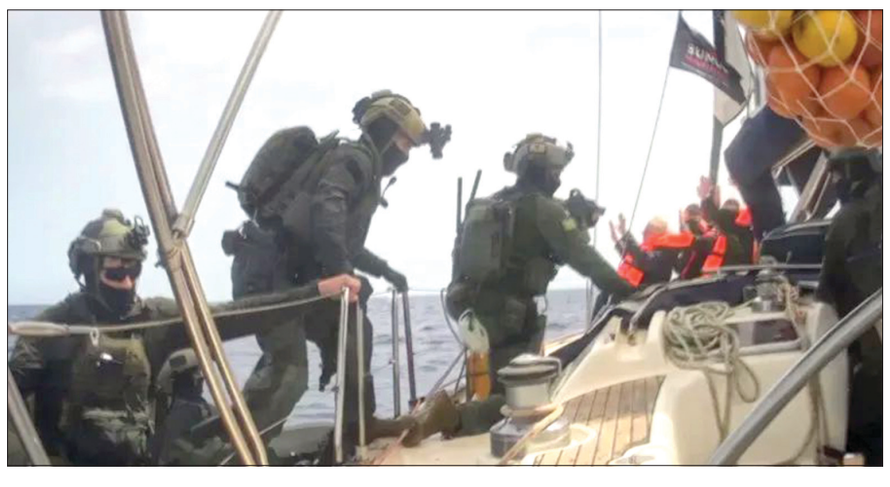

قال منظمو أسطول مساعدات متجه إلى غزة أمش إن القوات الإسرائيلية اعترضت ٢٨ من قواربه في شرق البحر المتوسط بينما تواصل القوارب المتبقية وعددها ٢٦ الإبحار باتجاه القطاع.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان في وقت سابق أمس إنها «لن تسمح بأي انتهاك للحصار البحري القانوني المفروض على غزة».

وأبحرت سفن من أسطول الصمود العالمي للمرة الثالثة الخميس الماضي من جنوب تركيا بعدما اعترضت إسرائيل في المياه الدولية محاولات سابقة لتوصيل المساعدات إلى غزة.

وأظهر فيديو لبث مباشر اقتراب سفن عسكرية من سفن الأسطول أمس.

وقال الأسطول في منشور على إكس «تعترض سفن عسكرية حاليا أسطولنا، وتصعد قوات (إسرائيلية) على متن أول قارب من قواربنا في وضح النهار».

وأضاف «نطالب بمرور آمن لمهمتنا الإنسانية والقانونية والسلمية».

وذكر أن ٤٢٦ شخصا شاركوا في الأسطول المؤلف من ٥٤ قاربا من ٣٩ دولة، مضيفا أن ٤٤ تركيا كانوا على متن القوارب التي تم اعتراضها على بعد حوالي ٢٥٠ ميلا بحريا من غزة.

ودعا الاحتلال في بيانه «جميع المشاركين في هذا الاستفزاز إلى تغيير مسارهم والعودة فورا».

وقال ناشط تركي على متن أحد القوارب التابعة للأسطول إنه لا يخشى اعتراض القوات الإسرائيلية، لكنه عبر عن قلقه على من تم احتجازهم بالفعل، مضيفا أن طاقم سفينته يتوقع اعتراضها فور اقترابها من غزة.
٦

باكستان تنشر طائرات حربية وآلاف الجنود في السعودية

نشرت باكستان ثمانية آلاف جندي وسرباً من الطائرات النفاثة المقاتلة ومنظومة دفاع جوي في السعودية بموجب اتفاقية دفاعية، في تعزيز للتعاون العسكري مع الرياض، في وقت تضطلع فيه إسلام اباد بدور الوسيط الرئيسي في جهود إنهاء حرب إيران.

وأكد ثلاثة مسؤولين أمنيين ومصدران حكوميان عمليات النشر ووصفوها بأنها قوة كبيرة ذات قدرات قتالية عالية تهدف إلى دعم الجيش السعودي في حال تعرض المملكة لهجوم جديد.

ووفقا للمصادر نشرت باكستان سربا كاملا يضم حوالي ١٦ طائرة، معظمها مقاتلات من طراز جيه.إف-١٧ المصنعة بشكل مشترك مع الصين، وأرسلت إلى السعودية في أوائل نيسان.

وقال اثنان من المسؤولين الأمنيين إن باكستان أرسلت أيضا سربين من الطائرات المسيرة.

وأفادت المصادر الخمسة بأن عمليات النشر تشمل حوالي ثمانية آلاف جندي، مع تعهد بإرسال المزيد إذا لزم الأمر، بالإضافة إلى نظام دفاع جوي صيني من طراز إتش.كيو-٩.

وأضافوا أن المعدات يشغلها باكستانيون وتمولها السعودية.

وذكر اثنان من المسؤولين الأمنيين أن أفراد الجيش والقوات الجوية الذين تم نشرهم منذ بداية حرب إيران سيضطلعون بدور استشاري وتدريبي في المقام الأول، وأضافا أنهما شاهدا تبادلات بين البلدين ووثائق بشأن نشر الأصول العسكرية.

وأشار المسؤولون الأمنيون الثلاثة إلى أن إرسال الجنود الأحدث جاء ليضيف إلى آلاف الجنود الباكستانيين الموجودين بالفعل في المملكة بموجب اتفاقيات سابقة من أجل الاضطلاع بأدوار قتالية.
٦

قول رئيس الحكومة «هناك من يستخف بعقولنا» ويسمي الاحتلال انتصاراً أصاب الحزب بالصميم

سلام ردّ على إنكار الحزب التسبُّب بالعدوان وتدمير الجنوب وتهجير سكانه

رد رئيس الحكومة نواف سلام في عشاء «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» الاسبوع الماضي، مرة واحدة على حملات حزب الله ضد قرارات الحكومة وسياسات الدولة، من حصر السلاح بيد الدولة وحدها، الى حرب «إسناد» إيران التي اشعلها الحزب بقرار ايراني، للثأر من اغتيال مرشد الثورة الاسلامية علي خامنئي، ومحاولة تصوير توسع الاحتلال الإسرائيلي للجنوب وتهجير سكانه بالانتصارات خلافا للواقع والحقيقة، ورفض قرار الدولة التفاوض المباشر مع إسرائيل لانقاذ لبنان، وصولا إلى اتهامات التخوين والترهيب ضد رئيسي الجمهورية والحكومة، بمواقف مقتضبة وصائبة في الصميم للحزب، لم يسبق لاي مسؤول أن وجهها مباشرة وبهذا الوضوح.

عبارات محددة ومختارة بدقة وتمعن، ضمنّها رئيس الحكومة لمواقفه، في مرحلة بالغة الدقة والحساسية، يمرُّ بها لبنان، جراء تفرد حزب الله بتكرار الزج بلبنان بحرب جديدة، وبقرار ايراني، وبمعزل عن مصلحة لبنان واللبنانيين، وكأن الدولة اللبنانية غير موجودة، ومستباحة لنفوذ ايران ومصالحها، متجاوزاً كل القوانين وارادة اللبنانيين، وسيادة لبنان واستقراره.

لم يجامل سلام او يوارب عما تسببت به حرب الحزب، ومقارنته الواقعية لما كان عليه الوضع قبل شن هذه الحرب وبعدها، وان لم يسمِّه مباشرة بقوله، «كفانا مغامرات عبثية في خدمة مشاريع خارجية، واخرها حرب لم نخترها، بل فرضت علينا، وادت إلى احتلال ٦٨ قرية وبلدة، بعدما كنا نفاوض لاخراجها من خمس نقاط، وبعدها هناك من يستخف بعقولنا، ويسمي ذلك انتصارات».

أكد رئيس الحكومة التمسك بمنطق الدولة، مشدداً على ان الإنقاذ مستحيل من دون العودة إلى منطق الدولة، التي لاتقوم الابقرار وطني واحد، هو قرار مؤسساتها الدستورية، وسلاح واحد هو سلاح الجيش اللبناني، وقانون واحد، لايعلو عليه احد، ولا يبقى خارجه احد» وكان

> «الدخول لنصرة إيران بعد اغتيال المرشد ألحق أضراراً وأضعف قرار الدولة بالتفاوض لاستعادة الارض»

لحملات التخوين والترهيب، التي تصدرت مواقف مسؤولي ونواب حزب الله طوال الايام الماضية، ضد رئيسي الجمهورية والحكومة تحديداً، حيزاً من الرد عليها، باعادة التأكيد، بأن» التخوين والترهيب، لن يرهبنا، ونحن ثابتون على خياراتنا الوطنية، بدعم غالبية اللبنانيين لها».

ولوحظ انه بعد أيام من اعلان مواقف رئيس الحكومة هذه، لم يبادر اي مسؤول او نائب من الحزب للرد عليه، خلافاً لما جرت العادة عليه، ما يؤشر الى أن هذه المواقف التي تناولت ممارسات وارتكابات الحزب، وتبعيته للنظام الايراني، ومسؤوليته المباشرة عن تداعيات حرب «الاسناد»، وتسببه بتوسعة نطاق الاحتلال الإسرائيلي لمناطق وقرى عديدة، وما الحقه من اضرار فادحة على مستوى لبنان كله، اربكت الحزب وكانت صائبة وفي الصميم، وتنطق بما يجول في عقول اكثرية الناس، ولا تنفع معها الاطلالات المعلبة والخطابات الخشبية للحزب في الرد عليها واضعاف تأثيرها ومفاعيلها في قلب الوقائع وطمس الخراب والدمار الحاصل لصالح الحزب.

معروف الداعوق

همسا

يتهامس أصحاب رأي في طائفة وازنة في أنه آن الأوان لوقف الحرب في الجنوب والخروج من المحنة القاتلة..

غمز

حاول مناصرون لتيار معارض لصيغة قانون العفو التحرك ضمن «حملات حساسة» لكن هذا النوع من التحرك لم يلقَ تأييداً لدى جهات شعبية ورسمية.

لغز

يعتقد خبراء في التدقيقات المالية أن الانتقال إلى النظام المالي الرقمي يحتاج الى شبكة أمان من سَنّ القوانين الى التدريبات الدقيقة على الاستخدامات.

عون: واجبي القيام بالمستحيل والأقلّ كلفة لوقف الحرب

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان «الإطار الذي وضعه لبنان للمفاوضات، يتمثل بالانسحاب الإسرائيلي ووقف إطلاق النار وانتشار الجيش على الحدود وعودة النازحين والمساعدات الاقتصادية أو المالية للبنان، أما ما يتم تناوله خلاف ذلك فهو غير صحيح».

وقال: «من واجبي، وانطلاقا من موقعي ومسؤوليتي، أن أقوم بالمستحيل وبما هو أقل كلفة كي أوقف الحرب عن لبنان وشعبه».

وأضاف خلال لقائه النائب ميشال ضاهر مع وفد من الاتحادات الزراعية: «لقد اختبرنا الحروب والى أين أوصلت لبنان، فهل من أحد يستطيع تحمّل كلفتها بعد؟». وتوجه إليهم بالقول: «أنتم متجذّرون في هذه الأرض لأنكم تدركون قيمتها، فحافظوا على هذا التعلق وأورثوه لأبنائكم الذين هم ثروة الوطن».

وأكد مواصلة «السعي لدى المملكة العربية السعودية لفتح الأسواق أمام الإنتاج اللبناني، ولتقديم التسهيلات للمزارعين في الداخل اللبناني لتمكينهم من الاستمرار في الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان».

وكان الرئيس عون أجرى مع السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو جولة أفق تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات المتصلة بالمفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية الجارية في واشنطن.

كما عرض مع وزير الدفاع ميشال منسى الأوضاع الأمنية والتطورات في الجنوب، في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية وخرقها لوقف اطلاق النار.

واطّلع عون من المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير على نتائج زيارته إلى كل من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية كما عرض معه أوضاع المديرية وعملها.

والتقى رئيس الجمهورية النائب سيمون أبي رميا الذي أطلعه على زيارته المرتقبة فرنسا، ولقاءاته مع مسؤولين فرنسيين بصفته رئيس لجنة الصداقة النيابية اللبنانية - الفرنسية.

وأكد أبي رميا بعد اللقاء ان «لبنان اليوم بأمسّ الحاجة إلى الاستقرار، وهذا الاستقرار يتطلب تضامن اللبنانيين والتفافهم حول مواقف الرئيس عون وخياراته الوطنية».

وشدّد على ان «المطلوب من جميع اللبنانيين إدراك أن هدف رئيس الجمهورية الأساسي هو استعادة السيادة اللبنانية كاملة، بما يشمل انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي المحتلة، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية، وتحرير الأسرى اللبنانيين».

ورأى انه «بعد تثبيت هذه العناوين الوطنية، يمكن للبنان أن ينطلق بورشة إعادة إعمار الجنوب وسائر المناطق المتضررة واستعادة الحياة الطبيعية والاستقرار الداخلي الدائم».

واعتبر ان «أي خطابا خارج إطار دعم مساعي استعادة السيادة والاستقرار هو خطاب غير واقعي، لأن الأولوية الوطنية اليوم هي حماية لبنان وإنقاذه من تداعيات المرحلة الحالية».

الرئيس عون خلال لقائه السفير الفرنسي

سلام رأس الاجتماع الوزاري والتقى وفداً طرابلسياً: متابعة الترتيبات العملية لتثبيت وقف إطلاق النار

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الاجتماع الوزاري الدوري، حيث بدأ سلام بإحاطة الوزراء بإطار المسار التفاوضي، مشيرا بأن هناك متابعة للترتيبات العملية المتعلقة بوقف إطلاق النار في ظل الوضع الإقليمي الصعب. كذلك، جرى استعراض التطورات المتعلقة بالاعتداءات الإسرائيلية، كما تم التأكيد على طلب لبنان إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان من أجل زيارة لبنان في القريب العاجل، بهدف إقامة بعثة تقصّي حقائق تمهيدًا لعرض الموضوع من قبل لبنان على مجلس حقوق الإنسان في جنيف.

بعد الاجتماع قال وزير الإعلام: وهذا الاجتماع الدوري، كما تعلمون، لا يُغني عن انعقاد مجلس الوزراء، لكنه مهم لمتابعة المستجدات والتطورات، سواء العسكرية أو السياسية، أو حاجات الإخوة والأبناء النازحين.

ولذلك، ستكون هناك جلسة لمجلس الوزراء مبدئياً يوم الجمعة المقبل، على أن يُثبَّت هذا الموعد في الساعات القليلة المقبلة.

وطلب رئيس الحكومة من كل وزير أن يشرح ما لديه، خصوصاً لناحية المالية العامة. وقد تحدث وزير المال عن توافر الرواتب في الإدارات العامة في المدى المنظور، رغم تحديات الحرب، لكن هناك طبعاً ضغطاً على المالية العامة.

ولذلك، جرى تحفيز الجباية، وتحديداً للواردات المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة. كذلك، دار حديث من قبل وزير المال وسائر المعنيين حول سبل تأمين الحاجات المالية للوزارات والإدارات، وكيفية تحسين الواردات في ظل تحديات الحرب عموماً.

وفي لقاءاته، التقى سلام سفيرة سويسرا في لبنان ماريون ويشلت في زيارة بروتوكولية لمناسبة انتهاء مهامها في لبنان.

كما التقى سلام وفداً من رجال الأعمال في طرابلس، وجرى البحث في المشاريع الإنمائية الأساسية في المدينة وسبل تطويرها وتسريع تنفيذها، ولا سيما مشروع مطار القليعات، ومشروع سكة الحديد، ومعرض الرئيس رشيد كرامي الدولي، إضافةً إلى الخطوات العملية المطلوبة لدفع هذه المشاريع قدماً، كما تطرّق البحث إلى الأوضاع الاقتصادية والأمنية في طرابلس، وسبل تعزيز الاستقرار وتحسين الظروف في المدينة بما يخدم مصلحة أهلها.

وبعد اللقاء، تحدث سامر كبارة باسم الوفد فقال: جئنا لنقف إلى جانب الرئيس سلام، ولنعبّر عن شكرنا له على اهتمامه الكبير بالمدينة، وهو ما نلمسه يوماً بعد يوم، وكذلك من خلال اهتمام الوزراء بطرابلس. ونحن، كأبناء المدينة، نلاحظ هذا الأمر بوضوح.

أضاف: كما دعوناه إلى رعاية مؤتمر تحت عنوان: «إنماء طرابلس ورؤية طرابلس ٢٠٣٥»، بهدف وضع جميع المشاريع التي يجري العمل عليها تحت مظلة واحدة وبرعاية دولة الرئيس، بما يساهم في تشبيك مختلف المؤسسات الطرابلسية، من إدارة المعرض إلى إدارة المرفأ وغرفة التجارة وغيرها، بحيث نكون جميعاً حاضرين، إلى جانب سفراء الدول الصديقة للبنان والصناديق المانحة، مع استكمال المراسيم المطلوبة لإنجاح المؤتمر على مستوى المشاريع التي تُحضَّر لطرابلس، فطرابلس اليوم تمتلك فرصة إقليمية ذهبية، وعلينا استثمارها، و الرئيس سلام متحمّس لهذا الموضوع.

الرئيس سلام خلال لقائه وفداً طرابلسياً

«منتدى حوار بيروت» في دار الفتوى متابعة لأمن واستقرار العاصمة
مخزومي: لتنفيذ حصر السلاح بيد الشرعية وإقرار قانون عفو متوازن

المفتي دريان يتوسط وفد منتدى حوار بيروت

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي على دعم قرار رئيسي الجمهورية والحكومة في اطلاق المفاوضات مع إسرائيل برعاية أميركية في إطار الحرص على حماية سيادة لبنان ومصالحه الوطنية، وعلى أهمية تنفيذ قرارات الدولة بحصر السلاح بيد الشرعية وجعل بيروت منزوعة السلاح، مشدّدا على ضرورة إقرار قانون العفو العام ضمن مقاربة وطنية عادلة ومتوازنة.

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب مخزومي مع وفد من «منتدى حوار بيروت»، وبعد اللقاء قال مخزومي: «التقينا صاحب السماحة مع أعضاء «منتدى حوار بيروت»، حيث هنّأنا سماحته لمناسبة اقتراب حلول عيد الأضحى المبارك وتمنينا أن يحمل معه هذا العيد الخير والسلام للبنان والعالم العربي، كما جرى التداول في عدد من القضايا الوطنية الأساسية التي تهمّ اللبنانيين في هذه المرحلة الدقيقة».

أضاف: «أكدنا خلال اللقاء دعمنا لقرار الرئيس جوزاف عون والحكومة برئاسة الرئيس سلام إطلاق مفاوضات مع إسرائيل برعاية أميركية، انطلاقاً من الحرص على تثبيت الاستقرار وحماية سيادة لبنان ومصالحه الوطنية. كما نرحّب باستمرار هذه المفاوضات وتوسيعها بما يساهم في معالجة الملفات العالقة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يوفّر لجميع اللبنانيين فرصة إعادة إعمار الجنوب وعودة أهلنا إلى منازلهم في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت بأمان واستقرار».

وتابع: «وأكدنا أيضاً أهمية إقرار قانون العفو العام ضمن مقاربة وطنية عادلة ومتوازنة تعزز الاستقرار والمصالحة الوطنية. كما نؤكد، كأبناء الطائفة السنية، دعمنا الكامل للجيش اللبناني والقوى الأمنية والدور الوطني الذي يقومون به في توحيد البلاد وحماية الاستقرار، على أن يشمل قانون العفو الجميع بعدالة وإنصاف بعيداً عن أي استنسابية أو تمييز».

وأردف: «كما شدّدنا على ضرورة الإسراع في تنفيذ قرارات الدولة بحصر السلاح بيد الشرعية، ونزع سلاح حزب الله وكافة الميليشيات على الأراضي اللبنانية والعمل على جعل بيروت مدينة خالية من السلاح، تنعم بالأمن والاستقرار وتستعيد دورها الوطني الجامع. ونؤكد في هذا الإطار أن على الحكومة ترجمة قراراتها إلى خطوات تنفيذية واضحة وأكثر فعالية، عبر تعزيز انتشار الجيش اللبناني والقوى الشرعية بصورة ملموسة وأكثر فعالية وواضحة في بيروت، لأن ما تحقق حتى الآن لا يرقى إلى مستوى تطلعات اللبنانيين ومطالبهم، وخصوصًا أهل بيروت».

وختم مخزومي: «وتوقفنا كذلك عند ضرورة الاستمرار بالإصلاحات المالية والاقتصادية المطلوبة، ووضع خطة واضحة وعادلة لإعادة أموال المودعين واستعادة ثقة اللبنانيين والمجتمع الدولي بالدولة اللبنانية».

قانون العفو بين اللجان وهيئة المكتب والجلسة التشريعية
بوصعب بعد اللقاء التشاوري: القرار للأكثرية وليس للمقاطعة

هنادي السمرا

لم يتم التوصل بعد الى صيغة توافقية نهائية موسعة لقانون العفو العام ، بانتظار جلسة اللجان النيابية المشتركة التي دعا اليها اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري لمتابعة درس اقتراح القانون الرامي الى منح عفو عام وتخفيض مدة العقوبات بشكل استثنائي، وما سيصدر ايضا عن اجتماع هيئة مكتب المجلس بعد ظهر اليوم في عين التينة، استعدادا لجلسة تشريعية من المرتقب ان يدعو اليها الرئيس نبيه بري الخميس وعلى جدول اعمالها عدة مشاريع واقتراحات، وسط حرص رئيس المجلس على انتاج قانون توافقي وتسريع الجلسة قبل عيد الاضحى.

وفي السياق، عقد اجتماع تشاوري غير رسمي صباحا، في مكتب نائب الرئيس الياس بوصعب، استكمل بآخر بعد الظهر، بهدف التوصل الى صيغة مقبولة ، لتقديمها اليوم الى اللجان ومن ثم لاحالة الإقتراح على الهيئة العامة، وسط اعتراض نيابي على صيغة لم يشاركوا بها واعتبرها البعض انقلابا على التفاهمات السابقة وما نتج عن لقاء بعبدا، خصوصا بالنسبة الى ما يتعلق بالمؤسسة العسكرية، والتي قدَّم وزير الدفاع ميشال منسى مقترحاتها الخطية وسجلت في امانة سر المجلس النيابي، تتعلق بإدغام الاحكام، وتخفيض عقوبة الإعدام الى المؤبد وتخفيض الاشغال الشاقة المؤبدة، دون ان تُسقط المصادر من حسابها امكانية الذهاب الى التصويت، مع رد القانون من قبل رئيس الجمهورية، اذا لم يتأمن بند التوازن والعدالة.

ولم يشارك في كُلٍّ من الاجتماعين اللذين عقدا بعيداً من الأعلام، كتل القوات والكتائب والتيار الحر واللقاء الديموقراطي، إضافةً الى النائبين فؤاد مخزومي واشرف ريفي، والاعتدال الوطني والتوافق الوطني ، ونواب مستقلين وتغييريين ، واقتصر الحضور على ثنائي أمل - حزب الله (غازي زعيتر وعلي حسن خليل وحسين الحاج حسن) وبعض النواب المستقلين:جميل السيد، وملحم خلف ،بولا يعقوبيان، والنواب السنة الذين تقدموا بالاقتراح : نبيل بدر، وليد البعريني، عماد الحوت، بلال الحشيمي. وبحسب المعترضين، فإن أي تعديل من شأنه أن ينسف أسس التوافق السياسي الذي بُني عليه اقتراح قانون العفو العام...

وتوجه بوصعب وعدد من النواب بعد الاجتماع الى السراي، حيث وضعوا رئيس الحكومة نواف سلام في ما توصلت اليه المناقشات.

وفي حين اكد بوصعب في اللقاء المسائي محاطا بمقدمي الاقتراح «ان اللقاء توصل الى تفاهم بعد عشرين عاما لصالح التعديلات ولإخراج اكبر عدد من المظلومين، في ظل اكتظاظ السجون والظلم في صدور الاحكام او غياب الاحكام، واكد الحرص على القانون رافضا الاتهامات وسائلا ما الجريمة في التشاور، وقال ان «التوافق بين الرؤساء الثلاثة هو مسهل للقانون وليس معرقلا، مشيرا ان ملاحظات الجيش تتناقض وما صدر عن النواب بعد لقاء بعبدا .ورفض مقولة «المؤمرات المسبقة داخل الاجتماع» .

وقال: تم الاستماع الى بعض المطالب التي طرحها الجيش بشأن القانون» مشيرا ان تدوير الزوايا مطلوب للأخذ بهواجس المؤسسة العسكرية، معتبرا ان «معالجة الازمات تمر بالحوار وليس بالمقاطعة، واكد بوصعب ان اكثرية الكتل لا تعارض اقرار القانون، رغم غيابها عن الاجتماع.

واشار النائب نبيل بدر إلى ان المقاطعة تأخذ القانون الى النسيان، لان لا مجال لإقراره الا بالتوافق، والاجتماع لا يصب بالمحاور او المصالح، وتم الاخذ ببعض ملاحظات المؤسسة العسكرية، وسيتم الاخذ بالصيغة التي ستنال الاكثرية.

بدوره، اكد النائب الحاج حسن: ان «حزب الله» وحركة «أمل» قدّما كل ما يمكن للوصول إلى تسوية تُرضي جميع الأطراف في ملف العفو العام.

في المقابل قال النائب ريفي، في بيان، ان «الإجتماعات التي عُقدت لا تمثّلنا بل تمثّل وجهة نظر «حزب الله» والثنائي، خاصة وأنها تجري في ظل غياب مسيحي ودرزي شاملَين، ووجود سني خجول، معتبرا «أن أي خروج عن سقف إجتماع بعبدا وما اتُّفق عليه في اللجان، هو بمثابة تفجير للتوافق وبالتالي لقانون العفو لمارب ايرانية.

لقاء وداعي بين بخاري والحجار ورجّي وميدالية وزارة الداخلية تقديراً لدوره

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، في زيارة وداعية شكره خلالها على «الجهود الكبيرة التي بذلها طوال فترة عمله في لبنان»، ومنحه ميدالية وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية، تقديرا لدوره في دعم مسار العلاقات الثنائية التي تصب في مصلحة الدولة اللبنانية، وتوثيق أواصر التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين.

وشدّد الحجار على أن «التنسيق القائم بين وزارتي الداخلية في لبنان والسعودية شهد خلال المرحلة الأخيرة تطوّرا ملموسا وتعاونا وثيقا في عدد من الملفات المشتركة، بما يعكس الحرص المتبادل على تعزيز الشراكة وتوسيع مجالات التعاون، لا سيما في مكافحة المخدرات التي تعدّ أولوية وطنية حماية لأمن المجتمعين اللبناني والعربي».

بدوره، شكر السفير بخاري الوزير الحجار على منحه الميدالية، مثنيا على «الجهود التي بذلها والأجهزة الأمنية التابعة للوزارة، لا سيما في مجال مكافحة المخدرات».

وزار بخاري مودّعا، وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، وجرى التأكيد على عمق العلاقات الثنائية بين البلدين والدور السعودي الداعم لسيادة لبنان واستقراره.وتوجّه رجّي بالشكر إلى بخاري على ما أدّاه طوال فترة عمله من جهود في خدمة هذه العلاقة ومؤازرة لبنان في محطاته الصعبة، متمنياً له التوفيق في مهامه المقبلة.

الوزير الحجار يمنح السفير بخاري ميدالية الداخلية

السنيورة أدان التصعيد الإسرائيلي على لبنان وحذّر من رسائل إيران التصعيدية تجاه الخليج

أعرب الرئيس فؤاد السنيورة عن «استنكاره وإدانته الشديدين لاستمرار وتصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان ومعظم مناطقه وعلى وجه الخصوص على قرى وبلدات الجنوب قصفاً وقتلاً وتدميراً وتجريفاً».

وقال في بيان: «لا يبدو أن إسرائيل تكترث لما يُحكى عن وقفٍ لإطلاق النار أو وقفٍ للأعمال العدائية. ولذلك، ما يزال لبنان يرزح تحت نيران القصف والقتل والتدمير الإسرائيلي. وهذا الأمر الذي يجب أن يتوقف، وأن يسري وقف إطلاق النار لإفساح المجال للتقدّم على مسارات المفاوضات الجارية في الولايات المتحدة الأميركية».

كما استنكر السنيورة وأدان بشدّة «ما ترتكبه إيران في تصعيدها وعدوانها على دول الخليج العربي، حيث أنها يوم أمس استهدفت في قصفها عبر الطائرات المسيّرة منطقة المفاعل النووي في الظفرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي رسالة خطيرة توجهها إيران بالنار للدول العربية الخليجية، وكما استهدفت المملكة العربية السعودية من خلال أذرعها الموجودة في العراق».

وتابع: «ان استهداف دول الخليج وعلى وجه الخصوص دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين هو الجنون بعينه».

ودعا الرئيس السنيورة إلى «موقف عربي قوي ومتضامن، وكذلك بالتوازي إلى موقف دولي من أجل التصدي، ووقف ما تستمر إسرائيل في ارتكاباتها العدوانية على لبنان، وعلى الضفة الغربية وغزة، وكذلك في التصدّي ولوقف اعتداءات إيران على الدول العربية الخليجية».

الخازن في الذكرى الأولى لتنصيب البابا: نثمّن عالياً مواقفه الداعمة للوطن

قال عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في الذكرى السنوية الأولى لتنصيب البابا لاوون الرابع عشر على السدة البطرسية: نستذكر بإيمان وتقدير هذا الحدث الكنسي المبارك الذي حمل رجاءً جديداً للعالم، حيث أكد قداسته «التزامه برسالة الكنيسة الجامعة في الدفاع عن الكرامة الإنسانية، وتعزيز الحوار بين الشعوب والأديان، والعمل من أجل نشر ثقافة الرحمة والتلاقي، مستلهماً تعاليم السيد المسيح القائمة على التواضع والخدمة».

أضاف: «ومن لبنان، وطن الرسالة والعيش المشترك، نثمّن عالياً مواقف البابا الداعمة للبنان بجميع مكوّناته، وحرصه الدائم على وحدة اللبنانيين وتماسكهم، إلى جانب دعواته المتكررة لترسيخ السلام والإستقرار والحفاظ على رسالة لبنان الإنسانية والحضارية كنموذج للعيش الواحد في هذا الشرق».

وختم: «كما نقدّر اهتمام الكرسي الرسولي الدائم بلبنان وشعبه، ووقوفه إلى جانب اللبنانيين في الظروف الصعبة التي يمرّ بها الوطن، لتأكيد عمق الروابط التاريخية والروحية التي تجمع لبنان بالفاتيكان».

دور الوسيط الأميركي على المحك.. وواشنطن مطالبة بتأكيد نزاهتها

الجدّية اللبنانية في المفاوضات يقابلها إصرار إسرائيلي على استمرار العدوان

عمر البردان:

تترقب الأوساط السياسية اللبنانية بكثير من الاهتمام، النتائج التي ستفضي إليها الجولة الجديدة الحاسمة من المفاوضات المباشرة التي تم التوافق على عقدها في وزارة الخارجية الأميركية، يومي ٢ و٣ حزيران المقبل، في إطار الجهود التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية من أجل إمكانية توقيع اتفاق بمثابة إعلان مبادئ ولو بالأحرف الأولى بين لبنان وإسرائيل سياسي طويل الأمد، على أن يسبقها اجتماع عسكري في البنتاغون يوم ٢٩ أيار الحالي بمشاركة وفود عسكرية من لبنان وإسرائيل، بعد الاتفاق على تمديد وقف إطلاق النار لمدة ٤٥ يوماً إضافية بالتوازي مع التقدم في المسارين الأمني والسياسي. لكن في المقابل ورغم الجدّية الواضحة التي يتعامل معها لبنان في ما يتصل بملف التفاوض، إلّا أن إسرائيل ومن خلال مواصلة اعتداءاتها على لبنان، لا تبدو حريصة على إنجاح مسار التفاوض، بقدر ما تحاول إملاء الشروط على لبنان، وتالياً رفض الاستجابة للمطالب التي تقدم بها الوفد اللبناني، وفي مقدمها وقف إطلاق النار. وهو أمر تتعامل معه إسرائيل باستخفاف ظاهر وعلى قدر كبير من الخطورة، مع استمرارها في توجيه الانذارات للعشرات من البلدات الجنوبية، بعدما وصلت في سلسلة هذه الانذارات إلى قضائي صيدا وجزين للمرة الأولى.

وإذا كان المسؤولون اللبنانيون ما زالوا يراهنون على إمكانية أن تنجح الضغوطات على الجانب الإسرائيلي في الاستجابة إلى مطالب لبنان، إلّا أن النوايا العدوانية للاحتلال، والتي تظهر بوضوح من خلال استمرار إجرامه المتمادي الذي لا يوفر، لا البشر ولا الحجر، تثير الكثير من الشكوك حول مدى جدّيته في أن يقدم التنازلات المطلوبة منه لإنجاح المفاوضات مع لبنان، وأن يستجيب للشروط التي تضمن للمفاوضات أن تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها. وهو ما يريده لبنان بهدف التوصل إلى حل سلمي، يضمن وقف مسلسل الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، بعدما تم اتخاذ خطوات سياسية تؤكد على انخراط لبنان في السير بهذا المسار برعاية الولايات المتحدة التي أكدت التزامها تحقيق السلام والأمن بين لبنان وإسرائيل. وبالتالي فإن واشنطن الراعي الأساسي والوحيد لهذه المفاوضات، مطالبة استناداً إلى وجهة النظر اللبنانية بلعب دور الوسيط النزيه، لا سيما بعدما أعلنت عزمها على تسهيل

وتعزيز قنوات التواصل والتنسيق العسكري المباشر بين لبنان وإسرائيل، عبر المسار الأمني المقرر إطلاقه في ٢٩ أيار/مايو في البنتاغون بواشنطن، باعتبار أن التوصل إلى حلول أمنية، من شأنه أن يمهد الطريق لتوافقات سياسية في مرحلة لاحقة.

وإذ من غير المستبعد أن تسفر جولتا المفاوضات الجديدتان عن التوافق على إعلان نوايا أولي بين لبنان وإسرائيل، إذا كانت أجواء هاتين الجولتين مهيّأة لمثل هكذا إنجاز، إلّا أن الكرة هذه المرة في ملعب الراعي الأميركي الذي يتوجب عليه أن يمارس ضغوطاً على الجانب الإسرائيلي، للالتزام بما يتوجب عليه على هذا الصعيد، بعدما أكد لبنان حرصه ورغبته بالتوصل إلى اتفاق يعيد للبنان سيادته الوطنية الكاملة، ويضمن سلامة وعودة جميع مواطنيه، ووفقاً للمعلومات التي توافرت لـ«اللواء» بهذا الخصوص، فإن بيروت أبلغت واشنطن عبر سفارتها في لبنان، وعبر السفارة اللبنانية في الولايات المتحدة، ضرورة أن يسبق جولتي المفاوضات المقبلتين وقف لإطلاق النار على مختلف الجبهات في لبنان، في إطار توفير المناخات الملائمة التي تضمن لهاتين الجولتين الخروج بنتائج إيجابية تساعد على الإسراع في التوصل إلى اتفاقات أمنية، تكون كفيلة بوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان بشكل نهائي وحاسم، وإن كان كل ذلك برأي المراقبين، مرتبطاً بهمّة الوسيط الأميركي بالدرجة الأولى.

وفي الوقت الذي لا يترك «حزب الله» ومناصروه، مناسبة إلّا ويتهمون السلطة بتقديم المزيد من التنازلات لصالح إسرائيل على طاولة المفاوضات، فإنه ليس هناك أي خيار آخر، كما تؤكد مصادر حكومية، لجبه الاعتداءات الإسرائيلية على شعبه، بسبب ممارسات «الحزب»، إلّا بسلوك طريق التفاوض من أجل إرغام إسرائيل على تنفيذ شروط لبنان، والتي يأتي في مقدمها وقف العدوان المتمادي الذي فاق كل الحدود، في ظل التزام لبنان بثوابت لا يمكن أن يحيد عنها، بحيث أن استعادة السيادة تبقى الأولوية القصوى، كذلك استعادة سلطة الدولة الكاملة على جميع الأراضي اللبنانية، بما يضمن حماية الحدود، وصون السيادة الوطنية، وتأمين سلامة المواطنين، إضافة إلى عودة النازحين وإعادة الإعمار، وإطلاق إطلاق المحتجزين واستعادة الرفات. وهذه شروط تم إبلاغها للجانب الإسرائيلي بشهادة الراعي الأميركي الذي تعهد القيام بما هو مطلوب منه، من أجل أن تحقق المفاوضات نتائجها المرجوة.

فيديو الإسفاف والانحطاط السياسي والأخلاقي:

وكلاء طهران يستنجدون بالرسوم الهابطة لتعويض هزائمهم السياسية في بيروت

زياد سامي عيتاني

لم يعد مستغرباً أن يبلغ الإفلاس السياسي لدى قوى الأمر الواقع في لبنان حداً يستبدل فيه العمل السياسي بالرسوم الهابطة، والنقاش الاستراتيجي بفيديوهات التنمّر الصبياني. إن الفيديو الكاريكاتوري المبتذل الذي استهدف مستشار وزير الخارجية السعودي للشأن اللبناني، الأمير يزيد بن فرحان آل سعود، يتجاوز بوقاحته سياق «السخرية الإعلامية» العابرة، ليتحول إلى وثيقة إدانة سياسية وأخلاقية تفضح عمق الأزمة البنيوية والذعر الحقيقي الذي يعيشه محور «الممانعة» أمام النجاحات الملموسة للدبلوماسية السعودية الوازنة على الأرض اللبنانية.

إن تفكيك أبعاد هذا السلوك المنهج يكشف بوضوح أنه لا يستهدف شخص المبعوث السعودي فحسب، بل يرمي بوضوح إلى ضرب ما تبقى من جسور تربط الدولة اللبنانية بعمقه العربي التاريخي، وفق المحاور التحليلية التالية:

•الغوغائية التعويضية..

عجز المنطق أمام «مهندس المظلة»

تُعلمنا التجارب السياسية أن القوى المرتهنة للمشروع الإيراني العابر للحدود تلجأ إلى قاع الإسفاف الإعلامي كلما عجزت عن تقديم طروحات إنقاذية تخرج البلاد من نفقها المظلم، وكلما أصطدمت مشاريعها التعطيلية بحائط المساعي العربية والدولية الرصينة. من هنا، يأتي استهداف الأمير يزيد بن فرحان كعنوان لـ«غوغائية تعويضية» بائسة؛ فعندما يسقط منطق الحجة تبرز غريزة التشويه الشخصي.

إن هذا الاستهداف المأزوم يطال الرجل الذي أدار منذ مطلع عام ٢٠٢٥ «إنزالاً دبلوماسياً» اتسم بالحركة والمتابعة اللصيقة في بيروت، وقاد من خلف الكواليس اتصالات مكثفة أسهمت في تقريب وجهات النظر وإنهاء الفراغ الرئاسي بانتخاب العماد جوزاف عون رئيساً للجمهورية، مرسخاً معادلة «الدولة أولاً». وحين تعجز البروباغندا الموجهة عن مواجهة إنجازات الأمير على رقعة الشطرنج السياسية بالمنطق والدليل، تهرب إلى الرسوم المتحركة لصناعة بطولات وهمية على الشاشات تعوض بها انحسارها الميداني والسياسي، وتحاول التغطية على فشلها في فرض شروطها على مؤسسات الدولة.

•ظاهرة «اليساري المرتد»..

الارتزاق في حضن المذهبية

الأخطر في هذه الحملة الممنهجة أنها لا تصدر عن فضاء إعلامي حر أو نقد صحفي مسؤول، بل تُدار عبر غرف سوداء تابعة لحزب الله، وتنفذها أدوات ارتزاقية من طينة «اليساري المرتد». هؤلاء الذين يرفعون شعارات التقدمية والعلمانية زيفاً، يثبتون عند كل مفصل إقليمي أنهم مجرد أبواق مأجورة في خدمة «الحرس الثوري»، مستعدين لخلع المبادئ الكونية في ثوانٍ والعودة إلى أرذل صور الفئوية والعنصرية المذهّبة الحاقدة، متلطين خلف عباءة طهران لتنفيذ أوامر العمليات السياسية.

«لقد فات هؤلاء المرتزقين أن زمن الرسائل الملتوية عبر القنوات الخلفية، والاتكال على «الاحتياطيين» من الصف العاشر في كواليس السياسة قد انتهى إلى غير رجعة، وأن قواعد الاشتباك الدبلوماسي قد تغيّرت بالكامل. إن قرار السلطة اللبنانية والقوى السيادية الحية المحصّن بدعم عربي جامع وبأعلى درجات التنسيق والمتابعة اللصيقة في مقدمته المملكة العربية السعودية، قد اتُّخذ بشكل مبرم وقاطع لاستعادة الدولة وقرارها المركزي، وبسط سيادة مؤسساتها الشرعية، وعلى رأسها الجيش اللبناني، كخيار وحيد لا شريك له ولا بديل عنه.

ولم يعد هناك أي متسع للمناورات الصبيانية أو الابتزاز العابر للحدود؛ فالحسم الدبلوماسي والميداني الذي تقوده الرياض مع حلفائها الدوليين أرسى معادلة واضحة: إما دولة حقيقية تملك وحدها قرار الحرب والسلم، وإما السقوط الكامل لرهانات الوكالة والارتهان. إن حراك الأمير يزيد بن فرحان على الأرض اللبنانية، مدعوماً بقرارات «الخماسي الدولي»، جاء ليقطع أوردة التلاعب التي اقتاتت عليها غرف الممانعة السوداء لسنوات، واضعاً منظومة السلاح غير الشرعي وأبواقها المأجورة في الزاوية الضيقة، مواجهة إفلاسها أمام وعي اللبنانيين وعروبتهم.

•العزل الممنهج لمواجهة

الزخم الدولي للرياض

يكشف التوقيت المشبوه لهذه الإساءة عن الأهداف الاستراتيجية الكامنة وراءها؛ إذ تأتي هذه الرسوم الهابطة بالتزامن مع حراك استراتيجي يقوده الأمير يزيد، وفي اللحظة التي يتحرك فيها الأمير يزيد لتثبيت خطوط الحماية حول الدولة اللبنانية وعزلها عن تداعيات الحرب الإقليمية الشاملة بالتنسيق المتزامن مع وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان في واشنطن، يتحرك وكلاء طهران لجر هذا الدور الإنقاذي إلى مستنقع الانقسام اللبناني الضيق. الهدف هنا مكشوف: محاولة يائسة لفرملة الزخم السعودي وعزل لبنان عن «الخماسي الدولي» (الذي يضم الرياض وواشنطن وباريس والدوحة والقاهرة) لحساب أجندات توسعية غريبة لا ناقة للبنانيين فيها ولا جمل، حتى لو كان الثمن تدمير ما تبقى من مقومات اقتصادية واجتماعية للبلد.

• فصام «السيادة»

تحت مظلة السلاح غير الشرعي

تبدو المفارقة أقرب إلى الفصام السياسي الحاد؛ إذ تصدر هذه الحملات المبتذلة عن بيئات سياسية وإعلامية لا تتوقف عن ترديد شعارات «السيادة الوطنية والكرامة» و«رفض الوصاية». فكيف يستقيم ادعاء الحرص على سيادة بلد، بينما يتم استباحة الأعراف الدبلوماسية وأبسط قواعد احترام العلاقات بين الدول جهاراً نهاراً؟

إن من يستسهل التجريح بممثل دولة وازنة بحجم المملكة العربية السعودية والذي يقف على مسافة واحدة من جميع المكونات اللبنانية، لا يمارس عملاً سيادياً أو مقاومة إعلامية، بل يمارس خيانة استراتيجية لمصالح اللبنانيين العليا. إن هذا السلوك الانتحاري يهدد بقطع أوردة الحياة المتبقية للبنان، ويضرب عرض الحائط بمصالح مئات الآلاف من العائلات اللبنانية التي تعيش بفضل العمق العربي والخليجي، مقدماً القرابين الإعلامية لسياسات الهيمنة الإيرانية.

•الابتذال بوصفه طعنة

للإرث الصحفي اللبناني

إن محاولة التلطي خلف «حرية الصحافة والتعبير» لتبرير هذا السقوط الأخلاقي والمهني هي طعنة مسمومة لشهداء الصحافة اللبنانية الذين دفعوا دماءهم ثمناً للكلمة الحرة والمسؤولة. الصحافة الحقيقية هي التي تنتقد بالمعلومة، وتجابه بالدليل، وتفكك الخيارات السياسية بالمنطق، وليست تلك التي تتحول إلى مصنع للشتائم المذهبية المبطنة والأحقاد التاريخية. إن هذا التوظيف المأجور للصورة والكاريكاتور يعكس إفلاساً في أدوات المواجهة، ويثبت أن محور التعطيل بات يضيق ذرعاً بالدبلوماسية الرصينة التي تكشف عورات مشروعه الهدام أمام الرأي العام اللبناني والعربي.

•ثقل الأفعال في مواجهة

ضجيج الرسوم الخائفة

إن التاريخ القريب والبعيد يؤكد أن الدور السعودي في لبنان لم يكن يوماً خاضعاً لمنطق الابتزاز، أو السعي وراء نفوذ آني، بل كان دائماً حبل النجاة ومظلة الأمان الشاملة الشاخصة نحو قيام دولة المؤسسات والحد من الانهيار. ولذلك، فإن محاولات الخدش الإعلامي الصبيانية لن تغير من الحقيقة شيئاً.

فالأشخاص الوازنون كالأمير يزيد بن فرحان يفرضون حضورهم بمنطق الأفعال والرؤى الاستراتيجية الثابتة على الطاولات الرسمية والمؤتمرات الدولية، بينما لا يملك خصوم الاستقرار وبناء الدولة سوى لغة الضجيج الأجوف وإيقاظ الأحقاد الدفينة. لقد ارتد السهم على مطلقه، وتحول الكاريكاتور المأجور إلى وثيقة إدانة تفضح ذعر المنظومة وانكشافها السياسي والأخلاقي أمام حقيقة أن مشروع الفوضى والخراب لم يعد له مكان في وعي اللبنانيين وعروبتهم.

أغلى حروب لبنان

د. قصي الحسين*

مرَّت على لبنان حروب كثيرة في تاريخه القديم، وفي تاريخه الحديث على حد سواء، دفع ثمنها غاليا بالمال وبالأرواح، وتعرّض شعبه للهجرة وللتهجير، ولاستقبال وإستضافة النازحين والمهجرين. وكذلك استقبل اللاجئين إليه من شتى أنحاء المعمورة، حتى بات يعرف بجبل اللجوء، فلا يردّ لاجئا هاربا من أية حرب، ولا من أية جهة أتى، لأن لبنان إنما يعرف نفسه بنفسه: أنه بلد الإخاء والسلام.

العطف على النازحين والمهجرين واللاجئين إذا، من الصفات القديمة عند اللبنانيين، لأن جميعهم، تذوق التهجير القسري في الحروب التي كانت تدور في مختلف أرجاء الأرض. وهم يرون أنفسهم بأنفسهم، أنهم حزمة بل ضمامة لاجئين ضعفاء، إلى أرز الرب. يطمئنون في كنفه، إلى جبل لا تزلزله العواصف، ولا تضعفه السنون ولا المنون، وينشدون الأمان والسلام، ولا زالوا يحتفظون بهوياتهم القديمة، وبعاداتهم وبتقاليدهم مجموعات مجموعات، مما كان يميّزها عن سائر المجموعات التي نزلت في الجوار، وهذا ما أكسبهم عطفا ورقّة وحنوا، على سائر المجموعات التي كانت تتعرض للتهجير، كانوا يعتبرون أنهم معا، من رحم واحدة، رحم النزوح والتهجير القسري، والعذاب.

كانت الحروب تستجرّ إليهم، فتحملهم على النزوح كغثاء السيل من بلاد إلى بلاد، ومن منطقة إلى منطقة، طلبا للأمان ولراحة البال والابتعاد عن النيران، التي إذا ما اشتعلت، أكلت الأخضر واليابس. فكانوا يتخلّون عن البلدات والقرى وأحياء المدن، طلبا للنجاة بأنفسهم، يخسرون أرزاقهم كلها، يضحّون بها، لأجل الاطمئنان على غد بلا حروب.

لبنان أرض الزلازل الديموغرافية، منذ الفتح العربي حتى الآن. فما مرَّ قرن عليه، إلّا ودفع شعبه ثمنا عظيما للحرب، فتراه ينتقل من النار من زاوية إلى زاوية، ضمانا لعيشه مع عوائله، بأمان وسلام.

يعيش لبنان اليوم أغلى الحروب على الإطلاق، فهو ما كاد يلملم جراحه بعد عام التحرير في ٢٥ أيار العام٢٠٠٠، حتى اندفعت إليه النيران من جديد في الثاني عشر من تموز العام ٢٠٠٦، واستمرت لأكثر من ٣٣ يوما، تحرق البلدات والقرى، وتهدم الجسور والعبارات والأبنية الحكومية والمنشآت كافة: الطاقة والمياه والمرافق الحيوية، إمعانا في تكبيد الشعب أعظم خسارة. فما ظلت له يد، ولا قامت له قائمة، حتى فاجأته الحرب الأخيرة في الثامن من أكتوبر ٢٠٢٣، فسجل فيه أعلى رقم من الخسارة على الإطلاق: خسر القائد الرمز وخليفتيه، وقيادات الصف الأول، بعد أن كان تعرّض لضربة واحدة بالبيجر التي ذهب ضحيتها أكثر من عشرة آلاف، بين قتيل وجريح، ثمنا للإسناد الأول.

بعد ذلك التاريخ، وضع لبنان على صفيح ساخن، وصار يشوى على مهل، خصوصا بعد الإسناد الثاني، فالاحصاءات تشير إلى أكثر من عشرين ألفا من القتلى والجرحى والأسرى، قدّمهم لبنان على مذبح الوطن. وأما خسائره المالية والمادية، فهي تفوق مئات الآلاف من المليارات: أموال نهبت بسبب الحرب، وأموال هدرت بالسبب نفسه، حتى بات لبنان يغرق في الديون، من أذنه حتى أخمص قدميه..

تكاليف الإعمار بعد حرب السنتين، كما تكاليف الإعمار بعد حرب تموز ٢٠٠٦، كما خسارة الأرواح، لا يمكن أن تقاس بتكاليف الحرب التي نعيشها اليوم، ولا بالخسائر العظيمة التي يخسرها، بعد عمليات الهدم والتجريف للبلدات والقرى، بحيث فُقدَ بعد الإسناد الثاني، أكثر من ثلث أراضيه، في الجنوب والبقاع، والحبل على الجرار، لإن الإشتراط بتصفية سلاح المقاومة، يعادل إحتلال لبنان، كل لبنان، من خلال القوى الحالية، والقوى التي تستجرّ إليه.

وأما الشرط الذي وضع على لبنان، للعودة إلى السلام، وإلى «هدنة بلس»، لا يمكن أن ينفذ إلّا والسكين على الرقبة. فلم يعد إخراج السلاح من الجنوب كافيا، ولا تنظيف بيروت أيضا من السلاح، بل صار المطلوب، أن يكون لبنان كله خاليا من السلاح، وهذا لعمري من الشروط التي لا يقبل بها لبناني، إلّا والمسدس في رأسه. كما العادة.

فهل نحن مقبلون على حرب الرؤوس، وعلى حرب إسقاط الرؤوس، سواء من الداخل أو من الخارج.

فلننتظر إلام تؤول الأمور، ولكن الإنتظار طويل وطويل، وهو سيطول أيضا لأكثر من مئة عام جديدة، يمتحن فيه السلاح الجديد، والسياسات الجديدة، والأوطان الجديدة، وحتى ذلك الوقت، فسنظل نعيش أغلى الحروب على الإطلاق، وبعد ذلك يخلق الله ما لا تعلمون، فالقوى العظمى التي هندست هذه الحرب، هي نفسها التي ستشرف على هندسة البلاد. وأما نحن، فما عرفنا حفظ رؤوسنا، عند تبدّل السياسات، وتبدّل الدول.

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

للذكرى والتاريخ وأخذ العِبَر...

يافا ١٩٤٨ حين تُركت المدينة لمصيرها

القنصل خالد الداعوق

في ربيع عام ١٩٤٨، وبينما كانت بريطانيا تستعدّ لإنهاء انتدابها على فلسطين وسحب قواتها، بدأت مدن فلسطينية عديدة تدخل مرحلة خطيرة من الفراغ الأمني والسياسي. لكنّ يافا كانت من أكثر المدن التي عكست بوضوح مأساة تلك المرحلة، حين وجدت نفسها شبه وحيدة في مواجهة تنظيمات عسكرية صهيونية تمتعت بدرجة عالية من التنظيم والتدريب والتسليح.

ففي تلك الفترة، كانت قوات «الهاجاناه» و«البلماح» و«الإرغون» و«ليحي» قد تحوّلت إلى تشكيلات عسكرية منظمة تمتلك شبكات تموين واستخبارات وقيادة ميدانية فعّالة، في وقت عانت فيه القوى الفلسطينية المحلية من ضعف الإمكانات والانقسام وغياب القيادة الموحدة، إضافة إلى التراجع التدريجي لقدرة المدن الفلسطينية على الصمود مع اقتراب نهاية الانتداب البريطاني.

وكانت يافا، بحكم موقعها الجغرافي الملاصق لتل أبيب، هدفاً استراتيجياً أساسياً. ومع تصاعد العمليات العسكرية في نيسان ١٩٤٨، تعرّضت المدينة لقصف متواصل وهجمات عنيفة، ولا سيما من قبل قوات «الإرغون» التي استخدمت قذائف الهاون بصورة كثيفة، ما أدّى إلى حالة واسعة من الذعر بين السكان المدنيين وتسارع موجات النزوح بحراً وبراً.

وفي تلك الأثناء، بدت السلطات البريطانية وكأنها تركّز بصورة أساسية على تنظيم انسحابها وتأمين قواتها، أكثر من اهتمامها بمنع انهيار الوضع الداخلي أو حماية المدن الفلسطينية من التفكك والفوضى. ومع اشتداد الحصار ونقص المواد الأساسية والذخائر، بدأت مؤسسات يافا الإدارية والاجتماعية تتآكل تدريجياً، فيما كانت أعداد متزايدة من سكانها تغادر المدينة خوفاً من المجهول.

وفي ١٣ أيار ١٩٤٨، أي قبل يوم واحد فقط من انتهاء الانتداب البريطاني وإعلان قيام دولة إسرائيل، سقطت يافا عملياً بعد اتفاق الاستسلام ودخول قوات «الهاجاناه» إليها، لتتحوّل المدينة التي كانت تُعدّ من أبرز المراكز الاقتصادية والثقافية الفلسطينية إلى واحدة من أبرز رموز النكبة الفلسطينية.

إن مأساة يافا لم تكن مجرد معركة عسكرية خاسرة، بل كانت أيضاً نتيجة مباشرة لفراغ سياسي وأمني خطير رافق الانسحاب البريطاني، ولعدم وجود قوة عربية موحّدة قادرة على حماية المدن الفلسطينية في تلك المرحلة المفصلية من تاريخ المنطقة.

وبعد أكثر من سبعة عقود، لا تزال يافا شاهداً على مرحلة تاريخية تركت آثارها العميقة على فلسطين والمنطقة بأسرها، وعلى مدينة وجدت نفسها، في لحظة مصيرية، تُترك لمصيرها وسط حرب كانت موازين القوى فيها تميل بصورة واضحة لمصلحة الطرف الأكثر تنظيماً واستعداداً.

من إعلام العدو

تمديد «الهدنة النشطة» في لبنان تحت شعار «الكذب من أجل السلام»!

شيريت أفيتان- كوهين

• أعلنت وزارة الخارجية الأميركية تمديد وقف إطلاق النار في لبنان مدة ٤٥ يوماً إضافية، بينما كان الجيش الإسرائيلي ينفّذ عمليات إطلاق نار مكثف داخل لبنان، وبعد عبور جنود لواء غولاني نهر الليطاني، وتنفيذ عمليات أخرى يمكن وصفها بـ»الجراحية»، حسبما جاء في الإعلان، في وقت كان حزب الله يهاجم جنود الجيش الإسرائيلي بواسطة طائرات مسيّرة مفخخة.

• في الواقع، يبدو كأن الجهة الوحيدة التي ما زالت تصدق وصف «وقف إطلاق النار» هي الجهة التي صاغته في البيت الأبيض والحكومة اللبنانية، التي تجلس أسبوعياً، تحت غطاء هذه التسمية المضللة، إلى طاولة مفاوضات في الولايات المتحدة مع ممثلي الحكومة الإسرائيلية، ويبدو كأن قصة وجود وقف إطلاق نار مريحة أيضاً للحكومة الإسرائيلية، التي من المتوقع أن تناقش خلال الأيام المقبلة توسيع المناورة العسكرية في لبنان.

• تعتمد الحكومة الإسرائيلية، بقيادة بنيامين نتنياهو، وبتنسيق كامل مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بالسياسة الأمنية، على مبدأ «الكذب من أجل السلام». فخلف عنوان وقف إطلاق النار في لبنان، توجد سياسة تمنح إسرائيل حرية عمل ضد التهديدات على الجبهة الشمالية.

• أين يوجد وقف إطلاق نار مُشابه؟ في غزة، حيث تم يوم السبت فقط اغتيال مسؤول بارز في «حماس» كان يقود عمليات «مجزرة» أكتوبر، بل إن بعض الوزراء يقارنون النشاط الحالي للجيش الإسرائيلي في لبنان بما كان يحدث خلال وقف إطلاق النار السابق، لكن الفارق هذه المرة أن حزب الله أيضاً ينتهج سياسة إنهاك للقوات الإسرائيلية.

«هدنة نشطة»

• يقول مسؤولون في الحكومة إن ما يجري «هدنة نشطة»، وهو توصيف لا يحمل جديداً لسكان الشمال الذين يعيشون الحرب يومياً، لكنهم يشعرون بأنهم تُركوا خلف الكواليس تحت غطاء هذه الكذبة السياسية.

• غير أن مسؤولين كباراً تحدثُ معهم يؤكدون العكس: فإعلان الولايات المتحدة تمديد وقف إطلاق النار، عملياً، هو تصريح رسمي يمنح إسرائيل ٤٥ يوماً إضافية لمواصلة عملياتها ضد حزب الله، أي أنه يمثل «الختم الأميركي» على طريقة عمل إسرائيل. ويبقى السؤال الذي يطرحه سكان الشمال وجنود الاحتياط الذين يُستدعون إلى الجبهة مراراً: هل نحن أمام سلسلة عمليات تكتيكية أخرى ستُبقي حزب الله قائماً للجولة المقبلة؟ أم أننا أمام نهاية بشروط جديدة؟ هل هذه حرب استنزاف بلا نهاية، أم سياسة ذكية ستؤدي إلى تغيير الوضع الأمني لمصلحة السكان المتضررين؟

خلافات داخل الحكومة

• تجدر الإشارة إلى وجود خلافات داخل الحكومة الإسرائيلية بشأن صورة النهاية وتعريف المهمة. فهناك وزراء يرون أنه من الضروري التوصل سريعاً إلى اتفاق وتقليص المرحلة الانتقالية، بينما يريد آخرون تعميق الضربات ضد حزب الله إلى درجة تُمكّن الحكومة اللبنانية من إبعاد نفوذ التنظيم، إلى جانب تنفيذ خطوات إضافية ضد إيران لمنع إعادة تسليح الحزب.

• مما لا شك فيه أن سكان الشمال يريدون الحسم والانتصار وإزالة التهديد بالكامل، حسبما وُعدوا منذ نحو ثلاثة أعوام؛ لذلك، فإن المناورة «السياسية والمتفق عليها» التي تهدف إلى إتاحة عمليات الجيش الإسرائيلي في لبنان يجب شرحها للسكان بطرق أخرى، وإلّا ربما يقتنعون بأن مَن يدير المنطقة هو «زعيم أشقر واحد يجلس بعيداً عن هنا»، وليس الذي يدير كل الساحات، وسيعود قريباً إلى الانتخابات في القدس.

المصدر: يسرائيل هيوم
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ

نوايا مبيّتة!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... النائب حسن عز الدين: السلطة تستخدم القضاء ضدّ جزء كبير من شعبها، ومن يعتقد أن هذا السلوك يُرهب شعبنا فهو واهم ولم يتعلم ممن سبقه!

- وهيك... بيروت لن تقوم من تحت الرَدْم إلّا حين يقوم أهلها من تحت الجِرَم! (بالإذن من نزار قبّاني)

- إصرار النازحين على البقاء في خيام منتشرة في الشوارع وعلى الأملاك الخاصة، دون أدنى مقومات الحياة الأساسية كالماء والكهرباء، يُخفي نوايا مبيّتة وخطيرة لا تُحمد عقباها.

- خلاص لبنان يكمن في خروج أبنائه من التفكير المذهبي والارتهان للولاءات الخارجية، وفي ترسيخ القواسم المشتركة وتعظيمها، لا في إثارة نقاط التباعد والافتراق.

- لن يستطيع أي مجلس بلدي في بيروت أن ينجح في ظل نظام يحتكر فيه المحافظ الصلاحيات التنفيذية الحقيقية، ويُختار أعضاؤه على أساس المناصفة العددية بدلاً من تمثيل الأحياء الـ١٢، ويعتمد على المحاصصة السياسية بدلاً من الكفاءة والتخصص.

- تصريحات ترامب نصفهم كذب وتهريج، ونصفهم الآخر هلوسات وأوهام... ورغم ذلك يتحكّم تقريباً بمصائر أمم وشعوب!

- لا بد أن تنقشع العواصف وتنفرج السماء.

- كل شي معروف... البلد صغير وحارتنا ضيقة!

العدو يمدِّد ٤٥ يوماً من العدوان على لبنان والغارات تصل بعلبك وحزب اللّٰه يردّ بعمليات نوعية

استشهاد شابة من وادي خالد في قصف على صور واختفاء شقيقتها وإنذرات بالجملة لمناطق جنوبية

الدمار الواسع في كفرتبنيت

..وفي أنصار

لم يترجم تمديد اتفاق وقف النار لـ٤٥ يوما ابتداء من منتصف ليل الاحد الاثنين، على الارض الجنوبية. فقد وجّه الجيش الاسرائيلي بعد ظهر أمس، انذارا عاجلا الى سكان البلدات والقرى التالية: حاروف، برج الشمالي ودبعال، اضافة الى استمرار غاراته المدمرة على البلدات والاحياء الالمدنية متسببا بمزيد من المجازر.

استمرار العدوان

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي الاسرائيلي المعادي شن بعد ظهر امس غارة على بلدة حاروف ، وغارة بين بلدتي زبدين وشوكين، كما تعرض حي العين في بلدة كفررمان لغارة جوية ، دمرت مبنى سكني ، وشنت الطائرات الحربية المعادية غارة على بلدة كفردونين في قضاء بنت جبيل ، في وقت تعرضت تعرضت اطراف زبدين وكفررمان لقصف مدفعي مركز.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات على زوطر الشرقية وغارة مستهدفا عددا من المنازل في منطقة القلعة بين بلدتي حاروف والدوير، ودمرها، كما تعرض حي المرج في بلدة كفرتبنيت لقصف مدفعي متقطع .

واستهدف قصف مدفعي اسرائيلي بلدة ديرعامص قي قضاء صور. واستهدفت الغارات صديقين وحانويه وقانا.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي صباح امس غارة جوية على حي الزياتة في بلدة انصار الجنوبية مستهدفا منزلا ودمره.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي المعادي قرابة التاسعة والنصف من صباح أمس ، غارات استهدفت تبنين، ومجدل زون، ومجمعا سكنيا وتجاريا على أوتوستراد دير الزهراني ودمره.

كما شن الطيران الحربي المعادي عصر أمس غارة على شارع الشهيد صبرا في بلدة تول، ودمر عددا من المباني السكنية ، وشن الطيران الحربي غارة على وادي النهر المحاذي لبلدة زوطر الشرقية ، كما تعرضت بلدة كفرتبنيت لغارة جوية مماثلة.

استشهاد شابة من وادي خالد في صور

وأفاد مراسل اللواء في عكار موسى موسى ، بأن الشابة سارة فضل الله الخالد من بلدة وادي خالد العكارية استُشهدت جراء الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مدينة صور جنوب لبنان.

وأفادت مصادر محلية أن سارة كانت متواجدة في صور وقت القصف، فيما لا يزال مصير شقيقتها مجهولاً وتُعدّ مفقودة حتى الساعة، وسط صعوبات تواجه فرق الإسعاف والدفاع المدني في الوصول إلى أماكن الاستهداف بسبب استمرار الغارات.

وتعود سارة إلى عائلة معروفة في وادي خالد، وهي منطقة حدودية وقد نعت فعاليات من البلدة الفقيدة، مطالبين بمعرفة مصير شقيقتها المفقودة.

وتأتي هذه الحادثة ضمن موجة التصعيد على الجنوب اللبناني، حيث استهدفت الغارات مناطق متفرقة من صور ومحيطها، ما أوقع عدداً من الشهداء والجرحى وتسبب بنزوح العشرات من العائلات.

أدرعي

وجّه المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، امس الإثنين، إنذاراً عاجلاً إلى سكان بلدات حاروف وبرج الشمالي ودبعال في جنوب لبنان، داعياً إياهم إلى إخلاء منازلهم فوراً والابتعاد لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر باتجاه الأراضي المفتوحة.

وقال أدرعي، في منشور عبر منصة «اكس»، إن الجيش الإسرائيلي «يضطر للعمل بقوة» ضد حزب الله، متهماً الحزب بـ»خرق اتفاق وقف إطلاق النار»، مؤكداً في الوقت نفسه أن الجيش «لا ينوي المساس بالمدنيين».

وأضاف أن «كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية يعرّض حياته للخطر»، داعياً السكان إلى عدم البقاء داخل القرى والبلدات المذكورة.

وكان ساد الهدوء الحذر قرى وبلدات القطاع الغربي، وصولاً الى القطاع الاوسط، منتصف الليل، إلا أن الطائرات المسيّرة الاسرائيلية لم تغادر أجواء منطقة صور، بالاضافة الى بعض اصوات الانفجارات التي سمعت صباحاً في القطاع الغربي. ولم تسجل عودة للنازحين تخوفا من الاعتداءات التي تتكرر مع كل هدنة او وقف لاطلاق النار.

وكان جيش العدو الاسرائيلي شن ليل الاحد الاثنين سلسلة غارات على بلدات: زوطر الشرقية، فرون، وادي عزة، عرب الجل وحومين، في وقت تعرضت بلدة جبشيت لقصف مدفعي مركز، طال أيضا: بلدات قعقعية الجسر، حبوش، ميفدون، يحمر الشقيف، كفررمان وحرج علي الطاهر عند أطراف النبطية الفوقا.

دورس

وعند منتصف ليل الاحد الاثنين، استهدف الجيش الإسرائيلي بصاروخ موجه شقة تقطنها عائلة فلسطينية في دورس عند أطراف مدينة بعلبك لجهة المدخل الجنوبي، ما أدى إلى مقتل القائد في حركة الجهاد الإسلامي وائل عبد الحليم وابنته الشابة راما (١٧ سنة)، وعملت فرق الإنقاذ والإسعاف في المكان لرفع الأنقاض والبحث عن ناجين. ووفق وزارة الصحة، سقطت ضحيتان بينهما فتاة وجريحتان في الغارة الإسرائيلية على دورس وجميعهم فلسطينيون.

حزب الله

في المقابل، اعلن حزب الله «اننا استهدفنا منصة للقبة الحديدية تابعة لجيش العدو الإسرائيلي في معسكر غابات الجليل».

واستهدف «تجمعاً لآليات وجنود «جيش» العدو في بلدة رشاف بصلية صاروخية».

واعلن ان «المقاومة الاسلامية» استهدفت آليّة اتّصالات تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ عند خلّة راج في بلدة دير سريان بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقت إصابة مؤكّدة.

كما استهدفت جرّافة D٩ تابعة لجيش العدوّ عند مجرى النهر في أطراف بلدة دير سريان بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقت إصابة مؤكّدة».

اعلن «حزب الله» ان «المقاومة الاسلامية» استهدفت» منصة للقبة الحديدية تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في معسكر غابات الجليل بمحلّقة انقضاضية.

كما استهدفت تجمّعًا لآليات وجنود جيش العدوّ في بلدة رشاف بصلية صاروخية».

اسرائيل

من جانبها، أعلنت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي ايلا واوية ، أنه قصف خلال ٢٤ ساعة أكثر من ٣٠ موقعاً تابعاً لـ"حزب الله".

وقالت: "استهدفنا مستودع أسلحة ونقاط مراقبة ومنشآت كان الحزب يستخدمها لتنفيذ هجمات".

وأضافت: "قضينا على عناصر من الحزب كانت تنفّذ هجمات ضد جنودنا في جنوب لبنان".

السفير الاسرائيلي

واعتبر السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة داني دانون في حديث لقناة ١٤ الاسرائيلية أن «هناك فجوة غير مقبولة بين ما نسمعه من الحكومة اللبنانية، التي ترسل ممثلين للمحادثات في واشنطن ويتحدثون عن أمور جوهرية ومهمة، وبين القدرات على الأرض، ولا يمكننا الاعتماد على أحد فقط على الجيش الإسرائيلي. هذا هو الواقع، لا اليونيفيل، ولا القوات الدولية، ولا القوات الأوروبية، ولا حتى قوات الحكومة اللبنانية؛ هم ببساطة غير قادرين على فعل شيء. الطرف الوحيد القادر في النهاية على إبعاد حزب الله هو الجيش الإسرائيلي. يجب أن نعترف بهذه الحقيقة، ونحن نوضح هذا الأمر لأصدقائنا في الولايات المتحدة.»

وردا على سؤال حول توقيت وقف العمليات العسكرية كليا، قال: «هذا القرار يعود للحكومة الاسرائيلية في النهاية، لتحديد ما إذا كنا سنقوم بتوسيع وتكثيف العمليات. في الوقت الحالي، لدينا تواجد عسكري قوي وكبير من حيث حجم القوات، ونحن ننشط في تلك المنطقة. وعلينا أن ندرك أنه في نهاية المطاف لن يكون هناك هدوء في لبنان طالما بقي حزب الله متواجداً على الأرض هناك. نحن في الواقع نساعد الحكومة اللبنانية التي تتهمنا بأننا احتللنا أراض في لبنان وأنا أقول لهم: معذرة، نحن نساعد الحكومة اللبنانية على فعل ما لم تفعله حتى اليوم، وهو القتال من أجل سيادتها على أمل أن يأتي يوم وتكون لديهم السيادة الفعلية هناك.»

اسرائيليو الشمال

في انتقاد غير مسبوق للمستوى السياسي والعسكري في إسرائيل، تحدث تقرير إسرائيلي عن «حرب يجري تطبيعها وإخفاؤها» عن الرأي العام، مؤكداً أن مستوطنات الشمال لا تزال تعيش فعلياً تحت واقع قتالي يومي رغم إعلان وقف إطلاق النار مع لبنان، وسط اتهامات للحكومة والجيش بالتعتيم على حجم المواجهة المستمرة مع «حزب الله».

وبحسب مقال للصحافي غاي فارون في موقع «القناة ١٢» الإسرائيلية، فإن معظم الإسرائيليين لم يعودوا يتفاعلون مع صفارات الإنذار في الشمال، رغم استمرار القصف والمسيّرات والانفجارات بشكل شبه يومي منذ إعلان وقف إطلاق النار في نيسان الماضي.وكتب فارون: «عملياً هناك نار بلا توقف وحرب مستمرة، خصوصاً في جنوب لبنان وعلى طول البلدات الحدودية»، مشيراً إلى أن الأهالي في بعض المناطق لا يزالون يمتنعون عن إرسال أولادهم إلى المدارس بسبب الخوف من المسيّرات المفخخة والهجمات المفاجئة.

وأضاف أن المروحيات الحربية والمدفعية الإسرائيلية تعمل بشكل متواصل، بينما يعيش السكان على وقع بيانات «سُمح بالنشر» التي تكشف تباعاً عن الحوادث الأمنية والخسائر.وانتقد التقرير أداء الحكومة الإسرائيلية، قائلاً إن رئيس الوزراء ووزير الدفاع توقفا منذ وقف إطلاق النار عن التواصل مع رؤساء السلطات المحلية في الشمال، «لا تحديثات ميدانية، لا رؤية مستقبلية، ولا حتى خطة إعادة إعمار».

كما كشف التقرير أن الجيش الإسرائيلي عطّل منظومة «شوعال»، وهي نظام كان يسمح للسلطات المحلية بمتابعة أماكن سقوط الصواريخ وإطلاق الإنذارات بشكل فوري، وذلك «لمنع تسرب معلومات غير مريحة»، بحسب وصف المقال.

وختم فارون مقاله بالقول إن الحديث الإسرائيلي بعد ٧ تشرين الأول عن «إعادة بناء الثقة بين الدولة والمواطنين» يتعرض اليوم لضربة قاسية في الشمال، معتبراً أن ما يجري هناك «يُحطم كل الأسس التي بُنيت بصعوبة خلال الأشهر الماضية».

ويعكس هذا السجال داخل الإعلام الإسرائيلي حجم القلق المتصاعد من تحول جبهة الشمال إلى حرب استنزاف مفتوحة، في وقت تبدو فيه «الهدنة» المعلنة أبعد ما تكون عن واقع الميدان.

المنزل المستهدف في تول

الشهيدة الشابة سارة فضل الله الخالد

بعدما تم نقل النازحين إلى خيم جديدة في منطقة البيال

القوى الأمنية ازالت الخيم المنتشرة على الواجهة البحرية

جانب من أعمال إزالة الانشاءات المثبتة على الكورنيش البحري

بتوجيهات من رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام وبالتنسيق مع وزاره الداخليه والبلديات وبلديه بيروت تم نقل النازحين المتواجدين على الكورنيش البحري لمدينه بيروت الى قطعه ارض عائده لبلديه بيروت في منطقه البيال بعد المباشره بتجهيز خيم مخصصه وتوازيا قامت بلديه بيروت بالتعاون مع القوى الامنيه بازاله ١٥٠ خيمه منتشره ضمن ١٢٠٠ م وسيسار الى ازاله الخيام المتبقيه بالكامل.

الخطوه لاقت ارتياحا في اوساط النازحين كون الموقع الجديد سيتم تجهيزه بما يخفف معاناتهم اليوميه باشراف بلديه بيروت والوزارات المعنيه.

وزير الداخليه والبلديات العميد احمد الحجار ومحافظ بيروت القاضي مروان عبود والمجلس البلدي واكبوا الاجراءات ميدانيا واطلعوا على سير عمل تثبيت الخيم الجديده واستمعوا الى مطالب النازحين.

المحافظ عبود وفي تصريح للواء اوضح انه بناء لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام وباشراف من وزير الداخليه والبلديات العميد احمد العجار تم ازاله الانشاءات المكونه من اخشاب وحديد وباطون والمثبته على الكورنيش البحري بعدما باشرت البلديه بتثبيت خيم جديده على قطعه ارض تملكها البلديه في منطقه البيال.

اضاف المحافظ عبود لقد قامت الفرق المختصه بازاله ١٥٠ خيمه وسنستكمل العمل لازاله الخيم المتبقيه مثنيا على الخطوه لانها بينت النازح من المقيم الدخيل الذي يستغل المكان ويستغل قضيه النازحين موضحا ان الموقع الجديد للخيام الجديده سيتم تجهيزه بكل مرافق الخدمات وسيكون باشراف مباشر من بلديه بيروت وهيئه الاشراف على الكوارث والوزارات المعنيه مما يوفر كل الاحتياجات اللازمه للنازحين وينظم حركه الدخول والخروج مع تبيان الاعداد التي تسمح بتوفير بيانات تسهم بتامين كل الاحتياجات اللائقه للنازحين.

وختم المحافظ عبود ان الاقامه في هذه الخيم مؤقته ونحن نتطلع الى انتهاء الحرب وعوده الاهالي الى قراهم وبيوتهم.

الخطيب يدعو لتفعيل دور الصليب الأحمر بملف الأسرى

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في مقر المجلس في الحازمية، رئيسة بعثة الصليب الأحمر الدولي في لبنان آنياس دهور ومستشار الشؤون الإنسانية والسياسية في البعثة شوقي آمين تقي الدين، حيث جرى البحث في الأوضاع الإنسانية الناتجة عن العدوان الإسرائيلي على لبنان، ولا سيما ملف النازحين والأسرى.

وشدد الخطيب خلال اللقاء على أهمية دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مواجهة الأعباء الإنسانية الناجمة عن العدوان الإسرائيلي، داعيًا إلى «المزيد من الاهتمام والفاعلية، سواء على مستوى المساعدات أو على مستوى قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية».

من جهتها، عرضت دهور للنشاطات التي تقوم بها اللجنة الدولية في لبنان في ظل الظروف الراهنة، مشيرة إلى الصعوبات التي تواجهها خلال الحرب، لا سيما في ما يتعلق بحماية المدنيين والتخفيف من تداعيات المواجهات.

وأثنى الخطيب على دور الصليب الأحمر الدولي «في هذه المرحلة الصعبة»، معتبرًا أنه يساهم في تخفيف معاناة اللبنانيين جراء العدوان الإسرائيلي «الذي يقتل البشر ويدمر الحجر ويهجّر الناس من بلداتهم وبيوتهم».

وأكد تقديره لدور اللجنة، مشيدًا بتضحيات العاملين فيها، ومطالبًا بتفعيل دورها أكثر، خصوصًا في ملف الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، معتبرًا أن غياب المعلومات عنهم يثير المخاوف بشأن تعرضهم للتعذيب.

كما شكر اللجنة على جهودها في متابعة قضية النازحين، مشددًا على حاجة لبنان إلى «مساعدات أكبر لمواجهة هذه القضية الإنسانية».

ولفت الخطيب إلى أنه «لا يمكن المساواة بين العدوان الإسرائيلي وما تقوم به المقاومة لرد العدوان»، معتبرًا أن إسرائيل لا تحترم القوانين والمواثيق الدولية، فيما تستهدف المقاومة «المواقع العسكرية فقط».

كما عرض قضية «اختطاف النقيب المتقاعد أحمد شكر من قبل المخابرات الإسرائيلية»، متمنيًا متابعة الملف من قبل اللجنة الدولية.

بدورها، أكدت دهور أن ملف الأسرى «يشكل أولوية بالنسبة للجنة»، مشيرة إلى وجود «تقدم بطيء» في هذا الملف.

وفي لقاء آخر، استقبل الخطيب وفدًا من «الاتحاد المشرقي»، حيث جرى التداول في الأوضاع الداخلية وأهمية الحفاظ على وحدة الموقف الوطني، مؤكدًا أن «التفرقة تخدم المشروع الإسرائيلي»، وأن الوجود المسيحي في لبنان «يشكل ثروة وغنى وطنيًا».

الشيخ الخطيب مستقبلاً بعثة الصليب الأحمر

«الخارجية» دانت استهداف المملكة والإمارات: انتهاك فاضح للقانون الدولي

أعربت وزارة الخارجيّة والمغتربين عن «إدانتها الشديدة لمحاولة استهداف أراضي المملكة العربيّة السعودية الشقيقة بثلاث مسيّرات بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٧».

وأكدت الوزارة أنّ «هذه الاعتداءات تشكّل انتهاكاً لميثاق الأمم المتّحدة وللقانون الدولي، بما في ذلك قرار مجلس الأمن القرار ٢٨١٧ (٢٠٢٦) تاريخ ٢٠٢٦/٣/١١، الذي أدان الهجمات على الدول العربيّة».

وشدّدت على «تضامن لبنان الكامل مع المملكة العربيّة السعوديّة الشقيقة، ودعمه لكلّ ما تتّخذه من إجراءات لصون أمنها واستقرارها وحماية مواطنيها والمقيمين فيها».

كما دانت الوزارة « بأشدّ العبارات الهجوم الذي استهدف منشآت حيويّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة بواسطة طائرات مسيّرة، وما أسفر عنه من اندلاع حريق خارج محطّة براكة للطاقة الذرية في منطقة الظفرة، في تطوّر بالغ الخطورة يمسّ بأمن المنشآت النوويّة وسلامة المنطقة واستقرارها».

واعتبرت أنّ «هذا الاستهداف يُشكّل تصعيداً خطيراً وانتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي، كما يشكّل اعتداء سافراً على دولة عُرفت بنهجها السلمي ودورها البنّاء في تعزيز الاستقرار والتعاون في المنطقة».

الحاج لـ«الحزب»: هل استطعتم الوقوف بوجه إسرائيل؟

اعتبر عضو تكتل «الجمهورية القوية» النّائب رازي الحاج انه «عندما يتكلّم أحد نواب حزب الله عن «المفاوضات المباشرة التي أجرتها السلطة في لبنان مع العدو الإسرائيلي وانها أدخلتها في مأزق»، عليه ألّا ينسى «المأزق» الحقيقي، أي الحرب التي وضع حزب الله السلطة فيها، الأمر الذي حتّم عليها الذهاب إلى مفاوضات مباشرة».

وقال: لماذا دخلتم الحرب أساساً؟ وهل السلطة هي من قرّر دخول الحرب؟ اسألوا أنفسكم عن الدمار والموت قبل أن تسألوا السلطة، هل استطعتم أنتم الوقوف بوجه إسرائيل؟ وهل تركتم، وتتركون، مجالًا لحلول غير حلولكم الفاشلة؟

وختم الحاج: فكلّ ما عليكم فعله لتسريع الحلّ وإيقاف الحرب هو تسليم سلاحكم فوراً، وهذا ما نصّت عليه اتفاقية وقف إطلاق النار في تشرين الثاني من العام ٢٠٢٤، إلّا أنّ حالة النكران التي تعيشونها، جعلتكم ترفضون تنفيذ الاتفاق وتسليم السلاح، وعدتم لإطلاق صلية صاروخية مباشرة بأوامر من طهران!

قبلان يحذر من فتنة داخلية خطيرة

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في بيان لمناسبة ذكرى اتفاق ١٧ أيار، أن لبنان يواجه اليوم «كارثة أخطر من ١٧ أيار»، محذرًا من أن السلطة اللبنانية «تريد حرق لبنان وسلمه الأهلي بأي ثمن».

وقال إن ما يتم الاتفاق عليه «خلف الكواليس» بين السلطة اللبنانية وإسرائيل «يُقدَّم كمسودة شروط إسرائيلية تهدف إلى تصفية الأمن الوطني اللبناني وضرب الداخل والخلاص من المقاومة وأهل الجنوب والضاحية والبقاع»، معتبرًا أن ذلك «يشكل عين الحرب الأهلية».

ورأى قبلان أن «كل نص ينتقص من سيادة لبنان وأمنه هو تحريض من السلطة اللبنانية نفسها»، متهمًا إياها بـ»خدمة المشروع الأميركي والتفريط بأغلى ما في البلد».

وأضاف أن «القضية هي قضية أمن وطني وليست سلعة في سوق السياسة»، معتبرًا أن السلطة الحالية «تسعى لتسليم الأمن الوطني لأميركا وإسرائيل»، ما يشكل «مشروع تدمير ذاتي للبنان».

كما حذر من «الفتنة التي تُقاد بأسلحة الخارج»، مشيرًا إلى أن الولايات المتحدة «تبحث عن أمن إسرائيل فيما تبحث السلطة اللبنانية عمن يصفي المقاومة وقدراتها الوطنية».

واعتبر قبلان أن «ما يجري هو استقواء بآلة الحرب الإسرائيلية لتصفية حسابات داخلية»، محذرًا من أن «الوصفات الأميركية جاهزة لكل أنواع الحروب الأهلية».

وختم بالتأكيد أن «لبنان لا يحفظه الاستسلام»، معتبرًا أن «السلاح الذي استعاد لبنان هو ضمانة البلد وسيادته»، وأن «لا حق أكبر من حماية لبنان».

استعداد بريطاني للإسهام بوقف التصعيد

تلقّى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي اتصالاً هاتفياً من وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هاميش فالكونر، تناول الوضع الراهن في لبنان في ظل المفاوضات المباشرة مع إسرائيل وقرار تمديد مهلة وقف إطلاق النار خمسةً وأربعين يوماً.

وأعرب فالكونر عن استعداد بلاده للإسهام في وقف التصعيد، في حين أكد رجّي أن لبنان يسعى إلى التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل ودائم، مقروناً بانسحاب إسرائيل من القرى المحتلة، تمهيداً لاستعادة الدولة اللبنانية سيادتها الكاملة على أراضيها.

حبيب يسلم رئيس الجمهورية اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان:
استخدمنا نحو ٦٧ مليونا و٣٦٧ ألف دولار والجزء الأكبر للشقق السكنية

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مجلس إدارة مصرف الإسكان برئاسة رئيسه المدير العام أنطوان حبيب، وتم البحث في أوضاع المصرف وملف القروض السكنية إضافةً إلى التعاون القائم مع الصناديق العربية والدولية.

وخلال اللقاء، ألقى حبيب أمام الرئيس عون الكلمة الآتية:

«نقف اليوم بكل اعتزاز وامتنان، في هذه المناسبة المميزة، لنقدم لفخامتكم تذكار اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان، عربون تقدير ووفاء، على كل ما قدمتموه من دعم وثقة لمصرف الإسكان.

فخامة الرئيس،

خمسون عامًا من العطاء ليست مجرد رقم، بل هي مسيرةٌ وطنيةٌ ممتدةٌ، حملت في طياتها رسالةً إنسانيةً واجتماعيةً ووطنيةً، عنوانها حق كل مواطن لبناني بالسكن الكريم والاستقرار الاجتماعي، بما يساعد في دعم التنمية الاقتصادية في لبنان.

وفي هذه المسيرة، كان لدعم فخامتكم، منذ توليكم سلطاتكم الدستورية، الأثر الأكبر في منح مصرف الإسكان دفعًا متجددًا وثقةً راسخةً للاستمرار والتوسع. وقد لمسنا من فخامتكم حرصًا وطنيًا صادقًا، وإيمانًا عميقًا برسالة هذا المصرف ودوره في خدمة اللبنانيين وصون كرامتهم الاجتماعية.

كما أن توجيهات فخامتكم في تعزيز التعاون مع الصناديق العربية والدولية والجهات الداعمة، ومتابعتكم المباشرة لها مع قادة الدول الشقيقة التي تنتمي إليها هذه الصناديق، فتحت أمام المصرف آفاقًا جديدةً، ورسخت جسور ثقة متبادلة مع شركائنا العرب والاجانب، الذين نعتز بعلاقتنا معهم، والتي باتت اليوم قائمةً على التعاون البناء والرؤية المشتركة والثقة المستدامة.

ونحن، كمجلس ادارة ومع فريق عمل متجانس وكفوء في المصرف، وبفضل هذا الدعم، نمضي قدمًا بإيمان أعمق وطموح أكبر، لتوسيع برامج القروض السكنية، وتمكين أكبر عدد ممكن من اللبنانيين من حقهم الطبيعي في السكن، والمساهمة في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية والانسانية في لبنان.

ونحن كمصرف متخصص ممول من قروض وليس مبني على ودائع بغية منح العائلات اللبنانية قروض سكنية تساهم بصورة مباشرة بتنشيط حركة اقتصادية وعقارية كاملة لناحية حركة البناء والمقاولات وتوابعهما.

فخامة الرئيس،

إن ما تمنحونه من ثقة وأمل للمؤسسات الوطنية ليس مجرد دعم، بل هو ركيزة قوة وإلهام. واليوم، ونحن نهدي إلى فخامتكم درع اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان، فإننا نحمل معه كل التقدير والامتنان لفخامتكم، وإيماننا العميق بدوركم في دعم المؤسسات الوطنية وصون مسيرة هذا الوطن.

نعدكم بأن يبقى مصرف الإسكان على قدر هذه الثقة، وفي مستوى هذا الأمل، متمسكًا برسالته، ثابتًا في التزامه، ومخلصًا لوطنه وقيادته.

كل الشكر لفخامتكم،

وكل التقدير لدعمكم الدائم، وكل الامتنان لهذه الثقة التي تمنحنا القوة لنواصل... لنبني... ولنرتقي... بثبات وإخلاص ووفاء

مع بالغ التقدير والوفاء، وراسخ الإيمان بأن مسيرة المؤسسات الوطنية تزداد قوةً كلما ازداد حولها الدعم والثقة».

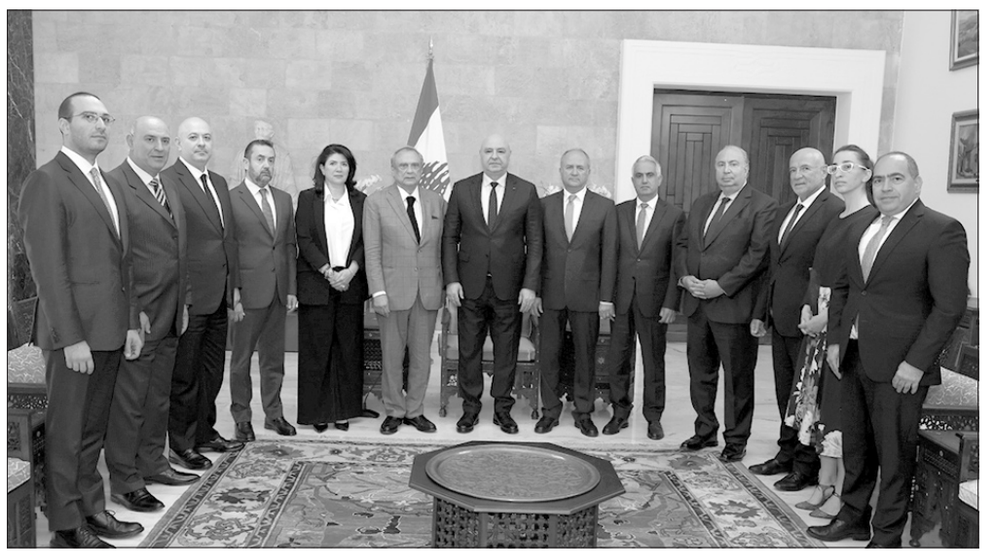
الرئيس عون متوسطاً إدارة مصرف الإسكان برئاسة أنطوان حبيب

اليوبيل الذهبي

ثم سلم حبيب الرئيس عون اليوبيل الذهبي لمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيس مصرف الإسكان.

بعد اللقاء، تحدث حبيب إلى الصحافيين فقال: منذ الأزمة التي شهدها لبنان، وما رافقها من إجراءات اتخذها مصرف لبنان وبعض المصارف اللبنانية، توجه مصرف الإسكان نحو الصناديق العربية، وفي مقدمها مشكوراً، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يضم ٢١ دولة عربية، وقد منح الصندوق مصرف الإسكان ثلاثة قروض، الأول عام ١٩٩٥ بقيمة ٥٠ مليون دولار أميركي، والثاني عام ٢٠١٢ بقيمة ١٠٠ مليون دولار، والثالث عام ٢٠١٩ الذي جرى تجديده عام ٢٠٢٤ بقيمة ٥٠ مليون دينار كويتي أي ما يعادل نحو ١٦٥ مليون دولار.

وأوضح أنه «من أصل هذا المبلغ، استخدم مصرف الإسكان حتى اليوم نحو ٦٧ مليوناً و٣٦٧ ألف دولار أميركي، وقد خصص الجزء الأكبر من هذه القروض لشراء الشقق السكنية، وهو حق مشروع للمواطنين الراغبين في التملك. وفي التفاصيل، بلغ عدد قروض الشراء الفردية ٨٨٦ قرضاً، بقيمة إجمالية وصلت إلى ٦٢ مليوناً و٦٦٢ ألف دولار، ما أتاح لعدد كبير من العائلات اللبنانية شراء مساكن خاصة بها، أما قروض البناء فبلغ عددها أقل أي ٤٤ قرضاً فقط بقيمة ٣ ملايين و٧١٥ ألف دولار، فيما بقيت قروض الترميم محدودة نسبياً مقارنة بقروض الشراء».

وعما إذا كانت هناك نية من الصندوق العربي للمساعدة بعد الحرب على إيران، أشار إلى أن «الدفعة الرابعة التي وصلت إلى مصرف الإسكان من الصندوق العربي جاءت في ظل الحرب، في وقت كانت فيه الكويت تتعرض للقصف ولبنان أيضاً يمر بظروف أمنية قاسية. ومع ذلك، تم تحويل مبلغ العشرين مليون دولار المطلوبة، ما يعكس حجم الثقة التي لا تزال توليها الدول العربية للدولة اللبنانية، بقيادة فخامة الرئيس العماد جوزاف عون والحكومة اللبنانية».

وأضاف: «حتى اليوم، لم تتوقف القروض والالتزامات التي يقدمها الصندوق العربي، والدليل الأكبر على ذلك وصول الدفعة الرابعة واستمرار التواصل القائم معنا. كما أننا نجري اتصالات مع صناديق عربية ودولية أخرى في هذا الإطار، وسيتم الإعلان عن هذه الخطوات في الوقت المناسب».

أما في ما يتعلق بالقروض المتعلقة بإعادة الإعمار، فلفت إلى أن «هناك وعوداً ومتابعة جدية لهذا الملف في المرحلة المقبلة، وكما تعلمون، فإن فخامة الرئيس، في مختلف لقاءاته وزياراته، يولي ملف القروض السكنية أهمية كبيرة، سواء لمصرف الإسكان أو لغيره من المؤسسات المعنية، ونحن نواكب هذه التوجهات بشكل دائم ونعمل ضمن هذه السياسة».

وكشف حبيب عن وضعية الملفات لغاية تاريخ ١٨ أيار ٢٠٢٦ على النحو الآتي:

شراء مفرز: ٨٨٦ ملفاً بقيمة ٦٢ مليوناً و٦٦٢ ألف دولار

بناء: ٤٤ ملفاً بقيمة ٣ ملايين و٧١٥ ألف دولار

الأنصار والنجمة بنهائي بطولة التضامن الوطني

وسيم صبرا:

فاز فريق جويا الرياضي على الحكمة بنتيجة (١-٠)، في المباراة التي اجريت مساء يوم الاثنين على ملعب مجمع فؤاد شهاب البلدي في جونية، وذلك باختتام منافسات المجموعة الثانية لبطولة التضامن الوطني لكرة القدم.

وسجل لنادي جويا الرياضي جونathan كانو (د٦٠)، ليرفع رصيد فريقه الى ٤ نقاط متساوياً مع نادي النجمة الذي حجز بطاقة التأهل إلى النهائي، بفارق الاهداف، والمقرر امام الغريم التقليدي الانصار، عند العاشرة مساء الخميس المقبل على الملعب نفسه.

وكان فريق الصفاء فاز على العهد بنتيجة (٢-١)، في المباراة التي اجريت عصراً على ملعب الصفاء، وذلك باختتام منافسات المجموعة الأولى للبطولة.

سجل للصفاء عبدالله دويك (٩)، حسن مهنا (٦٢)، وللعهد محمود زبيب (٨٤).

وبهذه النتيجة تساوت فرق الانصار والصفاء والعهد برصيد ٣ نقاط، الا ان بطل لبنان لديه فارق اهداف اكبر، ما منحه بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية، المقررة عند العاشرة مساء الخميس المقبل.

ويشار ان المباراتين الختاميتين للدور الاول، اجريتا تحت أنظار المدرب الجزائري مجيد بوقرة، المدير الفني للمنتخب الوطني، علماً ان هذه البطولة التنشيطية اجريت بهدف تعرفه على اللاعبين مع استلام مهامه حديثاً والتي تزامنت مع العدوان الهمجي الغاشم على لبنان، ما ادى لتوقف الدوري.

وسيواجه منتخب لبنان نظيره اليمني عند السابعة مساء الخميس ٤ حزيران في الجولة السادسة من المجموعة الثانية للتصفيات التأهيلية إلى بطولة كأس آسيا ٢٠٢٧، في العاصمة القطرية الدوحة، والتي سيتوجه اليها منتخبنا يوم الجمعة المقبل للانخراط بمعسكر تحضيري.

وعين منتخب لبنان على التأهل إلى البطولة الآسيوية، إذ يتصدر المجموعة برصيد ١٣ نقطة مقابل ١١ لليمن الوصيف، وعليه يمنح التعادل "رجال الأرز" التأهل المباشر، بينما يحتاج اليمنيون للفوز من أجل بلوغ النهائيات الآسيوية، والانضمام للمجموعة السابعة التي تضم: كوريا الجنوبية، الامارات العربية المتحدة وفيتنام.

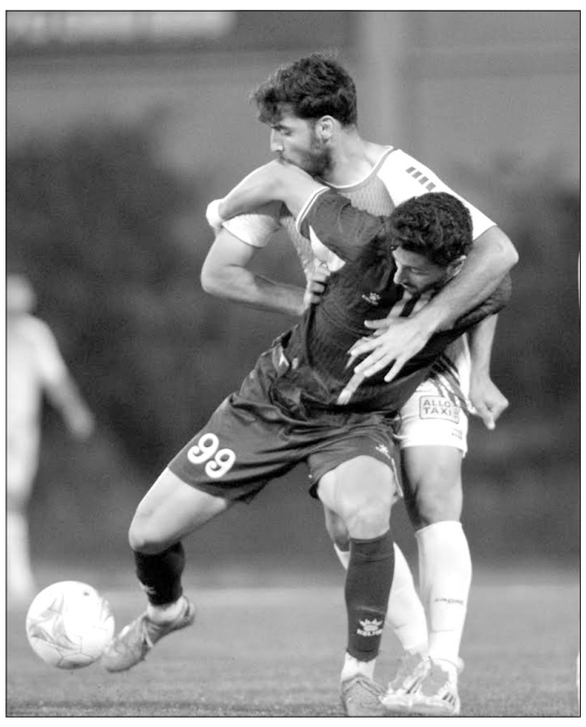
فوز غير كافٍ لفريق جويا لبلوغ النهائي

ريال يودِّع قائده المخضرم كارفاخال

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني، الاثنين، رحيل قائده داني كارفاخال عن صفوف الفريق بنهاية الموسم الجاري.

قال النادي المدريدي في بيان عبر موقعه الرسمي: «اتفقنا مع كارفاخال على إنهاء مسيرة رائعة كلاعب مع النادي بنهاية الموسم الحالي، ونحن ممتنون له كثيراً، ونقدره باعتباره أحد أكبر أساطير ريال مدريد، وكرة القدم العالمية».

وأشار إلى أن كارفاخال يبقى أحد اللاعبين الخمسة الذين فازوا بلقب دوري أبطال أوروبا ست مرات، وكان ركيزة مهمة في فترة ذهبية في تاريخ الفريق.

وانضم كارفاخال إلى ريال مدريد في عام ٢٠٠٢، وارتدى قميص الفريق لمدة ٢٣ موسماً بواقع ١٠ بين صفوف الناشئين، والشباب، و١٣ موسماً مع الفريق الأول.

حقق المدافع المخضرم بقميص الريال٢٧ لقباً بواقع ٦ ألقاب في دوري أبطال أوروبا، و٦ ألقاب في كأس العالم للأندية، و٥ ألقاب في كأس السوبر الأوروبي، و٤ ألقاب في الدوري الإسباني، ولقبين في كأس ملك إسبانيا، و٤ ألقاب في كأس السوبر الإسباني.

كما اختير كارفاخال في التشكيلة المثالية لأفضل ١١ لاعباً في العالم لعام ٢٠٢٤ من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والاتحاد الدولي للاعبين المحترفين (فيفبرو)، وفاز بجائزة أفضل لاعب في نهائي دوري أبطال أوروبا بنفس العام، بعد تسجيله هدفاً.

لعب كارفاخال ٤٥٠ مباراة مع ريال مدريد، سجل خلالها ١٤ هدفاً، ودولياً ارتدى قميص منتخب إسبانيا في ٥١ مباراة، ساهم خلالها في التتويج بلقبي دوري أمم أوروبا ٢٠٢٣، وأمم أوروبا يورو ٢٠٢٤.

وقال فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد ضمن البيان: «كارفاخال أسطورة ورمز لريال مدريد وأكاديميته، ستبقى صورته إلى جانب الأيقونة ألفريدو دي ستيفانو، وهما يضعان حجر الأساس لمدينة ريال مدريد، محفورة في قلوب جماهيرنا وفي تاريخ نادينا، والتزم كارفاخال دائماً بقيم النادي، وسيبقى ريال مدريد بيته دائماً».

وختم النادي المدريدي بيانه: «نتمنى كل التوفيق لكارفاخال وعائلته في المرحلة الجديدة من حياته، وسنقيم له حفلاً في آخر مباراة سيخوضها مع الفريق ببطولة الدوري على ملعب سانتياغو برنابيو».

داني كارفاخال

رئيس «إيدال» يلتقي السفير الأسترالي

د. منيمنة والسفير ويلسون

التقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال»، د. ماجد منيمنة، سفير أستراليا في لبنان السيد توم ويلسون، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، بما يخدم المصلحة الاقتصادية الوطنية ويدعم مسار التعافي والنهوض الاقتصادي في لبنان.

وأكد د. منيمنة خلال اللقاء أن «إيدال» تعمل على تعزيز موقع لبنان على خارطة الاستثمار الإقليمية والدولية، وهو ما من شأنه استقطاب الاستثمارات النوعية التي تساهم في خلق فرص العمل، وتعزيز الإنتاجية، ودعم القطاعات الحيوية ذات القيمة المضافة.

كما شدد على أهمية الاستفادة من الدور الفاعل للجالية اللبنانية في أستراليا، باعتبارها شريكاً أساسياً في تعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين، وتشجيع الاستثمارات الاغترابية في القطاعات الواعدة في لبنان.

من جهته، أبدى السفير ويلسون اهتمامه بتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي واستكشاف فرص الشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين، بما يساهم في فتح أسواق جديدة أمام المنتجات والخدمات اللبنانية، ويعزز ثقة المستثمرين بالاقتصاد اللبناني.

النزوح يتمدَّد والجهود الإنسانية تتسارع رغم التصعيد
تحذيرات من كارثة اجتماعية ومطالب بخطة إيواء عاجلة

مع استمرار التصعيد الإسرائيلي واتساع رقعة النزوح الداخلي، تتزايد الضغوط الإنسانية والاجتماعية على المناطق اللبنانية المستضيفة، وسط تحذيرات من تفاقم الأزمة ،وفيما تتواصل الدعوات إلى تعزيز خطط الإيواء والاستجابة الإنسانية، تتوزع الجهود بين مساعدات طبية عربية، وتحركات ميدانية للمنظمات الدولية، ومبادرات إغاثية محلية، بالتوازي مع تصاعد التحذيرات السياسية من خطورة المرحلة المقبلة إذا استمر النزوح واتسعت دائرة الاستهدافات الإسرائيلية.

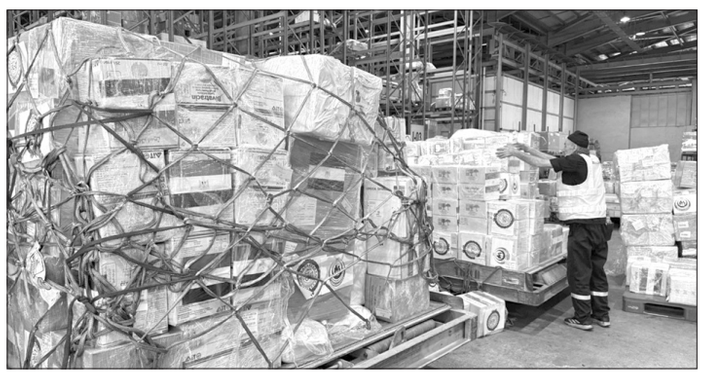
المساعدات التي وصلت من مجلس وزراء الصحة العرب

جنبلاط

وكتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على منصة «إكس»: «كون وقف إطلاق النار وهما وسرابا وكون سياسة التدمير والتهجير مستمرة وستزداد، آن الأوان لوزارة الشؤون الاجتماعية أن تخلق مراكز إيواء جديدة حضارية بدل التصريحات اليومية الفارغة ونفس الشيء ينسحب على وزارة التربية استعداداً للموسم التربوي المقبل».

مساعدات وزراء الصحة العرب

وتسلّمت وزارة الصحة العامة، بعد ظهر أمس في مبنى الشحن بمطار رفيق الحريري الدولي، هبة طبية مقدّمة من مجلس وزراء الصحة العرب، تضمّنت نحو ٧ أطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية، في خطوة دعم جديدة للبنان في ظل الضغوط الصحية والإنسانية المتفاقمة.

وجرى تسلّم الهبة بحضور رئيس بعثة جامعة الدول العربية في لبنان السفير عبد الرحمن الصلح، وممثل الجامعة العربية أمين مروش، فيما تسلّمها المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور فادي سنان.

وفي كلمة ألقاها من المطار، شكر سنان جامعة الدول العربية على المبادرة، مثنيًا بشكل خاص على جهود السفير عبد الرحمن الصلح في تعزيز التواصل بين لبنان والجامعة العربية، واصفًا إياه بـ«سنديانة من سنديانات لبنان».

وأكد أن أهمية هذه المساعدات «لا تكمن فقط في حجمها أو وزنها، بل في بعدها المعنوي والسياسي، كونها صادرة عن جامعة الدول العربية»، معربًا عن أمله في أن تبقى الجامعة «مظلّة جامعة لكل العرب»، وأن تشكل هذه الخطوة بداية لتعزيز الحضور العربي إلى جانب لبنان، ولا سيما في ملفات إعادة الإعمار ودعم القطاع الصحي.

وأشار سنان إلى أن لبنان يواجه تحديات صحية كبيرة نتيجة الاستهداف المتكرر للمنشآت الصحية والمستشفيات ومراكز الرعاية وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية، لافتًا إلى أن البلاد سجلت «أكثر من ١٠٠٠٠ جريح وأكثر من ٣٠٠٠ شهيد» منذ بدء التصعيد.

وشدد على أن لبنان «بحاجة إلى كل أشكال الدعم والمساندة لتجاوز الظروف الراهنة»، معربًا عن أمله في استمرار الدعم العربي خلال المرحلة المقبلة.

مخزومي

في ظل استمرار الضغوط الإنسانية والصحية الناتجة عن النزوح الداخلي في لبنان، تتواصل الجهود المحلية والدولية لتأمين الرعاية الصحية والخدمات الأساسية للنازحين، ولا سيما داخل مراكز الإيواء التي تشهد ضغطًا متزايدًا مع تفاقم الأوضاع المعيشية والإنسانية.

وفي هذا الإطار، استقبلت وحدة الرعاية الصحية الأولية التابعة لـ«مركز الرعاية الصحية مخزومي» وفدًا ضم ممثلين عن الاتحاد الأوروبي ومنظمة الإغاثة الأولية الدولية، في زيارة ميدانية هدفت إلى متابعة الواقع الصحي والخدمات المقدّمة للنازحين داخليًا (IDPs)، والاطّلاع على سير العمل داخل مراكز الإيواء.

وشملت الجولة الاطلاع على آليات تقديم الرعاية الصحية الأولية والخدمات الطبية والاستشفائية، إضافة إلى متابعة البرامج الصحية والإنسانية التي يجري تنفيذها بالتعاون مع الجهات الدولية الداعمة، في ظل الحاجة المتزايدة إلى تأمين الرعاية للنازحين والعائلات الأكثر هشاشة.

كما اطّلع الوفد على التحديات التي تواجه الفرق الطبية والتمريضية العاملة ميدانيًا، خصوصًا في ما يتعلق بتأمين الأدوية والمستلزمات الطبية واستمرارية الخدمات الصحية داخل مراكز الإيواء، وسط الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة التي تمر بها البلاد.

صيدا

ومن صيدا افادت مراسلة اللواء ثريا حسن أن النائب الدكتور عبد الرحمن البزري التقى وفد الهيئة الإدارية لتجمع المؤسسات الأهلية في صيدا والجوار، حيث جرى البحث في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى الأنشطة والفعاليات المرتبطة بإيواء ضيوف المدينة الذين اضطروا للنزوح من مناطقهم بفعل العدوان الإسرائيلي.

وأشاد البزري بالدور الذي يقوم به التجمع وبمواقفه الداعمة لمختلف الأنشطة الاجتماعية، ووقوفه الدائم إلى جانب الأهالي، معتبراً أن للتجمع دوراً حيوياً وأساسياً في تعزيز الموقف الوطني لمدينة صيدا، والذي يتجلى دائماً في مواجهة الأزمات والحروب بروح التضامن والتكافل.

الجماعة الاسلامية

وزار نائب رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية بسام حمود ملعب صيدا البلدي، للإطلاع على آلية توزيع المساعدات في إطار المبادرة الإغاثية التي أطلقتها «التعاون الإنساني»، بالاشتراك مع بلدية صيدا و»الهيئة العليا للإغاثة» ومحافظة الجنوب، في دفعتها الثالثة والبالغة ١٠٠٠ سلة غذائية مخصصة لأهالي صيدا.

ولفت إلى أن «مدينة صيدا تتمتع بخصوصية وطنية وتاريخية وإنسانية مميزة، فهي ليست فقط مركز محافظة الجنوب وبوابته، بل هي أيضاً مدينة ذات إرث عريق في احتضان الأزمات والتعامل معها بروح المسؤولية والانتماء». وأكد أن «الجماعة تعمل عبر شبكة من الجمعيات والمبادرات الإغاثية والخدماتية، على دعم الإستجابة الميدانية لأبناء المدينة، ولأهلنا النازحين سواء داخل مراكز الإيواء أو في أماكن سكنهم المقت، من خلال تأمين المواد الغذائية، والوجبات الساخنة، والمساعدات الطبية، إضافة إلى الدعم النفسي والإجتماعي، لا سيما للفئات الأكثر حاجة».

وشدد على أن «الجماعة الإسلامية تتعامل مع ملف النزوح إنطلاقاً من رؤية مبدئية تجمع بين البعد الوطني والإسلامي والإنساني، وتعتبر أن الوقوف إلى جانب أهلنا من الجنوب هو واجب ديني وأخلاقي ووطني».

متطوعو مؤسسة مخزومي مع ممثلي الاتحاد الاوروبي

لجنة الصحة النيابية بحثت تسعير الاستشفاء

عقدت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة قبل ظهر أمس في المجلس النيابي برئاسة النائب بلال عبدالله الذي قال بعد الجلسة « .. عقدت الجلسة بحضور وزير الاقتصاد عامر البساط والنقابات المعنية المعنية بالاستشفاء، وهدف الاجتماع كان تقريب وجهات النظر حول موضوع الاسعار والتعريفات لتغطية المواطنين اللبنانيين المؤمنين مع شركات التأمين، وجرى نقاش طويل ومفصل لكامل القطاع الصحي».

اضاف:» وزير الاقتصاد طرح نقاطا جوهرية في اطار الإصلاح بهذا النظام واستمعنا إلى وجهات نظر الزملاء النواب والنقابات، وحصل نوع من تقريب وجهات النظر بين النقابات المعنية ،على امل ان يتم الأخذ بالاعتبار الكلفة الإضافية خصوصا مع غلاء الوقود والكلفة الطبية الجديدة، وايضاً قدرة شركة التامين على تلبية هذا الشق، واتفقنا على ان يكون هناك مهلة شهر أعطيت للجهتين مع نقابة الأطباء ليكون هناك اجتماع ثان لمعالجة هذا الموضوع».

كركي دعا المستشفيات والأطباء للإلتزام بالتعرفات

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: «في وقت يواصل فيه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اعتماد سياسة الدفع الدوري للمستشفيات والأطباء المتعاقدين معه، برز في المقابل تجاوب واضح من العديد من المستشفيات التي تلتزم إلى حدّ مقبول بالتعرفات المعتمدة من قبل إدارة الضمان ولا تتقاضى فروقات ماليّة غير مبرّرة، رغم الضغوط المالية والتشغيلية الصعبة التي تمرّ بها البلاد، ونوّه بعودة بعض المستشفيات لفتح أبوابها ...

وفي هذا السياق، وبعد القرار الأخير في ٢٠٢٦/٤/٢٩، أصدر د. كركي بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٨ قراراً جديداً حمل الرقم ٢٨٢ قضى بموجبه دفع سلفات مالية للمستشفيات والأطباء المتعاقدين مع الصندوق بقيمة تقارب ٣١٥ مليار ل.ل.، تغطّي كلفة ٤٦٦٠ معاملة استشفائية لمضمونين تلقوا علاجاتهم على نفقة الصندوق ...

هذا بالإضافة إلى نحو ٥٢٦ مليار و١٧١ مليون ل.ل. كلفة علاج مرضى غسيل الكلى والتي تغطّى بنسبة ١٠٠٪ على حساب الضمان.

وبالتالي فإنّ إجمالي الإنفاق داخل المستشفيات يكون قد بلغ حتّى تاريخه حوالي ٢٤٤٣ مليار ل.ل.

وفي الختام، جدّد المدير العام دعوته إلى جميع المستشفيات والأطباء للالتزام بالتعرفات الرسمية المحدّدة من قبل إدارة الصندوق، وعدم تحميل المضمونين أيّ أعباء مالية إضافية ... كما أعلن أنّه سوف يقوم خلال الأيّام القليلة القادمة بمجموعة من المبادرات للتخفيف من الأعباء والضغوط الماليّة».

بيروت ماراثون تتابع مبادرة «أركض وإبتسم»

تابعت جمعية بيروت ماراثون تنظيم برنامج «أركض وابتسم» ضمن الحملة الترفيهية لأولاد النازحين بالتعاون مع وزارة الشؤون الإجتماعية بهدف تعزيز الصحة النفسية وتشجيعهم على مزاولة الرياضة وخصوصاً رياضة الركض وذلك في العديد من مراكز الإيواء في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية.

ونظمّت حصّة من المبادرة في المدينة الرياضية بمشاركة ٢٠٠ فتى وفتاة الذين رحبّت بهم رئيسة الجمعية مي الخليل وعبّرت عن سعادتها بنجاح هذه الأنشطة رغم الأوضاع الصعبة التي يواجهها لبنان وهو ما يتطلّب من الجميع التضامن والتكاتف في أروع صور الوحدة الوطنية مع ضرورة التشبّث بالعودة إلى قراهم وأراضيهم.

وقدّمت للمشاركين قمصان السباق وأحذية رياضية من ضمن حملة «تبرّع بحذائك» كما وزّعت عليهم الميداليات عند خط الوصول.

وواكب النشاط عضو الهيئة الإدارية أمين الصندوق غسان حجار والمدير التنفيذي سامر مكارم وفريق من الجمعية قام بتنفيذ الإجراءات التنظيمية تألف من: إلهام حميدان الفقيه، كارلا متى، باتريك نقولا، ريما نعمة، محمد أبي المنى، باسل الفقيه، جوزف أبي سعد وسامي الأحمدية.

الخليل تتوسط الأولاد النازحين

الوزيرة بايراقداريان تكرّم البطل طاني حنا

إستقبلت وزيرة الشباب والرياضة د. نورا بايراقداريان، رئيس المجلس البلدي لبلدة عندقت (محافظة عكار)، رئيس جمعية «تدبير»، البطل السابق في «تحدي فيراري» طاني حنا.

وأطلع حنا الوزيرة بايراقداريان على خطة عمل بلدية عندقت منذ انتخابه رئيساً لها في أيار ٢٠٢٥، كما عرض نشاطات جمعية «تدبير» ومبادراتها في المجالات الإنمائية والإنسانية والصحية والرياضية والثقافية والسياحية.

وعرض حنا نشاط نادي عندقت الرياضي، الذي يملك منشآت حديثة وينظم دورات ومسابقات في العديد من الرياضات الجماعية والفردية، وتطرّق إلى إنجازاته في الرياضة الميكانيكية وإحرازه العديد من الألقاب ضمن بطولة «تحدي فيراري».

وأشادت بايراقداريان بالعمل الإنمائي والإنساني والسياحي والرياضي الذي يقوم به حنا على رأس بلدية عندقت، كما أثنت على الدور الذي تؤديه جمعية «تدبير» ونادي عندقت الرياضي.

وبختام اللقاء، قدّمت الوزيرة بايراقداريان درعاً تكريمياً إلى حنا، معتبرة أنه يمثل نموذجاً للشباب اللبناني المتمسك بوطنه والساعي إلى خدمة بلدته ومحافظته ولبنان.

بايراقداريان خلال تكريم البطل حنا

الإحتلال يصرُّ على التفاوض بالنار

(تتمة المنشور ص١)

استمرار الحرب وربما التصعيد، فرئيس الجمهورية الذي اجرى جولة افق مع السفير الفرنسي في بيروت هيرفيه ماغرو، اكد انه لن يبقى متفرجا واعلن ان «الإطار الذي وضعه لبنان للمفاوضات يتمثل بالانسحاب الاسرائيلي ووقف اطلاق النار وانتشار الجيش على الحدود وعودة النازحين والمساعدات الاقتصادية أو المالية للبنان، أما ما يتم تناوله خلاف ذلك فهو غير صحيح»، مضيفا: واجبي وانطلاقا من موقعي ومسؤوليتي أن أقوم بالمستحيل وبما هو أقل كلفة كي أوقف الحرب عن لبنان وشعبه، ولقد اختبرنا الحروب والى اين أوصلت لبنان فهل من أحد يستطيع تحمل كلفتها بعد؟ واكد «سأواصل السعي لدى المملكة العربية السعودية لفتح الأسواق أمام الإنتاج اللبناني ولتقديم التسهيلات للمزارعين في الداخل اللبناني لتمكينهم من الاستمرار في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان».

على جبهة حزب الله، وفيما حذّر النائب حسين الحاج حسن من مسار امني يجري التحضير له في البنتاغون بين لبنان واسرائيل، يبدأ في ٢٩ من الشهر الحالي، ذهب عضو آخر في كتلة الوفاء للمقاومة هو النائب ايهاب حمادة الى حدّ الغمز من قناة الوفد اللبناني، حيث رأى انه لا يوجد فريقان على الطاولة، انما فريق واحد يعمل في خدمة المشروع الصهيو- اميركي في المنطقة، داعيا الى مواجهته.

وألمح حمادة الى وجوب أن يتولى حزب الله التفاوض، فلا احد احق من التفاوض من اهل الارض واصحاب الحقوق، الا اذا كان لديه اوراق قوة للتفاوض.

قانون العفو يتصدر الاجتماعات

وفي جانب آخر من الحركة السياسية الداخلية الناشطة، استأثر مشروع قانون العفو بحراك نيابي، بدءاً من عين التينة الى مكتب نائب رئيس المجلس الياس بو صعب في المجلس النيابي، ضمن توجه واضح، يقضي باقرار القانون في المجلس النيابي في مدة زمنية تسبق عيد الاضحى المبارك، وتكون بمثابة هدية العيد للمساجين، لا سيما الذين تعرضوا الى مظالم.

وفي هذا الاطار، دعا الرئيس نبيه بري لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، الدفاع الوطني والداخلية والبلديات، وحقوق الانسان لعقد جلسة مشتركة عند الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم، وذلك لدرس اقتراح القانون الرامي الى منح عفو عام وتخفيض مدة العقوبات بشكل استثنائي.

كما دعا الرئيس بري هيئة مكتب المجلس الى اجتماع في تمام الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم في عين التينة.

من المجلس الى السراي

وفي السياق، عقد اجتماع تشاوري غير رسمي صباحا، في مكتب نائب الرئيس الياس بوصعب، استكمل بآخر بعد الظهر، بهدف التوصل الى صيغة مقبولة، لتقديمها اليوم الى اللجان ومن ثم لاحالة الإقتراح على الهيئة العامة، وسط اعتراض نيابي على صيغة لم يشاركوا بها واعتبرها البعض انقلابا على التفاهمات السابقة وما نتج عن لقاء بعبدا، خصوصا بالنسبة الى ما يتعلق بالمؤسسة العسكرية، والتي قدم وزير الدفاع ميشال منسى مقترحاتها الخطية وسجلت في امانة سر المجلس النيابي، تتعلق بإدغام الاحكام، وتخفيض عقوبة الإعدام الى المؤبد وتخفيض الاشغال الشاقة المؤبدة، دون ان تسقط المصادر من حسابها امكانية الذهاب الى التصويت، مع رد القانون من قبل رئيس الجمهورية، اذا لم يتامن بند التوازن والعدالة.

ولم يشارك في كل من الاجتماعين اللذين عقدا بعيدا من الاعلام، كتل القوات والكتائب والتيار الحر واللقاء الديموقراطي، إضافة الى النائبين فؤاد مخزومي واشرف ريفي، والاعتدال الوطني والتوافق الوطني، ونواب مستقلين وتغييريين، واقتصر الحضور على ثنائي أمل - حزب الله (غازي زعيتر وعلي حسن خليل وحسين الحاج حسن) وبعض النواب المستقلين: جميل السيد، وملحم خلف بولا يعقوبيان، والنواب السنّة الذين تقدموا بالاقتراح: نبيل بدر، وليد البعريني، عماد الحوت، بلال الحشيمي،.. وبحسب المعترضين، فإن أي تعديل من شأنه أن ينسف أسس التوافق السياسي الذي بُني عليه اقتراح قانون العفو العام...

وتوجه بوصعب وعدد من النواب بعد الاجتماع الى السراي، حيث وضعوا رئيس الحكومة نواف سلام في ما توصلت اليه المناقشات.

وفي حين اكد بوصعب في اللقاء المسائي محاطا بمقدمي الاقتراح «ان اللقاء توصل الى تفاهم بعد عشرين عاما لصالح التعديلات ولإخراج اكبر عدد من المظلومين، في ظل اكتظاظ السجون والظلم في صدور الاحكام او غياب الاحكام، واكد الحرص على القانون رافضا الاتهامات وسائلا ما الجريمة في التشاور، قال ان «التوافق بين الرؤساء الثلاثة هو مسهل للقانون وليس معرقلا، مشيرا ان ملاحظات الجيش تتناقض وما صدر عن النواب بعد لقاء بعبدا. ورفض مقولة «المؤمرات المسبقة داخل الاجتماع».

وقال: تم الاستماع الى بعض المطالب التي طرحها الجيش بشأن القانون» مشيرا ان تدوير الزوايا مطلوب للأخذ بهواجس المؤسسة العسكرية، معتبرا ان «معالجة الازمات تمر بالحوار وليس بالمقاطعة، واكد بوصعب ان اكثرية الكتل لا تعارض اقرار القانون، رغم غيابها عن الاجتماع.

نقل النازحين

وقررت الحكومة نقل النازحين عند الواجهة البحرية لبيروت الى اراض تابعة لبلدية بيروت بجهود الرئيس نواف سلام والتنسيق مع بلدية العاصمة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية، والنقطة الجديدة تبعد بضعة كيلومترات عن النقطة الحالية.

وحسب المعلومات فإن قوى الامن الداخلي باشرت بالتعاون مع جمعية الكشافة الاسلامي والجمعيات بفك الخيم الموجودة على الارض الخاصة بقبول النازحين، وأمنت البلدية حوالى ٢٠٠ خيمة جديدة ستركب في الموقع الجديد، بدل ١٥٠ خيمة تمت ازالتها.

وسيتم في الايام المقبلة تجهيز الموقع بالخيم والمراحيض، وتأمين ما يلزم.

وعلم ان ثمة ترتيبات خاصة بالنازحين السوريين.

الميدان

وعلى ارض المواجهة في الجنوب، لم تتوقف آلة القتل الاسرائيلية، سواء بالنار او الدمار او الانفجارات وادت الى سقوط شهداء بينهم اطفال، على وقع تحليق المسيّرات على علو منخفض في الجنوب وبيروت والضاحية الجنوبية لساعات طويلة.

وردت المقاومة على الانتهاكات، ففجرت المقاومة بوحدة عسكرية اسرائيلية حاولت التقدم الى منطقة صافيتا في محيط بلدة يحمر الشقيف عبوة ناسفة، واستهدفت المقاومة تجمعات لجيش الاحتلال والقبة الحديدة التي يستخدمها جيشها.

كما استهدفت المقاومة آلية لقائد اللواء ٣٠٠ التابع لجيش الاحتلال في مستوطنة شاميرا، وسجلت اغارة نارية على تموضعات الجيش الاسرائيلي في بلدات الطيبة والخيام ودير ميماس وصولاً الى خلة راج وتلة المحامص وتلة العويضة.

وكان الجيش الاسرائيلي وجه بعد ظهر امس، انذارا عاجلا الى سكان البلدات والقرى التالية: حاروف، برج الشمالي ودبعال. وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات على زوطر الشرقية واستهدف عددا من المنازل في منطقة القلعة بين بلدتي حاروف والدوير، ودمرها، كما تعرض صباحا حي المرج في بلدة كفرتبنيت لقصف مدفعي متقطع. واستهدف قصف مدفعي اسرائيلي بلدة ديرعامص قي قضاء صور.

وعند السابعة الا ٥ دقائق استهدف حزب الله تجمعاً لآليات وجنود الجيش الاسرائيلي في بلدة البياضة بمسيّرة انقضاضية.

الجنائية الدولية تطلب اعتقال سموتريتش

(تتمة المنشور ص١)

الطلب قُدم مطلع شهر نيسان، بعد ما وصفه بتراكم أدلة كافية لدى مكتب الادعاء، فيما تشمل الاتهامات الموجهة لسموتريتش قضايا تتعلق بنقل سكان فلسطينيين قسرًا، إضافة إلى توسيع الوجود الاستيطاني الإسرائيلي في مناطق تعتبرها المحكمة أراضي محتلة.

وسوف تشمل التحقيقات أيضا شخصيات إسرائيلية أخرى، من بينها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، دون صدور قرارات نهائية بشأنهم حتى الآن.

(الوكالات)

أسطول غزة لا يتراجع رغم اعتراض الاحتلال

(تتمة المنشور ص١)

وقال أحمد سويلماز «لا نعرف مكانهم، ولا نعرف عدد من تم احتجازهم». وأظهر نظام تتبع مباشر على موقع الأسطول أن قاربه كان على بعد حوالي ٢١٥ ميلا بحريا من غزة.

وندد وزارة الخارجية التركية بالتدخل الإسرائيلي ووصفته بأنه "عمل قرصنة جديد"، مؤكدة أن أنقرة تتخذ الخطوات اللازمة لضمان عودة المواطنين الأتراك سالمين، بالتنسيق مع الدول المعنية الأخرى.

وجاء في بيان للخارجية التركية «يجب على إسرائيل أن توقف تدخلها فورا وأن تفرج دون قيد أو شرط عن المحتجزين المشاركين في الأسطول»، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف «موحد وحازم» ضد إسرائيل على وجه السرعة.

وكان الأسطول السابق قد انطلق من إسبانيا في ١٢ نيسان، إلا أن القوات الإسرائيلية اعترضت سفنه ونقلت أكثر من ١٠٠ ناشط مؤيد للفلسطينيين إلى جزيرة كريت واحتجزت اثنين آخرين في إسرائيل.

وفي تشرين الأول الماضي، أوقف الجيش الإسرائيلي أسطولا آخر نظمته الجهة نفسها، واعتقل الناشطة السويدية جريتا تونبري وأكثر من ٤٥٠ مشاركا.

(الوكالات

باكستان تنشر طائرات حربية

(تتمة المنشور ص١)

على صعيد آخر قال العراق أمس إنه يحقق في ملابسات هجوم بطائرات مسيرة قالت السعودية إنه تم شنه من الأراضي العراقية أمس الأحد.

وذكرت وزارة الخارجية العراقية في بيان أن الدفاعات الجوية لم ترصد أي طائرات مسيرة تم إطلاقها في المجال الجوي للبلاد.

(الوكالات)

سيادة معلّقة وسلاح مؤجَّل: مأزق لبنان المقبل

(تتمة المنشور ص١)

لنتائج المسار الأمني، الذي يشكّل ممراً إلزامياً لانتزاع موافقة إسرائيل على وقف دائم لإطلاق النار، والانسحاب من الأراضي التي تحتلها، وفتح الباب أمام إعادة الإعمار وعودة الأسرى. في المقابل، فإن أي تعثر في هذا المسار سيمنح إسرائيل هامشاً أوسع من حرية العمل العسكري، بما يعني توسيع نطاق هجماتها نحو مزيد من العمق اللبناني، واستمرار عمليات الإغتيال وتجريف القرى.

وتعتبر إسرائيل أن هذا التصعيد يشكّل الوسيلة الأكثر فاعلية للضغط على لبنان، وتهديد ما تبقّى من تماسك داخل البيئة الجنوبية الحاضنة لكل من حزب الله ورئيس مجلس النواب نبيه بري، بما قد يفضي في نهاية المطاف إلى فرض جملة من الإستحقاقات بالقوة القاهرة.

تتبع مقاربة حزب الله لملف وقف إطلاق النار، كما يعبّر عنها رئيس مجلس النواب نبيه بري، المنهجية نفسها التي تحكم المقترحات الإيرانية المطروحة في مسار التفاوض مع واشنطن. ففي الوقت الذي تسعى فيه طهران إلى توظيف نتائج المواجهة مع الولايات المتحدة لتحسين شروط نفوذها الإقليمي على حساب الدول المجاورة سواء عبر طرح مسألة السيادة على مضيق هرمز أو عبر محاولة استدراج واشنطن إلى صيغة شراكة ضمنية في التحكم بالمضيق بما يتعارض مع قواعد القانون الدولي يذهب الحزب، عبر بري، إلى إعادة إنتاج معادلة تقوم على تقديم تنازلات سيادية للولايات المتحدة وإسرائيل مقابل الإبقاء على سلاحه.

أليس هذا ما حصل في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، من خلال التنازل عن رأس الناقورة ؟ وأليس هذا ما تكرّس أيضاً في اتفاق ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، حين مُنحت إسرائيل عملياً حرية أوسع للعمل داخل لبنان، بما جرى توظيفه لاحقاً كمبرر للإبقاء على السلاح؟ ولا يبدو موقف بري الأخير بعيداً عن هذا السياق، وهو يدرك تماماً أن استعادة الأراضي المحتلة وتأمين انسحاب إسرائيل لا يرتبطان بمجرد الالتزام بوقف إطلاق النار، بل بتقديم تعهّد واضح من حزب الله بتسليم سلاحه.

تبدو التقاطعات بين تحالف بري/حزب الله مع طهران أعمق بكثير من تقاطعاتهما مع مفهوم السيادة اللبنانية ومشروع الدولة. ومع التعثر المتوقع في مسار المفاوضات الأميركية – الإيرانية، يبدو لبنان المربك أمام جدلية حصرية السلاح واستعادة السيادة مقبلاً على دفع أثمان باهظة لتحقيق الفصل بين الساحات، في وقت تتداخل فيه الاستحقاقات الإقليمية مع هشاشة الداخل اللبناني بصورة غير مسبوقة.

العميد الركن خالد حمادة

تربية

« الأميركية» تمنح الدكتوراه الفخرية الى أمانبور والعامري وأرناؤوط

أعلن رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري أن الجامعة ستمنح، خلال حفل التخرج السابع والخمسين بعد المئة في ٥ حزيران المقبل، أعلى درجات التقدير الأكاديمي لديها، وهي الدكتوراه الفخرية في الإنسانيات، لكل من الصحافية كريستيان أمانبور، والمهندسة المعمارية والكاتبة الفلسطينية سعاد العامري، والطبيب والعالم الدكتور م. أمين أرناؤوط.

وأوضح خوري أن المكرّمين «يعكسون من خلال أعمالهم الترابط بين الثقافة والعلوم الطبية والصحافة»، معتبرًا أن مساهماتهم «تجسّد الالتزام بالحقيقة والكرامة الإنسانية والصالح العام».

وأشار إلى أن «كل واحد منهم يمثل نموذجًا للوضوح الفكري والأخلاقي»، مؤكدًا أن أعمالهم تذكّر بأن المعرفة ترتبط بالمسؤولية والإنسانية.

وتُعد كريستيان أمانبور من أبرز الصحافيات العالميات، وتشغل منصب رئيسة المراسلين الدوليين في «سي إن إن». وبرزت بتغطياتها للحروب والأزمات الدولية، ونالت ٤ جوائز «بيبودي» و١٦ جائزة «إيمي»، إلى جانب تكريمها كسفيرة للنوايا الحسنة لدى اليونيسكو ودفاعها عن حرية الصحافة عبر لجنة حماية الصحافيين.

أما سعاد العامري، خريجة الجامعة الأميركية في بيروت، فهي مهندسة معمارية وكاتبة فلسطينية أسست مركز «رواق» للحفاظ على التراث المعماري الفلسطيني، وأسهمت في توثيق أكثر من ٥٠ ألف مبنى تاريخي وترميم عدد من المواقع في فلسطين. كما حاز كتابها «شارون وحماتي» شهرة عالمية وتُرجم إلى ١٧ لغة.

بدوره، يُعد الدكتور م. أمين أرناؤوط من أبرز علماء الطب وأمراض الكلى، وهو بروفسور في كلية هارفارد للطب وباحث رئيسي في معهد هارفارد للخلايا الجذعية، وأسهمت أبحاثه في تطوير علاجات جديدة في مجالات المناعة وأمراض الكلى والبيولوجيا البنيوية.

وختم خوري بالتأكيد أن تكريم هذه الشخصيات يأتي تأكيدًا لدور الجامعات «في ترسيخ المعرفة المرتبطة بالمسؤولية الإنسانية».

إدارة الأعمال في «الكسليك» تعزز نهج «جاهز لسوق العمل»

تواصل كلية إدارة الأعمال في جامعة الروح القدس - الكسليك، في إطار التزامها المستمر بتطبيق نموذج «الكلية الجاهزة لسوق العمل» (Work-Ready Business School)، تعزيز التجربة الأكاديمية التطبيقية لطلاب الماجستير، من خلال تنظيم سلسلة من الجلسات المتخصصة ضمن مسارات مواد برنامج الـMBA ، بهدف ربط المعرفة النظرية بالممارسة العملية المباشرة.

وفي هذا السياق، استضافت الكلية نخبة من الخبراء والمهنيين الذين قدّموا رؤى تطبيقية حول قضايا محورية مرتبطة بعالم الأعمال والاقتصاد والتواصل المهني.

فقد استعرض رائد الأعمال الياس حنكش تجربة تأسيس وتطوير منصة Nok Nok، متناولاً نموذج الابتكار الذي اعتمدته الشركة، والتحديات التي واجهتها خلال مراحل النمو والتوسع في بيئة سوقية متغيرة وديناميكية. وأتاحت الجلسة للطلاب فرصة الاطلاع على واقع ريادة الأعمال ومتطلبات بناء الشركات الناشئة واستدامتها.

كما قدّم الخبير الاقتصادي نسيب غبريل عرضاً شاملاً تناول الواقع الاقتصادي الراهن في لبنان، متطرقاً إلى الديناميكيات النقدية وتطورات أسواق الذهب، إضافة إلى أبرز التحديات التي تواجه الشركات اللبنانية في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

بدوره، قدّم الإعلامي وخبير مهارات التواصل رودولف هلال جلسة تفاعلية تطبيقية حول مهارات الإلقاء والعرض الفعّال، ركّز خلالها على تطوير قدرات الطلاب في تقديم العروض الأكاديمية والمهنية بثقة ووضوح، لا سيما في إطار التحضير لمناقشة الأطروحات وتعزيز الحضور المهني.

ومن خلال نموذج «الكلية الجاهزة لسوق العمل»، تواصل الجامعة ترسيخ مكانتها كإحدى المؤسسات الرائدة في التعليم الإداري في لبنان.

الجيوسياسية التركية - القطرية وإعادة هندسة التوازن الإقليمي: توليفة الأمن البحري والوساطة الاستراتيجية

كولشان يوسف صغلام×

إن المسار المعاصر للسياسة الخارجية التركية في الشرق الأوسط قد تطور من مجرد إدارة أزمات رد فعلية إلى فلسفة استباقية متطورة تهدف إلى تحصين الأمن القومي من تقلّبات الجغرافيا المحيطة بها. وهذا التحوّل الاستراتيجي متجذّر بعمق في تفسير حديث لعقيدة «العمق الاستراتيجي»، التي تعمل الآن كآلية لاستقرار الشرايين البحرية الإقليمية ومواجهة المشاريع التوسعية الإسرائيلية التي تهدّد النظام القائم.

تُعدّ البعثة الدبلوماسية الأخيرة لوزير الخارجية هاكان فيدان إلى الدوحة بمثابة تجسيد نهائي لهذه الرؤية، حيث تشير إلى بزوغ «محور استقرار» يمنح الأولوية للدبلوماسية النشيطة على التموضع العسكري التقليدي. إن التآزر بين أنقرة والدوحة يمثل إعادة معايرة دقيقة لديناميكيات القوة الإقليمية؛ فمن خلال دمج الثقل المالي والدبلوماسي الكبير لقطر مع القدرة العسكرية التركية والبراعة الفنية في إدارة الممرات البحرية والتي تجلّت بوضوح في نجاح مبادرات ممرات الحبوب السابقة يطرح البلدان نفسهما كمهندسين للاكتفاء الذاتي الإقليمي.

هذا الحراك الذي توّج بزيارة هاكان فيدان للدوحة، يجسّد نموذجاً متطوراً من «الدبلوماسية متعددة المسارات». فبينما تعمل الدوحة كقناة سيادية موثوقة قادرة على ترجمة «المقتضيات الإيرانية» إلى إطار براغماتي مقبول لدى الإدارة الأميركية، كما ظهر في المشاورات الأخيرة لرئيس الوزراء وزير الخارجية القطرية في واشنطن مع نائب الرئيس جي دي فانس، توفر أنقرة الثقل الجيوسياسي والنفوذ الإقليمي اللازم للعمل كضامن استراتيجي. إن هذا التآزر المؤسسي بين القطبين التركي والقطري يظهر قدرة استثنائية على التنقل في الفراغات الدبلوماسية، وتحويل الهدنة الهشّة إلى عملية سياسية مستدامة عبر الاستفادة من روابطهما الاستراتيجية مع واشنطن وسياسة «الانخراط البناء» تجاه طهران.

التجربة التركية في إدارة المضائق: من «مونترو» إلى «هرمز»

تستمدّ أنقرة قدرتها الفنية والسياسية في طرح حلول لأمن الممرات المائية من تجربتها التاريخية والسيادية في إدارة مضيقي «البوسفور» و«الدردنيل» وفقاً لاتفاقية «مونترو» لعام ١٩٣٦. هذه الخبرة الطويلة في الموازنة بين متطلبات الأمن القومي والحرية الملاحية الدولية تمنح أنقرة مشروعية فريدة لتقديم مقترحات تقنية وإجرائية تهدف إلى خفض التصعيد في المضائق الدولية الأخرى. وبدلاً من منطق «الوصاية العسكرية» الأجنبية، حيث تطرح تركيا نموذجاً يعتمد على «الشراكة الإقليمية»، مستلهمة نجاحها في الحفاظ على استقرار حركة التجارة العالمية عبر مضائقها الوطنية كضمانة لاستدامة الملاحة الإقليمية.

تسعى هذه الشراكة إلى تقديم حلول فنية لخفض التصعيد تهدف إلى أمن المضائق الدولية، وحماية هذه الممرات المائية الحيوية من الآثار الضارة للاستقطاب العالمي. ويظل الالتزام الصارم بحدود عام ١٩٦٧ حجر الزاوية في هذا التنسيق، كشرط غير قابل للتفاوض لأي تسوية إقليمية مستدامة وحاجز ضروري ضد الطموحات التوسعية الإسرائيلية التي سرح بها فيدان على هامش زيارته للدوحة.

من منظور أمني، تحدّد أنقرة زعزعة الاستقرار المحتملة للدول المجاورة، وخاصة إيران، كخطر وجودي أساسي. ويعمل المخططون الاستراتيجيون الأتراك بناءً على قناعة بأن أي فراغا أمنيا أو تآكلا للدولة في الشرق من شأنه أن يمكّن الحركات الانفصالية عن غير قصد، ويوفر لها البيئة اللازمة لإحياء أجندات التقسيم. وبالنسبة لانقرة، يظل منع نشوء مثل هذه الكيانات على طول حدودها «خطاً أحمر» استراتيجياً بامتياز.

وفي هذا السياق، يعمل المحور التركي - القطري كحافز أساسي لفصل أمن الملاحة في مضيق هرمز عن النزاعات الأيديولوجية العميقة، مما يوفر الزخم اللازم لمنع الانهيار العسكري الشامل. علاوة على ذلك، يظل تهديد التداعيات المعقّدة لملف اللاجئين عاملاً حاسماً؛ إذ إن أي توسّعا في الصراع الإقليمي يهدّد بإثارة موجة ديموغرافية جديدة من شأنها أن تفرض ضغوطاً اقتصادية واجتماعية غير مستدامة على الدولة التركية.

كما يؤكد البُعد الجيو-اقتصادي مصلحة تركيا الراسخة في الهدوء الإقليمي؛ فباعتبارها جاراً مباشراً لإيران، فإن البنية التحتية للطاقة في تركيا متشابكة بعمق مع استقرار طهران، لا سيما فيما يتعلق بإمدادات الغاز والكهرباء. وبالتالي، فإن أي تصعيدا عسكريا يعطّل هذه التدفقات سيؤدي على الأرجح إلى انكماش قسري في الاقتصاد التركي.

وردًا على ذلك، تستخدم أنقرة موقعها الفريد داخل حلف شمال الأطلسي (الناتو) للدعوة إلى «الشراكة الإقليمية» كبديل لـ «الوصاية العسكرية»، محتجة بأن أمن طرق التجارة العالمية يتم الحفاظ عليه بشكل أفضل من خلال التعاون المحلي بدلاً من التدخّل العسكري الأجنبي. وتستند هذه البنية الدبلوماسية إلى نظريات تفاوض صارمة، وتحديداً تحديد «منطقة الاتفاق المحتمل» (ZOPA) التي توازن بين الحرية البحرية الدولية والحقوق السيادية لدول المنطقة. ومن خلال صياغة «أفضل بديل لاتفاق متفاوض عليه» (BATNA) واضح وهو في هذا السياق احتمال حدوث فوضى إقليمية شاملة تنجح أنقرة في تحفيز أصحاب المصلحة نحو تسويات عملية.

وسواء من خلال المقترحات الفنية لإزالة الألغام أو المراقبة متعددة الأطراف، يؤكد النهج التركي أن «الكتلة الإقليمية» التي تضم تركيا والمملكة العربية السعودية وقطر ومصر تقف كسد منيع ضد تفتيت الشرق الأوسط. وفي نهاية المطاف، فإن الزخم الدبلوماسي التركي القطري الحالي يمثل حقبة تحولية حيث تستعاد السيادة الإقليمية، مع التأكيد على أن الأزمات الإقليمية لا يمكن حلها إلا من خلال حلول إقليمية.

{ المراجع:

وزارة الخارجية التركية (٢٠٢٦). التقارير الدبلوماسية والإيجازات المهمة الاستراتيجية للوزير هاكان فيدان إلى الدوحة. أنقرة: دائرة الاتصالات الإقليمية.

معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية (IRIS) (٢٠٢٥). أمن الطاقة والمضائق البحرية. باريس: منشورات IRIS.

مركز السياسات الدولية، جامعة أنقرة (٢٠٢٦). ترابط صراعات الحدود والحركات الانفصالية والهجرة القسرية. أنقرة: مطبعة الجامعة.

الأرشيف القانوني الدولي (٢٠٢٤). اتفاقية مونترو التطور والتطبيق في قانون البحار في القرن الحادي والعشرين. جنيف: مراجعة القانون الدولي.

أمانة التنسيق الإقليمي (٢٠٢٦). مخرجات وبيانات القمم التشاورية تركيا ومجلس التعاون الخليجي ومصر. الرياض/ القاهرة: مكتب التعاون الإقليمي.

* باحثة وأكاديمية

قضائيات

توقيف مطلقي نار ومطلوب للقضاء وسارق متجر تحف وسوريين لدخولهم خلسة

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أن "وحدات من الجيش نفّذت في مناطق: القبة، التل، الميناء، باب الرمل – طرابلس تدابير أمنية أسفرت عن توقيف ٧ مواطنين وسوريًا بجرم إطلاق النار، وضبطت أسلحة وذخائر حربية.

كما أوقفت وحدة أخرى في جرد بلدة يونين – بعلبك ١٤ سوريًا لدخولهم إلى الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية، والمواطن (ح.ح.) الذي كان يعمل على نقلهم.

سُلّمت المضبوطات إلى المراجع المختصة وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص."

من جهتها، أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته أنه "في إطار المتابعة اليومية التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي للحد من عمليات السرقة في مختلف المناطق اللبنانية، توافرت معطيات لشعبة المعلومات حول نشاط مجهولين بتنفيذ عمليات سرقة بواسطة الكسر والخلع من داخل المنازل والمحال التجارية في مناطق جبل لبنان، كان آخرها سرقة تحف من داخل محل معدّ لصناعة التماثيل والتحف في محلة الدورة بتاريخ ٢٩-٤-٢٠٢٦. على أثر ذلك، باشرت القطعات المختصة في الشعبة إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لتحديد هوية أفراد عصابة السرقة وتوقيفهم. وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات، تمكنت الشعبة خلال ساعات من تحديد هوياتهم، وهم:(ش. إ. مواليد ٢٠١٤، لبناني) و(م. ح. يبلغ من العمر حوالى ١٧ عاماً، سوري) و(ح. ع. مواليد ٢٠١١، سوري). وفي التاريخ ذاته، وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، تمكنت إحدى دوريات الشعبة من توقيفهم في محلة النبعة. وبتفتيشهم، ضُبط بحوزتهم بعض الأواني النحاسية. بالتحقيق معهم، اعترفوا بما نسب إليهم لجهة تنفيذ العديد من عمليات السرقة بواسطة الكسر والخلع، ومنها العملية المذكورة في محلة الدورة، وأنهم قاموا ببيع كمية كبيرة من المسروقات داخل "بورة" في محلة النبعة مقابل مبلغ مالي. أُجري المقتضى القانوني بحقهم، وتم تسليمهم مع المضبوطات إلى القطعة المعنية، بناءً على إشارة القضاء المختص".

الى ذلك، تمكّنت دورية من مفرزة استقصاء الشمال من توقيف المدعو "م.ح" المطلوب بموجب مذكرة توقيف، وذلك بعد عملية رصد وتعقّب لتحركاته في بلدة النخلة – قضاء الكورة. وقد جرى توقيفه واقتياده إلى التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه، بإشراف القضاء المختص.

٣ عسكريين متورطين بفضيحة الباسبورات المزوّرة لإيرانيين

خيوط الفساد الحاصل في ملف الباسبورات المزورة والممنوحة لإيرانيين بدأت تتكشّف، فثلاثة عناصر من عديد الأمن العام، تورّطوا في شبكة تزوير الجوازات، إلا أن المفاجأة أن التزوير لم يكن للجواز نفسه، بل للبيانات الشخصية مثل إخراج القيد وطلب الباسبورات التي يعدها المختار.

وكشفت التحقيقات هُوية العناصر وهم عسكري من آل برجي، وآخر من آل الموسوي، وثالث من آل الزين، وكان الأخير يدير الشبكة فيما العنصر من عائلة برجي كان يضيف أسماء إلى اللوائح المرفوعة إلى مكتب المدير العام مقابل ٥٠٠ دولار لكل اسم، لتسهيل إصدار جوازات مزورة.

كشف عصابة أساءت للراعي قائدهم قتل بغارة إسرائيلية!

في إطار المتابعات الحثيثة لملاحقة الشبكة التي تقود الحملة على البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بدأت هوية المتورطين في اهانة الراعي تتكشّف نتيجة البحث والتقصّي، ومنهم: (ر. ت) و(ن. أ) و(ع . أ) و(ت. أ) و(أ. أ.).

وفي المعلومات، فإنّ أحد المتورطين وهو يقود تلك المجموعة ويوجهها، قُتل خلال الساعات الماضية في إحدى الغارات الإسرائيلية التي تستهدف عدداً من القياديين في التنظيم المسلح.

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب ايليا انطوان صغير بصفته وكيلاً عن نجوى جميل العاشق سند تمليك بدل عن ضائع لموكل الموكلين فؤاد توفيق الحاج بحصته بكامل العقار رقم ١١٦٢ معلقة أراضي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان مزايدة من دائرة تنفيذ أميون الرئيسة منوالا نعيم
المنفذ: سيزار رفيق جبور وكيله المحامي أدوار جريج، المنفذ ضدهم: جوليا وسيدة ونجيبه والفرد ونجيب الخوري مترى فارس بولس - مجهولي المقام. بالاستنابة ٢٠٢٥/٧ الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة ٢٠٢٤/٤٠٩ بموجب حكم إزالة الشيوع الصادر عن الغرفة الابتدائية بالشمال رقم ٥٠ تاريخ ٢٠٢٤/٥/١٦؛ تاريخ التنفيذ ٢٠٢٤/١٠/٢٢، تاريخ محضر الوصف ٢٠٢٥/٥/٥، تاريخ تسجيله ٢٠٢٥/٥/٧. تطرح الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار ٢٢٠٤ كفرعقا - مهمل ضمنه بعض أشجار الزيتون والقصب مساحته ٢١٧٧ م.م.، حدوده شمالاً طريق عام والعقار ٢٢٨٤، جنوباً طريق عام والعقارات ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧، شرقاً طريق عام، غرباً العقار ٢٢٨٢؛ التخمين وبدل الطرح ٣٤١١٩٠$. موعد المزايدة ومكانها: الجمعة ٢٠٢٦/٧/١٠ الساعة ١٠:١٥ صباحاً أمام رئاسة الدائرة بمحكمة أميون وللراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح نقداً لدى صندوق الخزينة المركزي أو بموجب شيك (حساب فريش) لدى أحد المصارف المقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق الدائرة إذا كان مقيماً خارجها أو توكيل محام وللمشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
سيدة الخوري

إعلان من أمانة السجل العقاري في راشيا
طلب عمر محمد النويلاتي لنفسه شهادة قيد بدل عن ضائع بالعقار رقم ١٠٥٠ منطقة كفردينس العقارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في راشيا
ربى الدغيدي

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري
طلب السيد نصوح سليم انوس من الجنسية اللبنانية - مواليد ١٩٤٥ الميناء، والدته أمينة فلاح. رقم السجل ٤١٥ الميناء، سند تمليك بدل عن الضائع رقم ٢٠٠٨/١٠٧ تاريخ ٢٠٠٨/٥/٢٩ لمركب الصيد المسمى «نبيل» رقم ٣٢٣٧/ط والمزود بمحرك ينمار قوة ٣٠ حصان رقمه 02519.
للمعترض مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.
رئيس مرفأ طرابلس
عامر بيضا

وثيقة تبليغ
صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت
الرئيس: نسيب ايليا
رقم الاستئناف: ٢٠٢٣/٣٩
طالب التبليغ: توني نسيب عبود وكيله المحامي مايك الخوري
المطلوب تبليغها: نهلة الياس موسى
الأوراق المطلوب تبليغها: استحضار الدعوى ورود ٢٠٢٣/٧/٤ وصورة عن القرار الصادر بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٠ مع موعد جلسة ٢٠٢٦/٩/٣٠.

فيقتضي حضوركم بالذات أو من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لاستلام الأوراق وإلا تسري المهل القانونية بحقكم من تاريخ النشر واللصق سنداً للماد ٤٠٩ أ.م.م.
رئيس القلم
مرسال شديد

إعلان
يسر شركة ام. جي. غروب انترناشونال ش.م.م. أن تعلن أنه بناء على قرار وزارة المالية مديرية اليانصيب الوطني اللبناني رقم 1/857 تاريخ 2025/10/09 وبناءً على قرار التعديل رقم 1/11 تاريخ 2026/01/13 وقرار تعديل رقم 1/382 تاريخ 2026/03/17 وبتاريخ 2026/05/12 وبحضور وإشراف مندوبين من مديرية اليانصيب قد جرت عملية سحب اليانصيب حسب الأصول وفاز بالجائزة صاحب القسيمة رقم 20503 وهي عبارة عن سيارة GEELY GX3 PRO 2026
ونحن نهنئ الفائز بالسيارة ونتمنى للجميع الربح في السحب القادم.
مع تحيات شركة ام. جي. غروب انترناشونال ش.م.م.

«مواكب النور في دروب الهلاك: ذاكرة الحج قديماً» (٣)

خيامُ العزِّ فوقَ سفن الصحراء.. هندسةُ الهودج وأسرارُ السفر

زياد سامي عيتاني

في قلب الفيافي المقفرة، وتحت سماء الجزيرة العربية التي وصفها الخالق عز وجل بأنها «وادٍ غير ذي زرع»، لم يكن الحجّ مجرد انتقال جسدي نحو البقاع المُقدّسة، بل كان تجسيداً عبقرياً لقدرة الإنسان العربي والمسلم على تطويع البيئة القاسية وتحويل «الرحلة الشاقة» إلى مشهدٍ من مشاهد الرفعة والجلال. ومن رحم الحاجة للستر والراحة وسط وهج الشمس ولفح السموم، ولد «الهودج»؛ ذلك البيت المتنقل الذي جعل من ظهور الإبل خياماً من حرير، تطوي الأرض وتحفظ الخصوصية في بيئةٍ لا تعرف الهدوء.

• الهودج.. هندسةُ التوازن في مهب الريح

الهودج في اللغة والاصطلاح التقني هو «بيت يبنى على ظهر الجمل»، لكنه في وجدان الرحالة والمؤرخين كان رمزاً لـ «الخدر» والوقار والمنعة. لم يكن الهودج مجرد مقعد خشبي يُرمى فوق الدابة، بل كان حلاً هندسياً معقداً لمشكلة السفر الطويل الذي قد يمتد لأربعين يوماً بلياليها في دروب لا ظل فيها ولا مأوى.

كانت عملية صناعة الهودج في ورش القاهرة القديمة (مثل منطقة تحت الربع والخيامية) وفي أحياء دمشق العريقة (كحي الميدان) مهنة تتطلب خبرة متوارثة في «ديناميكا الحركة». يبدأ «الهوداجي» باختيار أخشاب تمتاز بالصلابة والمرونة في آنٍ واحد، غالباً من خشب الزان أو الحور أو السِّدر. تُنقع هذه الأخشاب في الماء لتصبح قابلة للثني، ثم تُقوس على شكل «أقواس قوطية» أو دائرية لتشكّل قبة الهودج، مما يمنح الجالس مساحة رأسية كافية للحركة والصلاة والراحة.

أخطر ما في هندسة الهودج هو «نقطة الارتكاز»؛ فيجب أن يُثبت الهودج فوق «المسامي» (وهي سروج خشبية ضخمة مبطنة بالليف والجلد) بحيث يتوزع الوزن بالتساوي على جانبي سنام الجمل. أي خلل بسيط في التوازن بمقدار أرطال معدودة قد يؤدي إلى سقوط الجمل أو إصابته بجروح غائرة، مما يعني تعطل القافلة بأكملها. لذا، كان الهودج يُزوّد بـ «موازين» جانبية عبارة عن صناديق أو «خروج» يُوضع فيها الزاد والماء بحيث يُعادل وزن الجانب الأيمن الجانب الأيسر بدقة الصيدلي.

• خدرُ النساء.. سترٌ في قلب العراء

كان الهودج هو الحصن المنيعَ للمرأة في سفرها، وتجليًا لقِيَم الحياء والستر في الثقافة الإسلامية. يُكسى الهودج من الخارج بطبقات متعددة؛ الطبقة الأولى من «الجوخ» الغليظ أو «الخيش» لصد الرمال والحرارة، تليها طبقة من الحرير الملون أو الديباج المزركش لإضفاء لمسة الجمال والسيادة.

أما من الداخل، فكان الهودج يُبطن بـ «المراكي» والوسائد المحشوة بقطن المحلة أو ريش النعام لامتصاص اهتزازات خطى الجمل، التي وصفها الرحالة بأنها تُشبه «دوار البحر». هذه البطانة لم تكن ترفاً، بل ضرورة صحية لتقليل أثر «وعثاء السفر» على العظام والمفاصل.

واللافت في تصميم الهوادج هو «الشبابيك السرية»؛ وهي فتحات صغيرة مغطاة ببراقع رقيقة من الشاش، تتيح للحاجّة رؤية الطريق واستنشاق الهواء دون أن يلمحها أحد من الخارج. وفي القوافل الكبرى، كانت الهوادج تُزين بـ «الشنابر» الذهبية والفضية، وتتدلى منها «الشراشيب» الحريرية التي تتراقص مع حركة الجمل، فتبدو القافلة من بعيد وكأنها «بستان متحرك» أو تلال من الألوان الزاهية تشق صمت الصحراء، وهو مشهد وصفه المستشرق «إدوارد لين» بأنه أروع ما تقع عليه عين المسافر في الشرق.

• شجرة الدر والتحوّل من «الناقلة» إلى «القصر»

في تاريخ هوادج الحج، تبرز الملكة «شجرة الدر» كأول من أحدث ثورة في «فخامة الرحلة». ففي حجتها الشهيرة، لم ترضَ بهودج عادي، بل أمرت بصناعة هودج مرصّع بصفائح الذهب، مغطى بالديباج الأطلسي الأحمر، ومحفوفاً بحراسة من المماليك «الصالحية». كان هودجها يتلألأ تحت شمس الحجاز كأنه «عرش متنقل»، ومنذ ذلك الوقت، صار «الهودج الملكي» تقليداً سياسياً.

فالسلطان الذي يرسل زوجته أو أمه في هودج باذخ، كان يرسل رسالة «قوة ناعمة» لمنافسيه وللقبائل المتمردة؛ مفادها أن خزائنه عامرة وأن جيوشه قادرة على تأمين هذا «القصر الحريري» عبر آلاف الأميال. وقد بلغ هذا التنافس ذروته في العصر العثماني، حيث كان هودج «والدة السلطان» يُعدّ قطعة فنية لا تُقدّر بثمن، تُحفظ بعد العودة في مستودعات القصر كأثر مقدّس.

• حياة الظل.. يوميات الحاجّة داخل الهودج

داخل هذا الحيز الضيق، كانت تدور حياة كاملة. لم تكن الحاجة تجلس صامتة، بل كان الهودج يُجهز بـ «جيوب» داخلية توضع فيها «المطهرة» (قربة ماء صغيرة)، و«المبخرة» لتطييب الثياب بالعود القماري، والمصحف الشريف، وكتاب «دلائل الخيرات».

كانت الرحلة تبدأ مع «الطلقة الأولى» للفجر؛ حيث يُرفع الهودج على ظهر الجمل وهو بارك، ثم ينهض الجمل ببطء في عملية تتطلب مهارة فائقة من «المحاملي» لضمان عدم ترويع الحاجة بداخل الهودج. وطوال النهار، كانت الحاجة تقضي وقتها في الذكر والقراءة، وتتناول وجبات خفيفة من «القرقوش» (خبز مجفف) والتمر واللوز المنقوع.

وفي «المنازل» (محطات الاستراحة)، كان الهودج يُنزل ويوضع على الأرض ليتحوّل إلى «خيمة» مستقلة للمرأة. كانت هذه اللحظات هي المتنفس الوحيد للحديث مع الرفيقات وتناول الطعام الساخن الذي يُطبخ على نيران الحطب، قبل أن ينادي المنادي بعبارته الشهيرة: «الرحيل.. الرحيل يا وفود الله».

• سيمفونية المسير.. الأجراس والحداء

لا يكتمل مشهد الهودج دون الحديث عن «الأجراس» و«الحداء». كانت الجمال التي تحمل الهوادج تُزيّن بـ «الجلاجل» النحاسية الضخمة. لم تكن هذه الأجراس للزينة، بل كانت لها وظيفتان أمنيتان؛ الأولى تنبيه الحجاج في الليالي المظلمة لمكان القافلة إذا ما ضل أحدهم الطريق، والثانية إخافة الوحوش والضواري.

وكان لصوت هذه الأجراس «إيقاع جنائزي» مهيب، يتناغم مع صوت «الحدّاء» الذي يغنّي للإبل ألحاناً حزينة تارة ومنشطة تارة أخرى. كان الحداء هو «المخدر الطبيعي» الذي ينسي الإبل ثقل الهوادج وينسي الحجاج طول المسافات. يقول الرحالة «ابن بطوطة» إن جمال الوقع في حداء الحجيج مع رنين أجراس الهوادج يُحدث في النفس أثراً لا يمحوه الزمن، ويجعل القلوب تطير إلى مكة قبل الأجساد.

• الهودج في الذاكرة الشعبية والوجدان العربي

ارتبط الهودج بالذاكرة الشعبية ارتباطاً وثيقاً، فصار هو «أيقونة الشوق». في أحياء بيروت ودمشق والقاهرة، كان الناس إذا رأوا «الهودج» يُصنع أو يُعرض في الأسواق، عرفوا أن أوان اللقاء بالبيت العتيق قد اقترب، فتنطلق الزغاريد وتُعلق الزينة.

وفي الموروث الغنائي، كان الهودج حاضراً في أغاني «الوداعية»؛ حيث تخاطب النسوة الجمل والهودج قائلات: «يا جمل شيل المحبة.. ووديها لساحة النبي». صار الهودج في الوجدان الشعبي هو «البراق الأرضي» الذي يحمل الأحباء إلى حضرة المصطفى ﷺ، مما جعله قطعة من التراث الروحي لا مجرد وسيلة نقل.

• غروب عصر الهوادج.. من الخشب إلى الحديد

مع منتصف القرن التاسع عشر، وبدء ظهور السفن البخارية التي تنقل الحجاج عبر السويس، ثم الحدث المفصلي بإنشاء «سكة حديد الحجاز» في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، بدأ عصر الهوادج بالأفول. القطار الذي كان يقطع المسافة في أيام معدودة لم يعد يحتاج لـ «قبة خشبية» تقي من الرمال، بل لمقصورات حديدية.

ورغم ذلك، استمرت بعض العائلات البيروتية والشامية العريقة في استخدام الهودج في الرحلات البرية حتى عشرينيات القرن العشرين، تمسّكاً بالتقليد وبحثاً عن «البركة» التي كانوا يرونها في «خطى الإبل» التي شرفت بحمل أجدادهم. واليوم، نجد بقايا تلك الهوادج في المتاحف، لكنها تظل تخبرنا بقصص صمودٍ أسطوري وسترٍ لم تخدشه رمال الصحراء.

*****

لقد كان الهودج معجزة هندسية واجتماعية في آن واحد؛ حفظ كرامة الإنسان، ووفّر الستر للمرأة، وحوّل الرحلة المريرة في الصحراء إلى مسيرة تملؤها الأبهة والجمال. إن تلك الأخشاب المقوّسة والأقمشة المزركشة لم تكن مجرد أدوات، بل كانت «بيوتاً من العز» طوت رمال الزمن، وخلفت ورائها حكايات لا تزال تتردد مع أنفاس الصحراء، تذكرنا بأن الطريق إلى الله كان دائماً يُحاط بالجمال والوقار والتوكل.

- يتبع: المحملان المصري والشامي

كلمات

على أبواب الحب!

وَفدَ ثلاثة رجال إلى قصر حسناء، فخرجت لاستقبالهم وفي عينيها ابتسامة وفي قلبها أمل.

قال الرجل الأول: أحييك يا ربة الجمال، وأطلب في اتضاع يدك، فلا تخيّبي سؤلي وإلّا أبغضتك، ثم ارتديت مسوح كاهن ودفنت نفسي في الدير!

فنظرت إليه الحسناء، وقالت وهي تضحك: ربما أحببتك!

ونهض الرجل الثاني وقال: أحييك يا ذات البهاء وأطلب في اتضاع يدك. أنا شاب جميل وفارس بطل فافتحي لي قلبك، واتركيني أموت عند قدميك.

فرمقته الحسناء بنظرة وقالت وهي تلوي وجهها عنه: ربما كنت مرتابة في حبك!...

وتقدم الرجل الثالث وقال في خشوع: أنا إنسان إنسان، أنا شاعر ولست ببشري ما.

وكل ما أعلم يا سيدتي، انك أبدع زهرة في حديقتي، وان هذه الزهرة سُرقت مني، واني أبحث عن زهرتي، ولا أنفك أنشدها وأبكي!

فرفعت الحسناء رأسها، ونظرت إلى الرجل الثالث وقالت وهي ترتجف: أنت زوجي!

***

لو أني بحت بالحب الذي أكنه لك، لأسمعت العالم الفاني أخلد الأشعار..

ولو أنني تعطّرت بالحب الذي أكنّه لك، لتنسّم العالم هواء جنة أبدية الأدهار..

ولو أني سعدت بالحب الذي أكنّه لك، لهزت العالم أنغام أشدّ جلجلة من الأوتار..

ولو أني مت في سبيل الحب الذي أكنه لك، لأحييت الأرض خصبا، وغذّيت من جثتي نفوس شباب يحبونك مدى الأزهار!...

***

انه لأيسر وأفضل، أن تفتقر البلاد إلى سياسيين نفعيين محنكين، من أن تحرم رجالا خلصاء مفعمين بالحب والإيثار. فعلى هذين العنصرين تنبت زهور الوجود والرخاء، وتنمو غراس الكرامة النفسية والعزّة الإنسانية. وما رأيت قط شعبا منتدبا أو مستعبدا، إلّا وكان جاهلا ابسط القواعد النفسية والإنسانية المحبة، ومستسلما لتيار الأمل الكاذب!

د. جهاد نعمان، جبيل/ حارة المرجان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

الزمن الجميل

سهام قليلات شقير

أين أنت أيها الزمن الجميل أين أنت يا من كنت بدر بدراً يتلألأ على الوطن ليضيئه ويضيء كل البشر أين أنت لترى ما حلّ بنا من مصائب ومن بنا غَدَر أين أنت لترى الخراب جاوز أقصى المدى وانتشر وترى الويلات والبلاء ولم يترك للعيش الهني أثر من خلايا الفساد والاجرام وعيون تطاير منها الشرر ومن خطف ونزوح وجوع ودموع من العيون تنهمر عقول فارغة أطاحت بالوطن ومن جهل مقام الفكر استفيقوا أيها المسؤولون ان لبنان اليوم يحتضر عودوا الى الزمن الجميل زمن الرياحين والمسك والعنبر زمن السياحة من كل أرجاء العالم زمناً لا يعتريه كدر زمناً فيه الأفراح لا الأتراح فيه الأمان لا الشر زمناً كنا نعيش في صفو وبحبوحة وأمن بالقلب مستقر زمناً كانت الليرة اللبنانية ذات قيمة لا الدولار زمناً كان الوطن مرسى لكل سائح لينال فيه الوطر وطن السعادة والحبور لا الهمّ والغمّ ولا نار سقر دعوا شمس حياتنا تشرق من جديد ويعود لبنان القمر قمراً يضيء لياليا وينير حياتنا هوذا الفرج المنتظر هوذا لبنان الذي كان ما فيه من جمال ما زال له أثر الزمن الجميل يعود لو أتى من يخلص للوطن دون غدر ويكون مواطناً أميناً مخلصاً يجاهد من أجله ولا يقصّر لبنان لا يموت ولو مات يستفيق ولو كان مدفوناً بالقبر ويعود الزمن الجميل من جديد مهما طال عليه الدهر سيعود ان شاء الله بقوة المولى سبحانه القادر المقتدر

هل نُعيد بيروت «باريس الشرق»؟

فاروق غانم خداج*

ليست الألقاب ما يصنع المدن... بل الإنسان

كلما مرّ لبناني قرب مبنى مهجور تنبت من شرفته أعشاب صغيرة، أو لمح واجهة سينما قديمة أطفأت الحرب أضواءها منذ عقود، عاد السؤال ذاته ليطفو من بين الركام والذاكرة: هل يمكن أن تعود بيروت «باريس الشرق»؟

ليس هذا السؤال مجرد حنين عاطفي إلى زمن مضى، بل محاولة لفهم كيف استطاعت مدينة صغيرة على المتوسط أن تتحوّل يوماً إلى مركز ثقافي وفكري واقتصادي للعالم العربي، قبل أن تتراكم عليها الحروب والانقسامات والأزمات حتى بدا وكأنها تفقد ملامحها شيئاً فشيئاً.

لكن المشكلة الحقيقية ليست في غياب اللقب، بل في ضياع المعنى الذي صنعه. فالألقاب لا تبني المدن، والواجهات الجميلة لا تكفي لصناعة الحضارة. وحده الإنسان القادر على التفكير والإبداع والعيش بحرية يستطيع أن يمنح المدينة روحها.

في زمن ازدهارها، لم تكن بيروت مجرد مقصد سياحي أو مدينة فنادق ومقاه. كانت مساحة حرية عربية نادرة. فيها ازدهرت الصحافة، وكبرت دور النشر، وتحوّلت الجامعات إلى مصانع للأفكار لا مجرد مؤسسات تعليمية. كان الطالب العربي يأتي إليها بحثاً عن المعرفة، والكاتب يقصدها ليطبع كتابه، والصحافي يراها مساحة أوسع للتعبير. لم يكن لقب «باريس الشرق» وليد العمران وحده، بل نتيجة أسلوب حياة كامل يقوم على التنوّع والانفتاح والجرأة الثقافية.

وكانت تلك الحيوية مرتبطة بطبقة وسطى ثقافية شكّلت العمود الفقري للمدينة. أطباء وأساتذة ومعلمون وكتّاب وصحافيون وموظفون آمنوا بأن التعليم والثقافة يمكن أن يصنعا مجتمعاً أكثر مدنية. ومن رحم تلك البيئة خرجت أسماء تركت أثرها في الوجدان العربي، مثل فيروز والأخوان رحباني، اللذين تحوّلت أعمالهما إلى صورة فنية عن لبنان الحالم والمتصالح مع ذاته.

من الحرب إلى الانهيار... كيف تراجع الحلم؟

لكن المدن، مهما بلغت من التألق، ليست محصنة ضد السقوط. جاءت الحرب الأهلية لتضرب بيروت في عمقها، لا عبر تدمير الأبنية فقط، بل عبر تحويل فكرة العيش المشترك نفسها إلى ساحة خوف وانقسام. المدينة التي كانت مساحة لقاء أصبحت خطوط تماس، والثقافة التي جمعت الناس تراجعت أمام لغة السلاح والطوائف.

ومع انتهاء الحرب، ظنّ كثيرون أن إعادة إعمار الحجر تكفي لإعادة بناء الروح. عادت الأبراج والمراكز التجارية والمطاعم، لكن المدينة كانت تخسر شيئاً أكثر أهمية: ناسها. فحين تهاجر الطبقة الوسطى، ويتراجع التعليم، وتغرق الدولة في الفساد والمحاصصة، تصبح المدن مجرد هياكل جميلة بلا حياة حقيقية.

ولم يكن الانهيار المالي سوى تتويج طويل لعقود من سوء الإدارة السياسية والاقتصادية. بدا وكأن طبقة كاملة من المسؤولين تعاملت مع الدولة كغنيمة مؤقتة لا كمشروع وطن. ومع انفجار مرفأ بيروت، شعر كثيرون أن المدينة تُترك وحيدة في مواجهة وجع يفوق قدرة الناس على الاحتمال، وأن الدولة نفسها تغيب حتى في لحظة الكارثة الجماعية.

لكن بيروت اليوم ليست فقط مدينة الجراح والانهيارات. هي أيضاً مدينة التناقضات الحادة: معرض فني بجوار مبنى آيل للسقوط، وشاب يحلم بالهجرة يناقش الشعر والسياسة في مقهى صغير، ومسرح مستقل يحاول الاستمرار وسط العتمة وأصوات المولدات الكهربائية. هذه الفوضى نفسها قد تتحول إلى مادة خام لولادة جديدة إذا عرف اللبنانيون كيف يحولون الألم إلى مشروع نهوض بدل التعايش الدائم مع الانهيار.

وربما تكمن المفارقة الأعمق في أن الجيل الجديد لم يعش بيروت الستينات أصلاً. هو يعرفها من الصور القديمة وأغاني فيروز فقط، لكنه يعيش مدينة مختلفة تماماً: بطالة، هجرة، خوف من المستقبل، وتراجع مستمر في الخدمات. ومع ذلك، لا تزال هناك مبادرات شبابية وثقافية صغيرة ترفض الاستسلام، وكأنها تحاول الدفاع عن حقها في مدينة قابلة للحياة.

حتى المغترب اللبناني، الذي حمل بيروت معه إلى العالم، ما يزال يرى فيها أكثر من مدينة منهكة. كثيرون ممن غادروها يحتفظون بصورة داخلية عنها لا تموت بسهولة، وربما يكون ارتباطهم الثقافي والاقتصادي بها أحد مفاتيح النهوض الممكن، إذا وُجد مشروع حقيقي يستعيد ثقة الناس بالدولة والمؤسسات.

أيّ بيروت نريد؟

السؤال الحقيقي اليوم ليس كيف نعيد لقب «باريس الشرق»، بل كيف نبني مدينة تمنح أبنائها سبباً للبقاء فيها. فلا يكفي ترميم الواجهات أو تزيين الشوارع إذا بقي الشباب يشعر أن مستقبله موجود في الخارج فقط.

إعادة بيروت تبدأ من حماية التعليم والجامعة والمدرسة الرسمية، ومن إعادة الثقافة إلى قلب الحياة اليومية لا إلى هامشها. تبدأ من قضاء عادل، وإدارة شفافة، ودولة ترى في الإنسان قيمة لا رقماً انتخابياً. كما تبدأ من دعم المبادرات الثقافية والفنية الصغيرة التي ما تزال تحافظ على نبض المدينة رغم كل شيء.

قد لا تعود بيروت كما كانت في الماضي، وربما لا تحتاج إلى ذلك أصلاً. فالمدن الحيّة لا تعيش داخل المتاحف، بل تتجدّد باستمرار. لكن بإمكانها أن تستعيد شيئاً أهم من الألقاب: ثقة الإنسان بها.

بيروت اليوم تشبه آلة موسيقية قديمة صامتة، لكنها ليست مكسورة. تحتاج فقط إلى من يعيد توتير أوتارها بكرامة وحرية وعدالة، لا إلى من يبحث لها عن لحن مستورد. فبيروت لا تحتاج إلى «باريس جديدة»، بل إلى لبنانيين يؤمنون أن المدن العظيمة لا تُبنى بالحجارة وحدها، بل بالإنسان القادر على الحلم رغم كل الخراب.

* كاتب لبناني وباحث في الأدب والفكر الإنساني

موسم عبادة مع تجديد للهمم

المحامي فؤاد مطر

انشأ سيدنا إبراهيم وولده إسماعيل عليهما السلام بيت مكة الذي أصبح محجاً ومزاراً للعرب وللمسلمين، فهو أول بيت وضع للعبادة في الأرض.

مرَّ على البيت قرونا مناديا بالوحدانية، وما ان هبطت رسالة الإسلام حتى قاد رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام أصحابه لفتح مكة وأخذ المسلمون من جميع الأقطار يتوافدون على هذا البيت إذ ان الحج هو أحد أركان الإسلام لمن أستطاع إليه سبيلا، وهذا ما جعل مكة تمتد مكانتها الروحية بإمتداد الإسلام.

الحج موسم للطاعة يخرج المؤمن فيه من كل غرائز الدنيا ومغرياتها ويتوجه للخالق بقلب وجسد طاهرين من الذنوب برداء بسيط نقي متضرّعا إلى الله تعالى مستغفرا وطالبا الرحمة وقبول التوبة معاهدا بالسير على الصراط المستقيم.

أمرنا الحج بالوقوف في الشعائر المقدّسة نردّد «لبيك اللهم لبيك لا شريك لك» وهي دعوة لنحرّر أنفسنا من التبعية وأن نعبد الخالق العظيم وحده ولا نتحنى جباهنا لسواه لان الانحناء لغيره مقدمة للذل والانحطاط هذا إذا لم يصل الى بتر الأعناق.

ان وقوف مئات الألوف في مكة سنويا هو تجسيد لفكرة التساوي وتذكير الناس بها كل عام وتذكير العرب بالمهمة التي انتدبها الله عزّ وجلّ لهم حيث أنقذ بيدهم الإنسانية من القوانين المجحفة والعبادات المنحرفة.

ان اجتماع المسلمين في مكة بيوم محدد وشهر معلوم هو لتجديد العزم واستئناف لمؤتمرهم السنوي العالمي إذ يتجهون أينما كان مكانهم تحت الشمس إلى قبلة واحدة وصلوات تجمعهم وتوحّدهم وتجرّدهم من المطامع وتجدّد إرادتهم على التعاون الذي يحميهم ويردّ عنهم كيد الأعداء لان المسلمين إذا وصلوا إلى درجة الاختلاف احتلتهم نزعة الشقاق وتفرّقوا بدل أن يعتصموا بحبل الله وأصبحوا رعايا لسواهم من الأمم كما كانوا في الجاهلية رعايا للروم والفرس.

ما أحوجنا إلى دروس وعِبَر الحج في ظل غزو الأمم الذي يحيط بعقر دارنا يهدّدنا وينذر بمستقبل قاتم كانت شرارته الأولى احتلال فلسطين والآن يفرض بالإذعان توليفة لهجين صهيوني يطلق عليها الدين الابراهيمي ليقضي على معتقدنا الديني ويطمس هويتنا.

و يسألونك في الدين

حكم من نسي الصلاة

□ ما حكم من نسي الصلاة حتى خرج وقتها؟

منير كبريت - بيروت

- يقول النبي ﷺ: (من نام عن الصلاة أو نسيها فليصلّها إذا ذكرها)، ولا كفارة لها إلّا ذلك متى ذكرتها صلّها.. في الضحى صلّها.. في الظهر صلّها.. متى ذكرتها، فإن ذكرتها قبل الفجر فصلّها قبل الفجر، فإن لم تذكرها إلّا بعد الفجر فصلّها بعد الفجر، والأفضل للمسلم أن يصليها في الجماعة في المساجد، حتى يربط حياته بالمساجد ويحافظ على الصلاة في وقتها جماعة فينال الأجر والثواب الأكبر إن شاء الله، خاصة أن صلاة الجماعة كما ورد في الحديث (أفضل مِن صلاة الفذّ بسبعٍ وعشرين درجةً)، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة
الفجر: ٤٧ د ٣ س | الشروق: ٣٤ د ٥ س | الظهر: ٣٤ د ١٢ س | العصر: ١٨ د ٤ س | المغرب: ٣٩ د ٧ س | العشاء: ٠٩ د ٩ س

كامل مروة... ذاكرة لا تغيب الرجل الذي جعل من الصحافة رسالة

في ذكرى اغتيال الصحافي الكبير كامل مروة، تعود إلى الذاكرة صورٌ من زمنٍ كان للكلمة فيه وزنٌ وهيبة، وكانت الصحيفة جزءاً من تكوين الإنسان وثقافته اليومية، لا خبراً عابراً يُقرأ على عجل ثم يُنسى.

أستعيد اليوم محطةً لا تزال حيّة في ذاكرتي منذ عام ١٩٦٢، بعدما أنهيت القسم الثاني في الـIC، يوم تقدّمت إلى مقابلة الدخول إلى الجامعة الأميركية في بيروت - كلية الهندسة. كان اللقاء مع البروفيسور سلون، وبحضور البروفيسور خسروف يارامیان، عضو مجلس إدارة المشاريع الكبرى لبيروت، وأحد الأسماء التي تركت بصمة واضحة في الحياة الهندسية والعمرانية في لبنان.

ومن بين الأسئلة التي وُجّهت إليّ يومها، سألني البروفيسور يارامیان إن كنت أقرأ الصحف. أجبته فوراً: نعم، أقرأ جريدة «الحياة». ابتسم وسألني:

«ومن صاحبها؟»..

فأجبته:

«كامل مروة».

ثم تابع بسؤالٍ ما زال صداه يرافقني حتى اليوم:

«وما العبارة المكتوبة تحت شعار الحياة؟»..

أجبته من دون تردد:

«إنّ الحياة عقيدة وجهاد».

ربما لم يكن يدرك يومها كم كانت تلك العبارة تسكن وجدان جيلٍ كامل، وكم كانت «الحياة» بالنسبة إلينا أكثر من صحيفة. كانت نافذةً على الفكر والثقافة واللغة الرصينة، ومدرسةً يومية في القراءة والانفتاح على العالم.

منذ طفولتي، كنت أقرأ «الحياة» بشغف. أترقّب وصولها، أتصفّح عناوينها، وأتابع مقالاتها وأسماء كتّابها. وفي زمنٍ لم تكن فيه الشاشات السريعة ولا وسائل التواصل الاجتماعي، كانت الصحيفة تصنع علاقةً حميمة بين القارئ والكلمة، وتمنح القراءة طقساً خاصاً لا يُنسى.

واليوم، وبعد عقود طويلة، لا أستعيد ذكرى كامل مروة من زاوية السياسة، بل من زاوية الثقافة والالتزام بالكلمة والمسؤولية المهنية. فقد استطاع أن يجعل من الصحافة رسالةً للوعي والرقيّ الفكري، وأن يرسّخ في ذاكرة أجيالٍ كاملة معنى أن تكون القراءة جزءاً من بناء الإنسان، لا مجرد عادة عابرة.

رحل كامل مروة، لكن «الحياة» بقيت حيّةً في ذاكرة من عاشوا تلك المرحلة، وبقي شعارها الخالد يختصر معنى الصحافة الحقيقية:

«إنّ الحياة عقيدة وجهاد».

المهندس هشام جارودي

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١٩ ايار ٢٠٢٦م □ ٢ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢٨

AL-LIWAA 19 Mai 2026 - 62éme Année - No.17528

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

أين الخطأ؟

شباب وشابات يتخرّجون هذه السنة من إحدى المدارس الفرنسية اللبنانية الراقية في لبنان، يحتفلون في آخر يوم دراسيّ لهم بأسلوب ترهيبيّ أثار الرعب والأذيّة لدى سائر الطلاب والإمتعاض والحزن معا لدى أساتذتهم وإدارتهم والإستغراب لدى معظم من شاهد أفعالهم عبر وسائل التواصل الإجتماعي. كيف لا يحزن المرء وهو يرى أعمالا تخريبية يقوم بها عدد من التلاميذ منهم ملثّمين يحملون أصابع ديناميت، مسيّلات للدموع، يعملون على تكسير طاولات وكراسي وممتلكات كانت تضيف رونقا ونظافة لمدرسة يتخرّجون منها . أَنَسِيَ هؤلاء أهمية تلك المعدّات التي يستفيد منها تلاميذ آخرون وقد يكون أخواتهم من بينهم يأملون التخرّج لاحقا؟

على من يقع الخطأ؟

أبسبب إلغاء إلزامية وقوف التلميذ منذ صغره للأستاذ كلّما دخل المعلّم أو المدير صفّه تعبيرا عن التقدير والإحترام ؟

ألانعدام خوف التلميذ من قرار يؤخذ بحقّه من قبل الإدارة أمام أهل يدافعون عن أولادهم مهما أخطؤوا فنرى البعض يؤدّب المدير وإدارة المدارس لمصلحة أولادهم عوضا عن تأديبهم؟

أبسبب مجتمع أصبح فيه عديمو الأخلاق يتفوّقون على من يحافظ على أخلاقيات عالية في سلوكه ؟

أنتيجة إختلاط المفاهيم في عالمنا، فسقط معه إحترام الأنظمة الدستورية والقوانين العامة والأنظمة المدنية ؟

أبسبب ما يشاهده الصغار والمراهقون عبر الألعاب الإلكترونية وغيره من عنف مسيء للذاكرة الدماغية ؟

ألتغيّر في مفاهيم عديدة و سقوط الأدبيات أصبح التلاميذ يحتفلون بنهاية مرحلتهم الدراسية بثورة ترهيبية بامتياز عوضا عن مهرجان فرح ووداع يشكرون به من تعب معهم لوصولهم للمراحل الجامعية أو المهنية ؟

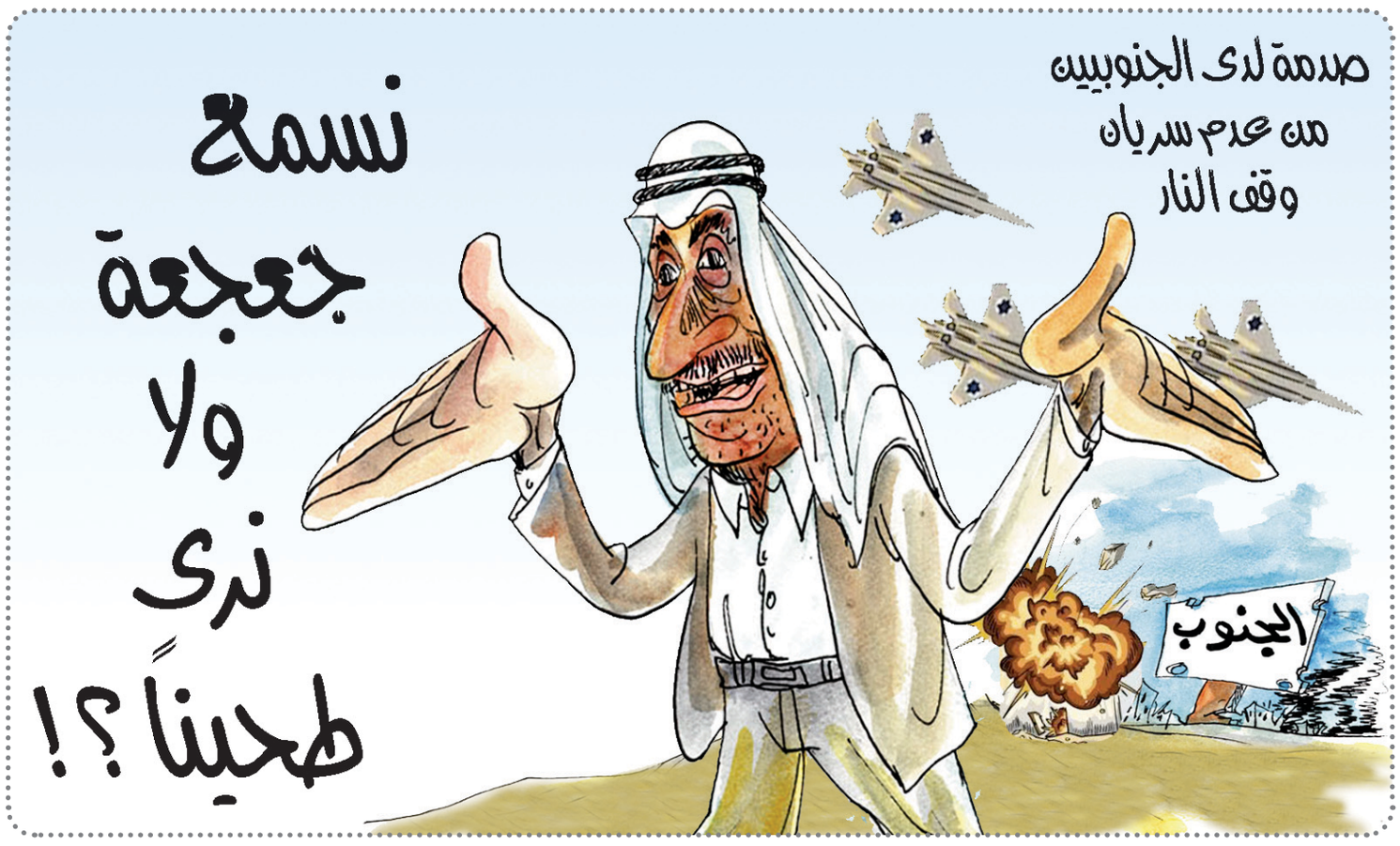

نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً؟!

المقاصد كرَّمت فيصل سنو في حضور الرئيس سلام والمفتي دريان والرئيس عون منحه وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط

الرئيس سلام وعقيلته السيدة سحر يتوسطان المفتي دريان وعقيلته والمكرَّم فيصل سنو والوزير السابق محمد المشنوق ووزير الثقافة غسان سلامة والنواب فيصل الصايغ وملحم خلف ونديم الجميل

أقامت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية حفلاً تكريمياً للرئيس السابق للجمعية الدكتور فيصل سنو، في قاعة AVA – الأشرفية، تقديراً لعطاءاته ومسيرته الحافلة، في حضور رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وعقيلته السيدة سحر بعاصيري سلام، ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان، ووزراء الاقتصاد عامر البساط، الداخلية أحمد الحجار، الاتصالات شارل الحاج، الثقافة غسان سلامة، الشؤون الاجتماعية حنين السيد، والمالية ياسين جابر، إلى جانب حشد من الشخصيات النيابية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية.

الرئيس سلام

والقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام كلمة قال فيها: « نقف أمام تجربة وطنية وإنسانية وتربوية وثقافية تركت أثرها العميق في بيروت ولبنان، ولنقول كلمة وفاء لرجلٍ حمل أمانة جمعية المقاصد في مرحلة كانت من أصعب المراحل التي مرّ بها وطنناً في تاريخه الحديث. إن تكريم رئيس مغادر لجمعية المقاصد ليس مناسبة إدارية عابرة، لأن المقاصد نفسها ليست مؤسسة عادية، إنها ركن أساسي من ذاكرة بيروت، ومن روّاد الانفتاح والعلم والعمل الاجتماعي في لبنان. فمنذ تأسيسها، شكّلت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت مدرسةً في الجمع بين الإيمان والمعرفة، بين الانتماء الوطني والرسالة الإنسانية، وبين الأصالة والتحديث.

اضاف:«لقد عرف اللبنانيون المقاصد منارةً للتربية، وحاضنة للطبابة وقدوة في الخدمة الاجتماعية، وعنوانا للوطنية الصادقة. وعندما اهتزّ البلد تحت وطأة الأزمات الاقتصادية والمالية والسياسية المتراكمة، بقيت هذه المؤسسة تقاوم بصمت وكبرياء، لأن فيها رجالا ونساء آمنوا بأن خدمة الناس ليست خيارا، بل واجب أخلاقي ومسؤولية مجتمعية».

وتابع :«نكرّم اليوم رئيساً غادر الموقع لكنه لا يغادر الرسالة. نكرّم رجلاً تولّى المسؤولية في زمن الانهيار لا في زمن الوفرة، في زمن القلق لا في زمن الاستقرار، فاختار وزملاؤه في مجلس الأمناء أن يتمسّكوا بالمؤسسة، وأن يحفظوا دورها الوطني والتربوي والإنساني.

لقد أثبت الدكتور فيصل سنّو خلال مسيرته أن الإدارة ليست مجرد قرارات وأرقام وموازنات، بل رؤية وصبر وشجاعة، وأن المؤسسات العريقة لا تعيش بماضيها وحده، مهما كان غنيا، بل بالقدرة على التكيّف والتجدد والانفتاح على الأجيال الجديدة».

وفي ختام كلمته، اعلن الرئيس سلام ان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، قرر منح الدكتور فيصل سنو وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط، «تقديراً لجهودكم الاجتماعية والإنسانية، وقد كلّفني، فأتشرف بدوري ان اسلّمكم ايّاه، متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح».

طبارة

ألقت رئيسة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية المهندسة ديانا طبارة كلمة أكدت فيها أن حضور رئيس مجلس الوزراء نواف سلام إلى الحفل «ليس مجرد زيارة بروتوكولية، بل رسالة اهتمام والتزام تجاه المؤسسات الوطنية وأهلها»، شاكرةً له الجهود التي يبذلها «في هذه المرحلة الدقيقة من أجل الوطن والمواطن».

كما رحّبت بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان، معتبرة أن حضوره «يُضفي على المناسبة قيمةً ومعنىً ويُذكّر دائمًا بقيم الخير والمحبة وخدمة الناس».

وأشادت بمسيرة الرئيس السابق للجمعية الدكتور فيصل سنو، معتبرة أن تكريمه «ليس مجرد تكريم لمنصب شغله، بل تقدير لمسيرة من الالتزام والعمل الدؤوب والإرادة الصلبة»، مشيرة إلى أنه «حمل الأمانة في مرحلة دقيقة وتحمل مسؤولياتها بإخلاص وصبر وإيمان بالرسالة».

سنو

واختُتم الحفل بكلمة للرئيس الفخري لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية الدكتور فيصل سنو، اعتبر فيها أن التكريم هو «للمقاصد قبل أن يكون تقديراً شخصياً، شاكراً رئيس الجمهورية على منحه وساماً تكريمياً، ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام على رعايته المناسبة ودعمه الدائم.

وأكد سنو دعمه لرئيس الحكومة، معتبراً أن «كل هجوم يستهدفه هو استهداف لمسار بناء الدولة الذي يحتاج إلى صبر وثبات واستمرار».

وأوضح أن قراره بعدم الترشح لولاية جديدة «لم يكن ناتجاً من عدم القدرة أو غياب الدعم، بل من قناعة بضرورة ترسيخ مبدأ تداول المسؤولية، بحيث لا تتجاوز رئاسة الجمعية دورتين، وأن تبقى المؤسسات أقوى بالتجدد».

هي و هو

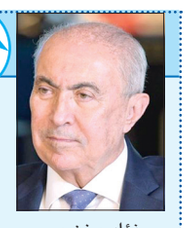
فؤاد مخزومي

جنى الحسن

□ منتدى حوار بيروت دعا الى جلسته الحوارية الدورية في الخامسة من مساء الخميس المقبل في منزل النائب فؤاد مخزومي .

*****

□ «من الدلفة لتحت المزراب «عنوان المسرحية التي تعرض على مسرح «لو كوليزيه»، وهي من توليف جنى الحسن واداء عمر ميقاتي، سامر قبيسي، قاسم اسطنبولي،نورما نصر الله وبريجيت عقيقي، في الثامنة من مساء ٢٧ و٢٨ ايار الحالي.

*****

□ شركة ITLS بالشراكة مع الشريك الاستراتيجي مؤسسة مخزومي وجامعة الحكمة، دعت لحضور حفل اعلان نتائج بطولة لبنان لمهارات المايكروسوفت، في العاشرة والنصف من صباح السبت ٢٣ ايار الحالي في جامعة الحكمة -فرن الشباك.

*****

□ وزير الاقتصاد والتجارة د. عامر البساط يفتتح في الثانية عشرة قبل ظهر اليوم محطة الطاقة الشمسية في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، الممولة بدعم من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، في المبنى الإداري للمعرض.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٥/١٧:
١١٣ حركة طيران و١١٨١٢ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥٥ رحلة، اقلاع ٥٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٥٩٦٦ راكباً، مغادرة ٥٨٤٦ راكباً
وترانزيت لا أحد.

السيدة طبارة تلقي كلمتها

.. والمكرَّم فيصل سنو

وحديث مع المفتي دريان

الرئيس سلام يتحدث خلال حفل تكريم سنو (تصوير طلال سلمان)

صورة تذكارية لسنو وعائلته

ويقلد سنو وسام الأرز الوطني

نقطة وسطر

أكثرية اللبنانيين مع المفاوضات والسلام؟

كعادتها في المراحل الدقيقة التي يمر بها البلد، أجرت «الدولية للمعلومات» إستطلاعاً شاملاً حول المتغيرات التي حصلت في توجهات الرأي العام اللبناني بعد حربين متواليين، خاصة من المسائل المطروحة في العلاقات مع الطرف الإسرائيلي، من مفاوضات مباشرة، وإعلان رسمي عن إستعداد لسلوك طريق السلام وإنهاء حالة العداء، وصولاً إلى طرح ما كان حتى الأمس القريب من المحرمات، مثل التطبيع وتبادل السفارات بين بيروت وتل أبيب، وقبل كل ذلك الموقف من سلاح حزب الله.

حلقة النقاش التي نظمها الزميل جورج صليبي على شاشة «الجديد» مساء الأحد لم تكن كافية لسبر أغوار هذه الدراسة الهامة بسبب ضيق الوقت، وتفرع المناقشات إلى موضوعات تركز على خيارات الطوائف، وبالتالي فإن الدراسة تحتاج إلى مزيد من البحث والإستطلاع.

أول ما يلفت في الدراسة، بقراءة سريعة، هو حجم العينة الكبير نسبياً، إذ شملت ألفي شخص موزعين على مختلف المناطق والطوائف، مع هامش خطأ مقبول يبلغ ٣,٢ بالمئة. كما أن الدراسة تعطي أهمية واضحة للتوزيع الطائفي والفئوي العمري، ما يسمح بإظهار الفوارق الدقيقة داخل المجتمع اللبناني بدل الاكتفاء بالأرقام العامة.

ومن أبرز نقاط القوة أيضاً أن الدراسة تكشف تحولات فعلية في المزاج اللبناني، لا سيما ارتفاع نسبة المؤيدين للتفاوض المباشر مع إسرائيل إلى نحو ٤٩ بالمئة، مقابل ٤٤,٥ بالمئة من المعارضين. كذلك تُظهر الدراسة ارتفاع التأييد لفكرة اتفاقية سلام مع إسرائيل مقارنة باستطلاع سابق أجري في آب ٢٠٢٥، حيث ارتفعت النسبة من ٢٥ بالمئة تقريباً إلى حوالى ٤٩ بالمئة. وهذا التطور يشكّل مؤشراً مهماً على تبدّل تدريجي في بعض المزاج اللبناني تحت ضغط الحرب والانهيار الاقتصادي، والخوف من استمرار الصراع.

كما تُحسب للدراسة جرأتها في التوقف عند الانقسام الجبلي، وهي نقطة غالباً ما تغيب عن استطلاعات الرأي اللبنانية. فالنتائج تظهر بوضوح أن الفئات الشابة أكثر تشدداً تجاه إسرائيل، وأقل حماسة للتطبيع أو للتفاوض المباشر، بينما ترتفع نسب التأييد للتسويات السياسية كلما ارتفع العمر. وهذه ملاحظة ذات قيمة سياسية واجتماعية لأنها تكسر الصورة النمطية التي تفترض أن الأجيال الجديدة أكثر ميلاً تلقائياً إلى الانفتاح السياسي، وإلى الحلول التي تؤمن الإستقرار.

لكن الدراسة، رغم أهميتها، لا تخلو من نقاط قابلة للنقاش.

أولى الملاحظات أن معظم الأسئلة تتناول قضايا شديدة الحساسية والانقسام، مثل السلام مع إسرائيل أو نزع سلاح حزب الله، من دون شرح كاف للسياقات أو الشروط المحتملة. فمثلاً، سؤال توقيع اتفاقية سلام مع إسرائيل لا يوضح ما إذا كان السلام مشروطاً بانسحاب إسرائيلي كامل أو بحل قضية اللاجئين أو بترتيبات أمنية معينة. وبالتالي فإن الإجابات قد تعكس ردود فعل عاطفية أو آنية أكثر مما تعبّر عن مواقف سياسية متماسكة.

ومن النقاط التي تستحق النقاش أيضاً أن الدراسة تعتمد بشكل كثيف على التصنيف الطائفي، إلى درجة تجعل لبنان يبدو وكأنه مجموعة «رأيّات طائفية» منفصلة أكثر من كونه مجتمعاً سياسياً واحداً. صحيح أن هذا الانقسام واقعي إلى حد بعيد، لكن التركيز المفرط عليه قد يعزز الانطباع بأن كل طائفة تمتلك موقفاً سياسياً مغلقاً وثابتاً، بينما الواقع أكثر تعقيداً.

الواقع إن الدراسة مهمة لأنها ترصد لحظة تحوّل حقيقية داخل المجتمع اللبناني، وتكشف أن الاصطفافات التقليدية ما زالت قائمة، لكنها بدأت تشهد تصدعات وتبدلات تدريجية، خاصة لدى بعض الفئات العمرية والطوائف.

«نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٩ أيار ١٩٨٩

والدا الرهينة كولنز وصلا بيروت

بيروت (أ.ف.ب) اكد امس مصدر مطلع ان والدي الرهينة الطبيب البلجيكي يان كولنز المحتجز في لبنان وصلا امس الاول الى بيروت.

قبل ٢٥ عاماً

١٩ أيار ٢٠٠١

ماهر يشترط وقف العدوان للقاء بيريز

القاهرة (أ.ف.ب) - ربط وزير الخارجية المصري احمد ماهر امس لقاءه بوزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز بوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.